

بدر مودس

مجلة فكرية سياسية ثقافية عامة

السنة السابعة عشرة العدد 41 تشرين الاول 2021

شيوعيو القوش

يقاطعون الانتخابات



جديد الحد

شبكة
الصحافة العراقية



بيلر موسى

العنوان

فكرية سياسية

العراق - نينوى - القوش

ثقافية عامة

تصدرها

منظمة الحزب الشيوعي العراقي - القوش

هيئة التحرير

باسل شامايا

عامل قودا

تصميم

وطباعة واخراج

باسل شامايا

عامل قودا

للاتصال بنا على الايميل الجديد

rabeea4000@yahoo.com

المقالات

تعبر عن رأي أصحابها

الافتتاحية

لماذا قاطعنا الانتخابات

آلاف العراقيين الغياري يتظاهرون حاملين معهم حبهم للوطن ومعبرين عن احتجاجهم وسخطهم على الاوضاع السائدة في عموم البلد .. لقد عصفت وما زالت تعصف بوطننا العزيز ازمات سياسية عميقة ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية تهدد وحدة العراق واستقلاله وسيادته وامنه الاجتماعي وتنذر بعواقب وخيمة ، لقد اصبح مسلسل العنف والارهاب والقتل واستباحة الدماء البريئة حديثا يوميا يتناقله الاطفال والشباب والكبار نتيجة لهذه الاوضاع السقيمة والمعقدة ومشاكل كثيرة اخرى ، فالفساد السياسي والمالي والاداري تعشعش في مفاصل الدولة رغم تغيير الحكومات ومجالس النواب . وجاءت انتفاضة تشرين الباسلة عام 2019 بعد سنوات من الحراك الاحتجاجي لتعبر عن رفضها الشديد لما آلت اليه اوضاع البلد وطالبت بضرورة اجراء تغيير شامل على المنظومة السياسية ونهجها المحاصصي المقيت ، وقدمت الالاف من الشهداء والجرحى باحثه عن وطن ضاع على ايدي طغمة حاكمة لا هم لها سوى جمع الاموال وزيادة في الارصدة فضلاً عن ولائهم لدول اقليمية ، ومن ضمن ما طالبت بها الانتفاضة اجراء انتخابات مبكرة حرة نزيهة تكون بوابة للتغيير .

وقف الحزب مع الانتفاضة وشارك فيها منذ الايام الاولى لانطلاقها وأيد مطالبها المشروعة ومنها الانتخابات المبكرة على ان تهيء الحكومة مستلزماتها وشروط نجاحها لكي تكون فعلاً رافعة للتغيير .

ووافق مجلس النواب والسلطات صاغرين على هذا المطلب بعد ان استطاعت الانتفاضة اسقاط حكومة عادل عبد المهدي , الا انهم وبحجة تشكيل المفوضية وقرار قانون الانتخابات راهنوا على عامل الوقت وللأسف نجحوا بذلك , حيث اتوا بمفوضية من القضاة على اساس انها مستقلة وشرعوا قانون يؤمن بقاء الكتل المتنفذة في السلطة , رغم ذلك قرر الحزب المشاركة في الانتخابات وقدم مرشحيه اوراقهم على امل ان تتخذ الحكومة والسلطات المعنية الاخرى اجراءات تفضي الى اجراء انتخابات نزيهة , الا ان رغم مرور الوقت واقتربنا من الانتخابات لم نلمس هناك اية اجراءات من قبيل (محاسبة قتلة المنتفضين – السلاح المنفلت – المال السياسي – الفساد) التي من شأنها خلق بيئة امنة لإجرائها , وازاء ذلك قررت اللجنة المركزية في 9 / 5 تعليق مشاركة الحزب بالانتخابات على امل ان تنجز الحكومة بعض الخطوات بهذا الاتجاه .

في 24 / تموز اعلن الحزب مقاطعته للانتخابات بعد ان اجري استفتاء حزبي وجاءت النتيجة الغالبية مع المقاطعة .

جرت الانتخابات في 2021/10/10 وكانت الانطباعات الاولى لها من قبل المراقبين والقوى المشاركة جيدة , الا ان بعد الاعلان عن نتائجها اعترضت عليها العديد من القوى ورفضت نتائجها واتهمت المفوضية بالتزوير والتلاعب بها , ولوحت العديد منها بالنزول الى الشارع , وهذا يؤكد ما ذهبنا اليه في قرار مقاطعتنا للانتخابات .



جلال شامايا

يتطلع العراقيون الى العاشر من تشرين الاول موعد اجراء الانتخابات المبكرة لاشغال مقاعد البرلمان القادم, وهي الدورة التي دعت اليها حشود تظاهرات تشرين 2019 بعد اختيار حكومة بديلة لحكومة عبد المهدي ورضوخه لاصرار المحتجين الذين قدموا مئات الشهداء و الاف الاصابات و المخطوفين في بغداد و المحافظات الثائرة جنوبا وعجز حكومته تأمين الحماية اللازمة لساحات الاحتجاج وكشف الجهات المسؤولة عن استخدام السلاح ضد المتظاهرين السلميين وبعد تكليف عدد من الشخصيات النيابية لتحمل مسؤولية رئاسة الوزراء حتى استقرت اراء الاطراف الوطنية و الاقليمية على السيد الكاظمي لادارة البرنامج الحكومي وتبني مشروع الانتخابات المبكرة المنشود وتم تحديد الحكومة نهاية شهر ايلول موعدا لاجراء الانتخابات الا ان المفوضية طلبت تأجيل الموعد الى (6) حزيران ثم تم تحديد تاريخ 10/10/2021 لتكون على كامل استعدادها لادارة العملية الانتخابية واجراء التصويت بموجب البطاقة البايومترية الغير قابلة للتزوير . وبما ان الحكومة حددت موعد اجراء التصويت وحصلت موافقة رئيس الجمهورية واتخاذ المفوضية المستقلة اجراءاتها لتهيئة المستلزمات اللازمة من اتمام عدد البطاقات و المواعيد و اللجان واجماع البرلمان على قرار حل نفسه قبل ايام من تاريخ الشروع بعمليات التصويت لتحقيق الاهداف وانضاج الحلول لمعضلة تراكمات اسبابها الفساد المستشري المتولد من رحم المحاصصة و الاصطفافات الطائفية المتبناة في برامج حكومات الدورات المتعاقبة منذ تسلم زمام السلطات من حاكم الاحتلال برايمر وغياب المؤسسات الامنية في ظل تصاعد نشاط العصابات المسلحة في اجزاء واسعة وسط وغرب البلاد كل ذلك انعكس على حياة العراقيين بكل مفاصلها ليصبح المشهد اكثر قتامة وتعقيداً حتى ضاقت الانفس وجزعت الفئات الشابة من الوعود وتفاقم ازمة

البطالة دون ان تتلمس اية بوادر او معالجات ملموسة لمعاناة جيوش العاطلين والكسبة, اضافة الى اصحاب الشهادات بكافة الاختصاصات ولسنوات عديدة منذ تخرجهم حتى بات اللجوء الى الشارع وساحات الاحتجاج الوسيلة المثلى لايصال اصواتهم عبر مسيرات سلمية حاملين الاعلام ومطالبهم لايجاد فرصة عمل ومحاربة الفساد وكشف المسؤولين عن ضياع مئات المليارات في مشاريع وهمية ليواجهوا القنابل المسيلة للدموع واطلاق النار , اضافة الى عمليات خطف الرموز البارزة ليقابل ذلك تصعيد سقف مطالبهم و المطالبة بكشف القتل ومطلق النار و الدعوى لاجراء انتخابات مبكرة آمنه متجاوزين المعرقات التشريعية والفنية ليتوج التصعيد واهتمام الرأي العام المحلي و العالمي وموقف المنظمة الدولية و المرجعيات الدينية بالتطورات المتسارعة شكل ذلك زخما واحقية المطالبات و الاستجابة للارادة الشعبية الثائرة , قُبلت استقالة عبد المهدي وياشر الكاظمي حراكه كونه شخصية مقبولة وطنيا واقليميا ودوليا لانهاء هذه الحقبة واناقد البلاد من خطورة عودة الاقتتال والتصادم المسلح و الحد من استمرار معانات سكة المخيمات و المهجرين ونهوض المفوضية المستقلة بلجانها لتباشر بعمليات استكمال البطاقات البايومترية وعمليات التحديث باعتبارها اي البطاقات مستمسكاً رسمياً لايقبل التزوير و التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لدعوة المنظمات و الحكومات الدولية الراغبة بمراقبة عمليات التصويت. وحددت المفوضية مواعيد تقديم طلبات الترشيح ودعوة الاحزاب و المنظمات لتسجيل كياناتها وتسمية ممثليها لدى المفوضية كمرشحين للدورة المقبلة حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة 3523 طلباً ليتنافس على 329 مقعداً حسب بيانات الناطق باسم المفوضية اثناء لقائها مع صحيفة طريق الشعب بتاريخ 15/4 لتعلن بان عمليات التسجيل البايومتري تجاوزت اكثر من 16 مليون بطاقة سلمت منها 13 مليون بطاقة وان مجلس المفوضين حدد يوم 15/4/2021 ليكون اخر موعد لتسجيل وتحديث بياناتهم واما المرشحون فامامهم فرصة لغاية 17/4 لتبدأ الاحزاب و الكتل التباحث فيما بينها لتشكيل الائتلافات و التسابق للحصول على اكبر عدد من المقاعد لضمان الفوز بأدارة احدى الرئاسة الاربعة , تأتي مسؤولية موقع رئاسة الوزراء بالدرجة الاولى , والملاحظ ان بعض الاحزاب التي مارست العمل السياسي خلال الدورات السابقة مازالت ماضية بنفس النهج الطائفي و المحاصصاتي للمحافظة على مواقعهم وخدمة مصالحهم التي اكتسبوها بالرغم من الادعاءات التي يسوقونها بترشيح شخصيات مستقلة لنيل المناصب الحكومية وهي بالحقيقة ليست مستقلة وانها ماضية بثقافة حشد مناصريها لشغل المكاتب الى جانب الوزير حيث تحولت بعض الوزارات

الى تجمعات ومقاطعات لعشائريهم من موظفي وحمایات لضمان الاصوات اللازمة استعدادا للانتخابات المقبلة مستبعدين حصول الشخصيات المسربة اسمائهم من طرف المحتجين و التي اعلنت عن تشكيل احزاب تمثل الاحتجاجات و الشارع المنتفض مثل حزب الصيدلاني علاء الركابي من ذي قار باسم (امتداد الركابي) والناشط طلال الحريري من بغداد بترويجه لحزب اطلق عليه اسم 25 تشرين وصرح بان مرشحي حزبه سيستعينون بوسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لحملتهم الانتخابية ومنظمة اخرى تدعى البيت الوطني , ومن المتوقع ان تصل عدد الاحزاب المشكلة من قبل الناشطين الى عشرة احزاب , إلا ان استمرار التصفیات واغتيال وخطف ابرز الدعاة للتغيير وظهور خلافات وفتور في ساحات بغداد وبعض المحافظات الثائرة قررت بعض احزاب تشرين عزوفها واستبعادها المشاركة كما يدعو مشرق الفريجي الامين العام لحركة نازل اخذ حقي , الى منع اجراء الانتخابات و العودة الى الشارع ويبدو ان هذه المواقف و الاراء تتطلب المزيد من التباحث لاتخاذ موقفا موحداضافة الى موقف الحزب الشيوعي العراقي الرافض مشاركته في ظل تذبذب الوضع الامني مما يستوجب على الاجهزة الامنية تحمل مسؤولياتها بحماية المرشحين الذين لايمتلكون او ينتمون الى احزاب لديها فصائل تحمل السلاح اضافة الى حماية مراكز التصويت و المصوتين .وهنا ورغم اهمية المشاركة وخطورة ترك الساحة للجهات الساعية وراء المغانم و الاثراء وابقاء البلد ومستقبل مكوناته مكبلا بالمزيد من الاخفاقات و المعانات وفقدان الاموال اثر سياسة ابعاد اصوات طلائعه الوطنية المثقفة خارج العملية السياسية والتشريعية .



انهم ريفي مازلنا
في بداية الطريق
أمامنا طريق طويل



التوجهات الاقتصادية تحدد مسار المجتمع

سعيد شاماميا

لقد نشأت التشكيلات السياسية
والانظمة الحاكمة على ضوء

التطورات الاقتصادية والانتاجية بمراحلها البسيطة حتى المراحل العليا . وبسبب السعي للاستحواذ على المنافع الاقتصادية والسيطرة على منتوج الآخرين وجهودهم حصلت الصراعات والحروب ونشأت مفاهيم سياسية قادت الى ضوابط لم ترض اطماع الشعب . وتفرض على الضعفاء انماطا من الطاعة والرضوخ لاجل ان تعطي الشرعية . تلك الشرعية المقنعة الراقية التي يجب ان يؤمن بها المخذول والمستضعف التي تولد انظمة وقوانين وتشريعات نبعث من فلسفات وثقافات تبحث في الحقوق والواجبات والاخلاق ، وكانت دوما من نتائج البناء الفوقي الذي تضع اسسه القوى المسيطرة ويضفي الشرعية على سيطرتها . وفي نفس الوقت تحمل الطبقات المسحوقة على التفكير في اوضاعها والسعي لايجاد مخرج لاطاعها البائسة ، فتتراكم لديها الافكار والحلول التي تجمعها كفئة مرتبطة بالبؤس والمصير ما يجعلها تفكر في التمرد على تلك الانظمة والاساليب التي تفرض عليهم محاولة اثبات وجودها ومن ثم كيانها السياسي . في الوقت الذي تسعى الانظمة التي تستلم السلطة وزمام الامور في البلدان النامية الى اجراء التغييرات السريعة من اجل اعطاء وجه وطني تقدمي يخدم مصلحة الوطن ويوفر للجماهير عطاءً اقتصادياً مستقلاً يرفع مستوى البلد . كما في المجالات الاخرى فالتوجه الاقتصادي يكون في مقدمة الامور التي توليها السلطة الجديدة اهميتها القصوى من حيث هو المجال الحيوي الذي يمس حياة كل مواطن وله مفعوله السريع في اجراء

التحولات المطلوبة ويحدد بسرعة رأي الجماهير في تلك السلطة . وهنا يكمن دور السلطة واسلوبها الحكيم الذي تتبعه لانجاز الاصلاحات المطلوبة ، بعض السلطات تقدم على انجازات سريعة ارتجالية لا تعتمد على التخطيط الواعي المخلص ، تجتهد في ان تولي المظاهر والاصلاحات الجزئية الهامشية اهمية كبرى في حين تلجا الاخرى الى التخطيط العلمي بعد دراسة وافية لما يتطلبه الوطن وكما هو مناسب وملائم للامكانات المتوفرة وتعطي اهمية اكبر الى :

- توفير العمل لأكثر ابناء الشعب .

- العمل على توفير حاجة الجماهير الضرورية لحياتهم المعيشية .

— محاولة الاقتراب قدر الامكان من الاكتفاء الذاتي للتخلص من تاثير الدول التي تستغل اقتصاد البلد . واهم ما تتبعه السلطة الحكيمة المخلصة ، وضع تخطيط علمي كالخطط الخمسية او الثلاثية للمشاريع التي ستجزها وتضع نصب اعينها الاهتمام بالانتاج الصناعي الذي يوفر السلع الضرورية للجماهير ثم الانتاج الزراعي تبعا لقدرة البلد وظروفه . فالانظمة التي لا تأخذ بنظر الاعتبار وعلى المدى البعيد مستقبل البلد الاقتصادي الذي يتم بناؤه بشكل دؤوب ومدرّوس ورصين يعتمد على قدرات البلد وما يجعله في وضع جيد ثري في الاصلاحات السريعة التي تعلن عن نفسها في فترة قصيرة ، اهم من تلك الخطوات التي تبدأ في بناء مشاريع يتطلب الانجاز حتى تقوم بالانتاج سنوات من العمل والمراقبة والدراسة ومنها المشاريع الصناعية الضخمة ومن تلك الدول العراق والاسلوب الذي سار عليه النظام في السبعينات . لو درسنا سريعا الى الجدول الخاص بتوزيع تخصيصات القطاع الخاص على النشاطات في العراق للفترة من 1976-1980 نرى ما يلي :

* تخصيصات الزراعة 7 ، 2 % ..

* تخصيصات المواصلات 11 ، 3 %

* تخصيصات الصناعة 11 ، 3 % ..

* تخصيصات المباني والخدمات 68 ، 7 % ان الزيادة الكبيرة في امكانية القطاع الخاص لتوظيف مبالغ اكبر بلغت ب اربعة اضعاف مما كانت عليه في 1970 – 1974 ، لقد كانت توظيفات القطاع الخاص بنسبة معينة من توظيفات القطاع العام لنفس الابواب بنفس النسب ، مع ذلك فان القطاع الخاص استجاب للتوظيفات الاستثمارية في مجال المباني والخدمات لانها تحقق ربحا سريعا وعاليا ودون مجازفة . يقول الدكتور كاظم حبيب في نفس المقال المشار اليه : ان تخصيصات القطاع الخاص

تساوي 9% من مجموعات تخصيصات خطة التنمية التي اجملت بمبلغ اكثر 5 مليار دينار وانها تفوق اجمالي التخصيصات لكل الخطط الخمسية التي وضعت في العراق طيلة الفترات المنصرمة . قلما توجد بين الدول النامية دولة تمتلك تلك الامكانات وذلك الاحتياطي المتراكم الذي يوفر لها فرص استثمارية بذلك الحجم ، مع ذلك نجد النظام يبذر المبالغ الطائلة في اوجه ليست اساسية انتاجية دائمية ولا اشد اهمية بالنسبة لبناء اقتصاد ذو اسس ثابتة متينة ، وانما اهتم بالمظاهر ذي النتائج السريعة التي يراها المواطن ويلمسها كل يوم شاخصة امام عينيه وهو المدعي انه سائر لتحقيق الاشتراكية . لقد توصل النظام الى مادة دسمة لعدسة التلفاز و الاذاعة لتمجيد قادة اليوم . من العوامل التي تبقى معرقة او مهددة للسياسة التقدمية الاقتصادية في البلدان ذات التوجه الاشتراكي ، تلك التي تحركها وتولدها الفئات الطفيلية الجديدة التي تنمو بالاضافة الى الفئات القديمة نتيجة التغيرات الحاصلة من خلال التغيرات ، فهذه اسوأ فئة استغلالية تتمثل بالمقاولين والسماسرة والوسطاء الذين يجدون لهم مكانا في الساحة الاقتصادية الجديدة فيرتبطون بالقطاع العام من جهة وبالبرجوازية البيروقراطية من جهة اخرى ، هؤلاء اعشاب ضارة رديئة تنمو وتتكاثر وقد تستحوذ على مجالات واسعة كما حصل في العراق وتعمل على تخريب الجهود المخلصة في انشاء قطاعات الدولة والقطاعات التعاونية من داخلها وفي علاقاتها . يقول الدكتور صباح الدرة : ان عدد المقاولين الخاصين الذين تستخدمهم مؤسسات الدولة وشركاتها في العراق قد ارتفع بين عام (1970 - 1975) من 728 مقاولا الى 2788 مقاولا بلغت مواردهم المالية 30 مليون دينار ولهذه العناصر تاثير سلبي على المؤسسات الحكومية فهي تحاول ان تفسد موظفيها وتسخرهم . اذن ارتفاع امكانية البرجوازية المتوسطة والبرجوازية الصغيرة بهذا الشكل خلق قطاعا من البرجوازية الكبيرة القلقة الغير مطمئنة الى التغيرات التي حصلت في مصالحها لانها كانت مفاجئة لها وغريبة عن اسلوب التطور الذي يحصل في رؤوس الاموال العاملة والفترة الزمنية لها ، فالذي حصل كانت قفزة مفتعلة ويحضرني مقال اخر قرأته افتقر الى نصه والى الارقام التي اوردها في حينها يبين فيه كاتبه الازدياد الهائل في عدد من ارتفعت رؤوس اموالهم نحو المليون وزادت وقسم كبير من هؤلاء ما كان يمتلك اكثر من المئات او الالاف من الدينانير . ان هؤلاء ليسوا من البرجوازية المتمرسية في استغلال موقعها وامكاناتها وليست من البرجوازية الكلاسيكية التي نمت تحت ظروف صناعية متطورة كالبرجوازية الاوروبية ، لذلك لا يؤمل من

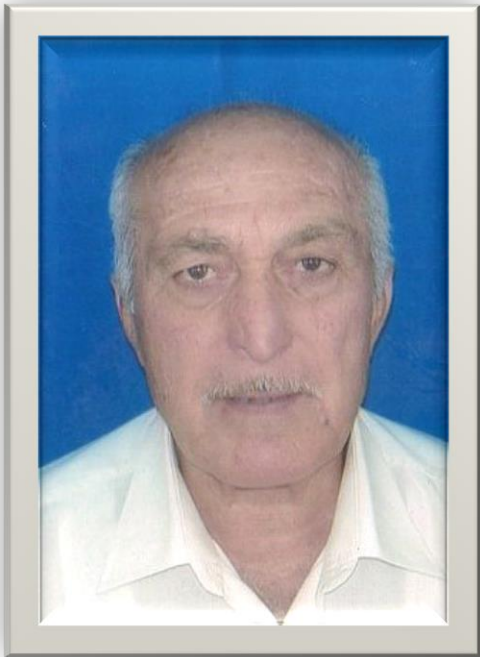
وجودهم اي تطور اقتصادي حتى في القطاع الخاص فهؤلاء اهتموا بمشاريع متعددة غير مركزة يستغلون فيها جزءا كبيرا من رأسمالهم وان هذه المشاريع طابعها خدمي او اعماري وليس صناعي . وهذا تابع عن نفسية البرجوازي الناشيء في البلدان النامية تحت الظروف الخاصة ، انه البرجوازي الذي تلده الانظمة الجديدة وظروف خاصة . هذا يثبت زيف ادعاء السلطة (انها توجد بين المرتبة الاجتماعية وتقربها من بعضها لذلك لا يتم اي استغلال يتم بنموها) كذب مكشوف لان هذه الانظمة تفرق وتباعد بين المراتب الاجتماعية وتزيد الهوة بينها كما ان هذه البرجوازية لا تستثمر رؤوس اموالها في زيادة الانتاج الصناعي والزراعي القاعدة الاساسية للاشتراكية والتي برسوخها ينمو الاقتصاد الوطني ويرسخ وانما تصبح هذه الفئة محافظة خائفة لا تثق ببقاء الاوضاع التي ولدتها وانها لا تستمر طويلا عليه تجمد قسما من اموالها للمستقبل وتستغل القسم الاخر في تلك المشاريع وان توفرت فرص جيدة مضمونة تهرب قسما كبيرا منها الى الخارج وهي بنفس الوقت تنفق ببذخ قلما شاهدناه عند غيرهم من اصحاب الاموال ، ربما كان ذلك بسبب العوامل النفسية المتوارثة كأن تعوض عما فاتها ويكون هذا النموذج على اتم الاستعداد للهروب الى خارج الوطن حين تشتد الازمات السياسية الداخلية وتترزعزع الثقة بالسلطة وكيانها . والامثلة كثيرة للاوضاع التي وصفناها هنا في العراق وبشكل متقارب بالرغم من ادعاء النظام بخصوصية تجربته فما حصل في مصر والسودان ودول اخرى ماهو الا تشابه في الخطوط الرئيسة .



يابني ليس من وظيفتي ان أبعد الشوك عنك...!! فالشوك يملأ الطريق ولن ينتهي...!! وانا لن أبقى العمر كله معك .. ان مهمتي يابني أن أعلمك كيف تتجنب الشوك في حياتك.. كيف تصبر على الألم .. كيف تصبح قوياً بعد كل اصابة .. لن أستطيع أن اجعل حياتك بلا ألم .. فقد جربت الحياة قبلك وذقت فيها الألم فكن صبوراً...!!

عودة الاستعمار العثماني من جديد

إيليا حليبي



بعد صراع طويل ودامي بين الدول الصغيرة التي سيطرت عليها الدولة العثمانية بفضل ما كانت تمتلكه من امكانات عسكرية في تلك الحقبة من الزمن مكنتها من تشديد سيطرتها على تلك الدول ردحا من الزمن استنزفت مواردها لتحسين المستوى المعيشي لبني جلدتها وادامت قواتها العسكرية بينما بقت شعوب الدول المستعمرة في حالة يرثى لها فاصبح الجهل يضرب اطنابه في عامة الفصائل الاجتماعية وخاصة الفقراء والطبقات المسحوقة وبلدنا كان واحدا من البلدان التي اکتوت بنار الاستعمار

العثماني مدة طويلة من الزمن . وفي اعقاب الحرب العالمية الاولى تخلص العراق من سيطرة الاستعمار الشرقي ليرزح تحت نير الاستعمار البريطاني حيث تم تشكيل الدولة العراقية واستمرت سيطرة بريطانيا على العراق حتى قيام ثورة 14 تموز المباركة عام 1958 . لقد قدمت هذه النبذة المختصرة والمعروفة لدى الجميع للتذكير بأساليب الدول الاستعمارية وسياساتها القمعية والامية في تلك الحقبة من الزمن يخيمان على معظم شعوب المنطقة وكانت العشائرية والقبلية هما السلطة المطلقة في البلد (ولو انها الان اصبحت اسوأ من ذي قبل) ولذلك كانت هذه الوضعية المناسبة والتي سهلت عملية اطباق السيطرة الاستعمارية على البلد ، واليوم وبعد ان تحررت معظم الشعوب وتنورت واصبحت اكثر دراية من السابق نهض السلطان العثماني من جديد يلوح برغباته وحبه للسيطرة وبدأ يتمدد نحو الغرب تارة متجاوزا على حدود اليونان وقبرص وتارة اخرى

نحو الشرق محاولا التجاوز على بلدان القوقاز تلك التي كانت تحت سيطرة اسلافه , فراودته احلامه بها لذلك ارسل الكثير من المرتزقة ليحاربوا الى جانب الازريين ضد الارمن لانه عدااء تاريخي للارمن وكلنا نعلم عن المذابح التي ارتكبتها العثمانيون ضد الارمن ولا زال صداها يرن في الأذان , وقد اعترفت دول عديدة بأن تلك الاحداث الدامية بحق الارمن والمسيحيين هي جرائم حرب وآخر تلك الاعترافات جاءت من حكومة الولايات المتحدة الامريكية وبهذا انضمت الى مجموعة الدول المعترفة بتلك المجازر بانها جرائم حرب وحق الاقوام المباداة ان يطالب احفادها بمقاضاة تركيا الحالية سلبية العثمانيين . وقد امتدت تجاوزات السلطان العثماني الجديد نحو الجنوب ليتدخل في الشأن الليبي وينقل اعدادا غفيرة من المرتزقة اليها ويهدد ابناء البلد نفسه وجهات اخرى . ليست هذه الحالة شاذة وخاصة ونحن في القرن الحادي والعشرين ولا ننسى استفزازيته وابتزازه لاوروبا بأكملها . ففي حديث له في احدى المناسبات صرح بأن المعاهدات الدولية التي ابرمت بعد نهاية الحرب العالمية الثانية هي معاهدات جائرة ويجب الغائها وهذا يعني الكثير اي عودة جميع البلدان التي كان اجداده قد استعمروها بعد ان تم ارجاعها الى اصحابها الشرعيين بموجب المعاهدات الدولية (سيفو ولوزان) وغيرها وتم بموجبها تحديد حدود تركيا الحالية . ثم لا تنسى مرابطة حامية من جنوده في العراق وخاصة في المناطق التي له نفوذ فيها او بالقرب منها واقامة عشرات النقاط والقواعد العسكرية في شمال العراق وفي محافظة دهوك تحديدا . وحاليا تقوم طائراته بقصف القرى الحدودية لا بل تجاوز الى عمق المحافظات الشمالية والحق دمارا شاملا بعشرات القرى فهجر اصحابها الى مناطق اكثر امانا والغارات تتكرر وبغنف شديد . وقد كشفت نوايا السلطان العثماني الجديد بعد ان صرح وبوضوح تام حينما قال : اننا باقون شرق المتوسط في سوريا والعراق واذربيجان وجنوبا في ليبيا وسوف نستمر في التنقيب عن النفط والغاز حول محيط قبرص . ليست اعترافاته هذه دليل قاطع لنواياه السيئة باعادة التوسع والسيطرة على هذه المناطق محاولة لتحقيق امانيه . وقد اكد باعترافاته السابقة بتصريحات اكثر شمولية وقوة حيث قال اننا باقون في المناطق التي تتواجد فيها قواتنا اي ان العراق ضمن هذا التصريح حين يبقي على وحداته العسكرية في الشمال وفي الوسط وهذا دليل قاطع على نواياه السيئة وتأكيده اطماعه في العراق وليس في الموصل فحسب بل في العراق بأكمله وبهذا تتحقق تصريحات احد الصحفيين المصريين مفادها ان الحاكم التركي ينوي اعلان تأسيس الامبراطورية العثمانية وذلك عام 2023 فما هو موقف اوروبا وامريكا من ذلك نرجو ان لا يتحقق .

ثروة الامم

يوسف زرا



ادم سميث من مواليد 1723/6/5 شخصية
اقتصادية انكليزية ، وهو الذي تمكن من
صياغة او تعريف انتاج الاقتصاد الانساني
(بثروة الامم) ضمن كتابه الصادر عام
1776 وهو صاحب النظرية الاقتصادية

الذي يقول فيها (دعه يعمل دعه يمر) والتي تعني تفجير طاقات الفرد دون اية رقابة
رسمية او مؤسسة اقتصادية والتي هي العمود الفقري الرئيسي لظهور النظام الرأسمالي
الوطني ثم تتطور الى عالمي ، الذي اعتمد على التراكم الكمي للانتاج المادي ويحق
لاصحابها افرادا او جماعات (مؤسسات - حكومات) كل الحرية في استغلال طاقات
غيرهم ومهاراتهم مقابل اجر رمزي تتحكم به الجهة المستثمرة لذلك . ولا بد ان ننقل
الى ما نحن بصده ونقول : ان ما ورد في متن الصفحة السادسة - من مقدمة الكتاب
اعلاه . غير واضح المعنى برجاء ملمحا وبشكل مبطن الى وجود شريحتين او طبقتين
من البشر متفاوتتين في نوعية نظامهما الاقتصادي . دون ذكر او تحديد نوعية النظام
الاجتماعي ذي العلاقة بالاقتصاد دون ان يذكر الموقع الجغرافي والزمان المشترك لهما
. فان هذا يتناقض لما تنفيه المادية التاريخية بعدم وجود نظامين اقتصاديين في مكان
وزمان معا ما لم يكن هناك فعلا نظامين اجتماعيين متناقضين معا . ولكنه اشار الى
وجود المجتمع البشري المتوحش اي الصيد العشوائي البري والبحري والمقصود بذلك -
المشاعية البدائية الاجتماعية والاقتصادية حصرا . ولم يرافق هذا النظام ولقرون عديدة

نظام آخر متخلف او متقدم عليه اقتصاديا او اجتماعيا ما قبل انقسام المجتمع الى طبقات او شرائح متباينة في المصالح الاقتصادية. ولكن وبعد مئات السنين ظهر النظام الاقطاعي بعد المرحلة المذكورة كنظام باطريركي - وذي مركزية اجتماعية وعقائدية مطلقة وبتحكم الرجل مباشرة . وانكفا دور (الامومة للمرأة) ومن ثم ظهر ما يسمى بتقسيم العمل وحسب مقتضيات المرحلة الجديدة كفلاح في الارض سواء كان (كقن) او مزارع وبالمقابل ظهرت طبقة العبيد من المعدمين لدى كبار الاقطاعيين ووكلائهم . وكذلك ظهرت من جراء تقسيم العمل البسيط والنوعي المهني - شريحة مختصة بحرف محدودة كصناعة عدة الحراثة والزراعة والحصاد البدائية . وهي النجارة والحدادة بالمفهوم الاختصاصي الحالي وحتى بمهنة صناعة الاحذية مباشرة من جلود الحيوانات او كملايس لهم . والى جانب ذلك ومن جراء هذه الحرف والمهن البسيطة وحسب حاجة المجتمع اليها . ثم استثمارها باجور رمزية عينية مشجعة يعمل الافراد او المجموعات المذكورة لحساب الاقطاعي ومالك العقار والورش البدائية . والتي منها انحدرت بل نمت البرجوازية (كطبقة محلية) والتي اصبحت مسؤولة عن انتاج وتصريف محاصيلها الموسمية والسنوية ، عن طريق المقايضة . اي بسعر او ثمن (عيني) ظهور العملة السوقية ذات قيمة مادية محددة مسبقا . اي تبديل منتج مادي بمنتج اخر وحسب حاجة الاطراف المعنية بذلك (قبل ظهور النقد) وان تطور الطبقة البرجوازية المحلية المحدودة الموقع الى برجوازية وطنية (اي اتساع مساحة تعاملها خارج القرية) الى طبقة تملك وسائل الانتاج الاولى والاملاك المحيطة بها اي بذرة الطبقة الرأسمالية المتعاونة مع الاقطاع كسلطة مدنية شرعية. بمعنى ظهور على ارض الواقع الصراع في هذه المرحلة بتطور الطبقة الرأسمالية - الصراع الطبقي - ومستغلة ومتحكمة مع المركزية الاجتماعية المذكورة اضافة نفوذ - الكهنة - كمرجعية دينية متداخلة مع ما سبق . وفي الصفحة السابقة من المقدمة المذكورة ايضا ظهر تحول فجائي في موضوع المجتمع بوجود نوع من الشغيلة منتجين ونافعين اي شبه مهرة يتناسب مسبقا وجودهم قبل ظهور راس المال المستعمل في تشغيلهم . علما ان في نظرية الاقتصاد السياسي لا يوجد رأسمال مسبق لعملية انتاجية متنوعة وبكميات مختلفة والتي تقول (النقد لا يولد نقد) ويعني النقد الوحدة المستخدمة للشراء والبيع معا اي عملية التبادل سوقيا . ولكن هذه العملية لم تكن موجودة الا بعد ظهور المجتمع البرجوازي المتقدم نسبيا . واستخدام العملة وتوفيرها من مسؤولية الدولة مباشرة اي عهد المركزية الاجتماعية الحاكمة . وخير وثيقة تاريخية تثبت ذلك . ان في اواخر العهد الاشوري حصرا وفي

شمال العراق الحالي من حضارة وادي الرافدين ما بين (600 - 700) ق. م ظهرت العملة المعدنية ولا بد ان نشير الى المنطوق العلمي لمفهوم الاقتصاد السياسي . وهو ان (العمل يولد الانتاج) اي - العمل - الطاقة او الجهد البدني للانسان هو الذي ينتج وليس النقد الا في المراحل اللاحقة كما جاء اعلاه . ولكن يشير الاقتصادي - ادم سميث - بوجود في كل زمان ومكان ومن عمق التاريخ تفاوت في الطبقات والكفاءات والمهارة المستثمرة . ومن هذا التفاوت ظهر فعلا الاستغلال الكلي للطبقة العاملة (اي الشغيلة) المنتجة وباجر بسيط او حسب القطعة . وفق مصلحة مالك وسائل الانتاج والاملاك وغيرها . دون ان يكون للعامل الشغل رأي في ذلك والا يهدد بالطرد والبطالة . ومن هذا التباين المستغل ظهر من عملية الانتاج ما يسمى بالاقتصاد السياسي ب (فائض القيمة) وهو المبلغ المستولى عليه من قبل الطبقة الرأسمالية ، والمحدد من حاصل بيع الانتاج + قيمة المواد الاحتياط + اجور العمل . اي هو الفرق بين الكلفة الاجمالية للانتاج وقيمة البيع فقط . وبسبب ذلك تمكنت الطبقة الرأسمالية حاليا السيطرة على الصناعة والزراعة والتعامل المصرفي وغيرها ، ومن السيطرة على السوق العالمي وفرض مبدأ سياسة اقتصاد السوق وحرية . اما ما ورد في باقي المواضيع المتشعبة في الكتاب المذكور وبأسماء مختلفة (كمصطلحات اقتصادية) لا تتعدى مفهوم تقسيم العمل ومجال استثماراته دون ان يعترف ادم سميث بولادة الطبقة العاملة والصراع الطبقي على نطاق الساحة الدولية وبدون استثناء اية جغرافية او دولة مهما كانت صغيرة او كبيرة بذلك . ومن عمق التاريخ ولا يزال قائما وبدون ضوابط وقوانين رادعة ومحددة لذلك . وعملا بنظرية (دعه يعمل دعه يمر) فقط لادم سميث لا غيره .

علما ان هذه المقولة في فرض زمني لمرحلة اجتماعية متخلفة وبدء ظهور بعض الحرف والمهن البدائية كحتمية حاجة الانسان من ضمن المرحلة الشخصية بعد ظهور النظام الاقطاعي . وليست نظرية اقتصادية تصلح لجميع المراحل تقدم المجتمع الانساني ونمو طاقاته البدنية والذهنية كالنظرية الماركسية الخاصة بحياته الاجتماعية الاقتصادية والفكرية .

العالم مكان خطير جداً للعيش , ليس لكثرة الأشرار

, بل لصمت الأخيار لما يفعله الأشرار !

أین الشباب من الواقع المجتمعي الحالي؟؟



راني فلاح القس يونان

يتميز الواقع الشبابي و خاصة منذ عام ٢٠٠٣ و لغاية الآن بمأساويته نتيجة لظروف ذاتية وموضوعية . فالعوامل الذاتية تتمثل بقلّة الوعي لمعظم الشباب بسبب عزوفه عن الاهتمام بالدور المناط به في المجتمع وكذلك عزوفه عن القراءة والكتابة والانتماء السياسي والانخراط في منظمات او جمعيات او اتحادات مهنية تمكنه من ممارسة دوره الحقيقي في المجتمع وكسب خبرة جيدة من خلالها ، لذلك نلاحظ اغلبهم منعزلين عن مشاكل ومعاناة المجتمع ويقتصر دورهم على الذهاب الى عملهم الخاص سواء كانت وظيفة او عمل حر ، وفي اوقات الفراغ يكون شغلهم الشاغل التواجد في المقاهي والكازينوهات والأماكن العامة .

أما العوامل الموضوعية فتتمثل بالمنظومة السياسية الحاكمة التي حكمت العراق منذ ٢٠٠٣ ، حيث ساهمت في خراب البلد من جميع النواحي وكانت حصة الأسد للشباب حيث البطالة وغياب فرص العمل او التعيين نتيجة غياب

الرؤية السياسية والاقتصادية السليمة للحكومات المتعاقبة واعتمادها نهج المحاصصة الطائفية المقيت الذي نتج عنه تبوء أشخاص غير أكفاء مناصب في الدولة على مختلف مستوياتها وبالتالي انتشار الفساد في جميع مفاصل الدولة مما أدى الى ظهور جيش من الشباب العاطلين عن العمل من بينهم خريجين واصحاب الشهادات العليا وكسبة وعمال واخرين وإبعادهم عن مراكز صنع القرار وعدم احتضان مواهبهم وابداعاتهم ، مما أدى الى انخراط عدد كبير من الشباب في المجاميع والعصابات الإرهابية وتجارة المخدرات بفعل مغريات مادية نتيجة الفقر والعوز وكذلك لجوء الكثير منهم الى ممارسة ظاهرة التسول في الطرقات العامة .

إنّ على عاتق الشباب الحالي المحاولة الجدية للتغلب على العوامل الذاتية المذكورة اعلاه وممارسة دورهم الحقيقي في المجتمع والذي حتما سيساهم مستقبلا في التأثير على العوامل الموضوعية التي تم ذكرها آنفا . نستنتج مما سبق ذكره بأن الحكومات هي من تتحمل المسؤولية الأكبر بسبب سوء اداراتها وادائها الفاشل في بناء الدولة وتوفير مقومات العيش للمواطن . لذلك على الشباب ان يدرك بأن الاكتفاء بالانتقاد والتذمر بسبب الظروف الحالية وسوء اداء الحكومات لا يكفي دون ان يتسلح بالوعي السياسي وضرورة ممارسة حريته بالانتماء السياسي او الانخراط بمجاميع شبابية بمختلف مسمياتها ليبدأ التغيير بنفسه ومن ثم المجتمع .

**الشباب هم مصدر انطلاق الوطن لانهم بناء الحضارة وصناع الامل
يمتلكون طاقات هائلة لا يمكن وصفها , واذا ما تغاضينا عنها
سيكون الانطلاق بطيئاً والبناء هشاً وصناعة بائدة , فاذا ما اردنا
ان نحترم تاريخنا وثرواتنا الوطنية علينا ان ننتبه الى المبدعين من
الشباب وفي شتى المجالات الحياتية**



فقراء العالم بين المادة وقرارات المتنفذين

عصام شابا فلل

من الامور التي تستوقفنا كل يوم ، حالات يشمئز منها البدن والتي نراها تتكرر يوميا على ارض الواقع .. حالات يندر ان يخلو منها بلد معين ، وحتى تداهم افكارنا وعقولنا احيانا ، حيث تجعلنا عبيدا رغم ارادتنا لشيء نبذه الانبياء والرسل – الا وهو المادة - .. نعم اصبحنا عبيدا لورقة اسمها (الدينار او الدولار او سمها ما شئت) . وهذا حال البشر جميعا في جميع اصقاع الارض وفي زمن اقل ما يوصف به انه زمن الحريات والديمقراطيات .. فنبد الروحانيات في هذا العصر بالذات اخذ مسارا مفرطا فيه والى حدود غير معقولة ، وهنا لا بد من التساؤل عما يكتنف ذلك من اسباب منطقية وغير منطقية وعقلانية ومن موقع اللامعقول ، حقيقة وزيف ، ولعل احدا من السذاجة والبساطة بحيث يعطي اجابة صادقة لسؤالنا اعلاه نابعة من بساطته وسذاجته ونقاء سريره وبراءه سجيته فيقول (لقد انتشر الكفر والالحاد على سطح البسيطة) .. هذه هي افكار البسطاء والسذج في مجتمعنا .. ولكن هل هذا معقول ..؟ وهنا ياتي دورنا كمتنفقين لنجيب على مثل تلك الاسئلة وببساطة شديدة نقول : ان الكفر والالحاد ليست لهما قيمة تذكر في حالتنا هذه رغم كونهما متهمين دوما بسوء تصرف الانسان وعدم احترامه للمبادئ والقيم الفاضلة التي يجب ان تسود المجتمع ، ولدينا من الادلة ما يثبت كلامنا اعلاه .. فهل يعلم صاحبنا ذو الاجابة الساذجة ان الاكثرية الغالبة من المتمسكين بالمادة ويتخذون منها نبراسا ومبدأ لحياتهم ويرغبون بالثراء الفاحش هم من المتدينين ..؟! وان الغالبية العظمى من الذين ينتشر بينهم الفقر والجوع والمرض هم من العلمانيين ..؟! اذن اين اصبح الكفر والالحاد في

هذه المعادلة ..؟ وهذا ما نلمسه دوما ونشاهده كل يوم على شاشات التلفزة ، ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدى الامر ذلك واصبح يقارن ويقاس بالمستوى الدولي أيضا وكحقيقة لا لبس فيها ..لذا فقد انفرزت مقابل ذلك طبقة اخرى تقابل الفئة السابقة ولكن بالاتجاه المعاكس ،الا وهي طبقة عامة الشعب (طبقة الفقراء والمسحوقين)،وهذا ما يخلق مشاكل كبيرة لهذه الدولة او تلك .. اما المتنفذين واصحاب القرار فنراهم يكون كل يوم على حال الفقراء ويزدرون دموعا ساخنة جدا ربما تحرق جفونهم او احيانا تحرق قلوبهم حزنا وغما على حال الفقراء .

- حقا انهم اناس طيبون جدا ومليئون بالانسانية !!.. فهم يذرفون الدموع على الفقراء والمرضى والمساكين ،وهنا تبدأ قريحتهم باطلاق الوعود الجبارة لمساعدة هؤلاء بكذا ..وكذا ،، ومن ثم تبدأ عملية ايصال الدعوات الخاصة وبطاقات انيقة وجميلة ،وقد يرسم عليها احيانا طفلا جائعا او صورة ارملة تستجدي عطف الناس لتعيل ايتامها او مريض مبتلى باحد الامراض المستعصية ، ومن ثم يتم توصيل تلك الدعوات الى السادة الاغنياء لحضور مؤتمر او تاسيس جمعية لمساعدة الفقراء والمرضى وحتى الاطفال احيانا في عاصمة الدولة الفلانية .. وفعلا تحضر الجماعة ويبدأ المؤتمر اعماله والخطابات الرنانة تهز كيان الحاضرين وشوارب الغائبين واجساد الراقصين على طبول الجياح والمشردين ،ويتم نقل ذلك الحدث مباشرة عبر التلفزة ،ومن ثم ينبري احدهم ليجلس امام عدسة احدى الفضائيات ببذلة الانيقة وربطة عنقه الفاخرة ، يدخل من شدة حزنه على الفقراء والمرضى والاطفال بجمع كذا مليون دولار لمساعدة هؤلاء في (معاناتهم)،صاحبنا بين لحظة واخرى يؤشر ويوميء بيديه ليبين للمشاهدين مقدار مأساة العالم بوجود الفقر والمرض والجوع ..الخ من مصائب الدنيا ..!! ولكن صاحبنا الفاضل قد تناسى كليا ان بذلته الانيقة وربطة عنقه الفاخرة وسيكاره الكوبي ربما كلفوا ثمنا يكفي معيشة عائلة مسكينة لمدة سنة كاملة ..يا لروعة الانسانية الحق ان كانت بيد امثال صاحبنا الانيق - ثم ينتهي المؤتمر ببيان ختامي لا يسع المؤتمر فيه صدرا لمطالبة الدول الغنية بكذا مبلغ للفقراء والمرضى والمحتاجين والمشردين وضحايا الحروب والكوارث الطبيعية (والاصطناعية) .. الله .. الله ..مبروك لقد نجح المؤتمر وعانق المتآمرون (اقصد المؤتمرين) بعضهم بعضا مهنئين انفسهم مبشرين فقراء العالم ومساكينه بان مأساتهم مع الفقر والمرض في طريقها الى الزوال في القريب العاجل بعون الله تعالى وجهود المؤتمرين وبسبب النجاح الباهر الذي حققه المؤتمر .. اذا انهم حققوا ما كانوا يصبون اليه ..وهو جمع المال .. وهنا تبدأ الابواق بعزف موسيقى الناي الحزين تصاحبها الافواه بغناء اسطورة (راحيل تبكي على

اولادها).. وياخذ الانين والحزن منزلته الرفيعة من هؤلاء المرضى بالعقول – المصابون بالمرض – ومن ثم يصدر المؤتمر قراراته الالزامية (الالزام بدفع الثمن) بتوفير المال والعقار او (الدواء والمال كما يسميه البعض) لمعالجة تلك الامراض الخطيرة التي تفتك بالكثيرين ولل قضاء على الفقر ايضا .. وهنا ينتاب المبتلين بتلك المآسي شعورا طيبا بالامل ، اذن لابد الان من السؤال .. ترى لماذا نعقد مؤتمرات عدة لمكافحة امراض جسدية ولا يتم عقد ولو مؤتمرا واحد لمعالجة امراض عقول المتنفذين ..؟ اما الدواء والمال والمساعدات الطبية والانسانية الاخرى فهي في طريقها الى اصحاب القرار والنفوذ واصحاب رؤوس الاموال الضخمة بسبب كون تلك الادوية والمساعدات لا قيمة لها مطلقا لدى الطبقة الفقيرة والعامه من الشعب .. اذ انها لا تكلف مستعملها الفقير سوى تعريفة قليلة تقدر بكذا ورقة من فئة (\$100) للعبة الواحدة والتي تكفي حاجة مستعملها لمدة اسبوع او اسبوعين او مدة شهر كأعلى فترة زمنية لكل جرعة .. فالمرضى الفقراء وذوي الدخل المتوسطة لا حاجة لهم بتلك الادوية الرخيصة الثمن جدا ، والحقيقة ان المؤتمر يكون قد عالج حالة الفقراء المرضية دون ان يكلفهم شيئا من المال حتى وان كان قرشا واحدا ، وذلك بطريقة علمية حديثة وهو العلاج النفسي (عذرا لأساتذتي التخصصيين بالعلوم النفسية) ومن مبدأ المثل القائل (سمعني طبيب .. اسمعك طبيب) ..

وبعد انتهاء المؤتمر تتم عملية توزيع مخصصات الايفاد للسادة المؤتمرين مقدرة بكذا الف دولار تكريما لجهودهم القيمة التي بذلوها في سبيل الفقراء والمساكين ، هذا بالاضافة الى الضيافة الكريمة التي تبديها الدولة المضييفة للسادة الافاضل مع اضافة بعض المطيبات الى غرف النوم في الفندق الذي يقيمون فيه ، ومن ثم يشد كل منهم رحاله عائدا الى بلده حاملا في حقيبته الديبلوماسية السامسونايت هموم الفقراء ومشاكل المرضى وما رزقه الله به من مخصصات الايفاد وهدايا الزملاء والدولة المضييفة وقرارات الفقراء الذين ينتظرون الفرج بفارغ الصبر ، ويكونوا بهذا قد قضوا على الفقر تقريبا وعلى (الفقراء) تماما في جميع انحاء العالم ،وبعدها ينسى الموضوع كليا وكأن شيئا لم يكن ، ومن ثم في العام القادم تعاد الكرة مرة اخرى بمؤتمر جديد وتحت مسمى جديد وفي بلد جديد ايضا ، .. وهكذا تستمر معاناة الفقراء والمرضى بكونهم يزدادون فقرا والمساكين يزدادون ثراء وعلى حساب الفقراء والمرضى ... وقسوة الزمن .

يوم المرأة وعيد الام

ليث حميكا



اقل من خمسة عشر يوما بين مناسبتين عالميتين يحتفل بهما العالم في الشرق والغرب ((يوم المرأة العالمي 8 اذار – وعيد الام 21 اذار)) جميع الناس او اغلبهم يجسدون هاتين المناسبتين بكتابة تهاني وتبريكات الى أم العالم بمناسبة عيدها السعيد والى المرأة بعيدها الاغر التي ناضلت وكافحت وقدمت التضحيات الجسام حتى نالت ابسط حقوقها حين تجسدت بالثامن من اذار يوم المرأة العالمي .. فالمشاعر التي تثيرها المناسبتين في نفوس الرجال تترك اثارا عندهم بالرغم من قوتهم وجبروتهم .. فمن الطبيعي ان تجد رجلا يقف على شاربه الصقر يسير هائما هنا وهناك مدندنا بأغنية (ماما يا حلوة يا اجمل غنوة) وتجد رجلا اخر مفتول العضلات مجهشا بالبكاء وهو يسمع اغنية (ست الحبايب يا حبيبة) والاخر قد لا يستطيع اهل بيته او موظفا معه النظر بوجهه في اللحظات التي يفرط بعصبيته وعجرفته لكنه يتحول الى طفل صغير بمناسبة عيد الام يحتار ماذا يقدم لأمه من هدية تستحقها بمناسبة عيدها .. اما مناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي ترى هل لها مكانة في قلوبنا ؟.. هل نهتم بهذه المناسبة العظيمة مثلما نحتفل بمناسبات اخرى ..؟ باعتقادي ان مرور المناسبة في كل عام عند الكثير من الرجال هي كمرور الكرام فيقتصر الاحتفال بالمناسبة على الاعلانات والاحتفالات البسيطة وبعض برامج التلفزيون وجمعيات المرأة ومنظمات المجتمع المدني .. عذرا اذا قلت الجميع يتجاهل هذه المناسبة ولا يعطيها من الاهمية ما نفتخر بها انها مناسبة عالمية وللمرأة دور عظيم فيها لذلك تم استذكارها عالميا خلال المناسبة . اخي المحتفي بعيد الام والمنفعل ضد يوم المرأة دعني اذكر لك حقيقة علمية حول الام التي ليست الا واحدة من السيدات حيث كانت في يوم من الايام ينظر لها الجميع تلك النظرة الدونية قبل ان

ترتقي الى مكانة الام المقدسة ويكفيها ذلك شر الكثير من الكلام ، اما قبل ذلك فكم من عقبات وضعت في طريقها ، وكم من حقوق حرمت منها ، وكم من حوادث عوملت خلالها ككائن ناقص للاهلية ومثير للمشاكل . مرات ومرات تشعر بانها وحيدة وضعيفة في مجتمع يعشق النعرة الذكورية ، ومنع تصاعد مكانتها في المجتمع استنادا للنصوص الدينية من الصعب تفسيرها .. في الاخير اخي القاريء الكريم انظر الى المرأة بانها انسان يجب ان يكون لها مكانة متكاملة في المجتمع حالها حال الرجل فكليهما انسان تخيل المرأة تكون امك تقف امامك بتلك الابتسامة الخائبة .. تذكر طفولتك حينما كانت تمسد شعرك وتدفعك بحنانها ولا يغمض لها جفن حتى تنام .. تذكرها وهي مرتبكة يكتنفها القلق حين تنمرض وتلبي طلباتك حين تقضي واجباتك المدرسية تعامل مع المرأة يا اخي مثلما تريد ان يتعامل معك الجميع بطيبة واحترام .

لا أظن انه قد قرأ يوماً عن حقوق المرأة !
ولكن الرجولة فطرة



الجنون القاتل



ايليا كوكي

كل صباح مع طلوع الشمس
نسمع اخبارا في غاية
الازعاج منها التي تجتاح
العالم ايضا ، انه عالم
مجنون لا يهدأ الا بتدخل
السماء وهو عالم غريب حقا
بكل معنى الكلمه حيث ينعقد

اللسان امام الجنون القاتل الذي يرتكبه الانسان بحق اخيه الانسان متذرعاً بالدين او بالحريه ، بينما هناك طرق شتى لبلوغ هذه الاهداف دون اراقه الدماء وتحمل اعباء النزوح والتهجير لموت ملايين البشر .. اذ لم يتمكن اي رئيس دولة او مسؤول عن منظمه عالميه او هيئه الامم من كبح جماح هذه الماسي غير المبرره .. ان واجب كل منا ان يحاول اخماد الغضب والانانيه والعدائيه من قلوبهم باشعارهم فاننا لسنا هنا الا في مرحله العبور عن هذه الارض لانها أي الارض ليست الا جسرا وليست محل اقامه دائمة واننا كلنا ضيوف عليها وان التاريخ سيحكم عليهم دون رحمة والذي سيدفع الثمن

الباهض هم اولادهم .. سيدفعون ثمن انانية آبائهم .. اذن لنفكر بالذي نتركه لاولادنا من بعدنا هل نترك لهم عقارات واموال يتمتعون بها في حياة الدنيا ام ذكرى طيبة ينسجمون بها مع الاخرين واحترامهم وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة بما يؤهلهم المثل امام الشعب بضمير نقي بعد ان يكونوا قد تتحررت امالهم لمصلحة الجماعه بدلا من طمرها في الارض او في المصارف ان عالمنا الان يحتاج حقا الى ابطال حقيقيين يحترمون البشريه والحق ويقضون على التعصب الاعمى وهذا يرتبط بكل واحد منا فلا يكفي القول ان على هذا ان يفعل كذا بل القول ايضا ان افعل ونسال بدورنا كيف يمكننا ان نبني عالم الغير المملوء بالدم ورماد الحرائق والحروب وعندما يقرر كل المواطنين في بلدنا انقاذ وطنهم من كوارث الحروب او مصيبه تسبب بها جنون البشر فان السماء هي القادره على مساعدتنا على هذه الارض , ان عالمنا مريض حقا يقاوم ما بوسعه لانتزاع سم الافاعي التي تعمل على افتراسه وان البشريه تتقاتل مع بعضها بكل الاديان والقوميات دون اعتبار حيث هم اخوه , في هذه الحاله نود ان نقول لاخواننا في البشريه كلها ان كل تحول في التاريخ هو تفكك بالمجتمعات او وضع الاديان في مواجهه بعضها البعض وهكذا ان الحروب المشتعلة في العالم تشكل خطرا على الجميع دون استثناء وخاصة اذا ما ادت الى انتصار ديانه ضد اخرى ففي هذه الحاله تفقد الاديان مستقبلها ولهذا نلفت انظار العالم وخاصة الدول الكبرى الى ضروره العمل في اطار مجلس الامن لفرض مخطط السلام على المقاتلين وان الحروب تكثر اكثر ومن هنا يجب فرض هدنه بين البلدان المتحاربه لان خسارتها كبيره وستكون عواقبها وخيمه للانسانيه جمعاء وختاما نتمنى من كل فلبننا عودة السلام والامان على الكرة الارضية وندعوالى وقف القتال فورا والى حوار جدي بين المتقاتلين لخلاص البشرية من الموت وشكرا والسلام للجميع .



الرخاء المشترك ... مشروع صيني غريب لإعادة توزيع الثروة بين السكان

هاني كوريال

أبلغ الرئيس الصيني "شي جين بينغ"

المواطنين الصينيين الأكثر ثراءً عن مخططة الجديد تحت عنوان "الرخاء المشترك" الذي يشمل تنظيم الدخل وإعادة توزيع الثروة، وفقاً لتقارير وسائل الإعلام الحكومية. وعرف عن "شي بينغ" منذ أن تولى منصبه في عام 2012، خطابه المتكرر حول أهداف يرى أنها أساسية لتعزيز الرفاهية وتقوية حكمه، كالقضاء على الفقر وبناء "مجتمع مزدهر باعتدال .. " أتى ذلك فيما يتسع تفاوت الدخل في الصين، حيث يكسب أغنى 20% أكثر من 10 أضعاف أفقر 20%، وهو الأمر الذي لم يتغير منذ عام 2015، وفقاً لما ذكرته "بلومبرغ". وبالتوازي مع جهود بكين الكبيرة للحد من الفقر، خاصة في المناطق الريفية، بتنا نشاهد في الآونة الأخيرة، ممارسات صينية وصفها البعض بالـ "غريبة" تستهدف الطرف الأعلى من الدخل، وتمثل ذلك في حملات على صناعة التكنولوجيا والمليارديرات الذين يسيطرون عليها.. وفي اجتماع اللجنة المركزية للشؤون المالية والاقتصادية بالحزب الشيوعي، قامت الحكومة بتفصيل استراتيجيات جديدة لاستهداف المستويات العليا. وتعهد المسؤولون بـ "تعزيز تنظيم وتعديل الدخل المرتفع، وحماية الدخل القانوني، وتعديل الدخل المفرط بشكل معقول، وتشجيع الفئات والشركات ذات الدخل المرتفع على رد الجميل للمجتمع أكثر"، وفقاً لمُلخص الاجتماع الذي نشرته وكالة أنباء شينخوا الرسمية .. في الوقت نفسه، تعهد المسؤولون أيضاً بتوسيع حجم مجموعة الدخل المتوسط، وزيادة الإيرادات للفئات ذات الدخل المنخفض، وحظر الدخل غير المشروع لتعزيز العدالة الاجتماعية. كما قد تمت إعادة التأكيد على كلمات الزعيم الصيني السابق "دنگ شياو بينغ" الشهيرة، "للسماح لبعض الناس بالثراء أولاً"، مطمئنين أنه سيتم إنشاء بيئة حيث تتاح الفرصة لمزيد من الناس ليصبحوا أثرياء .. لكن الأمر وفقاً للسياسة الصينية الجديدة يبدو لبعض المراقبين وكأنه "يتم النظر للأثرياء كمواشي يتم تسمينها من أجل إطعامها للحكومة والشعب لاحقاً"، وهذا جزء من وجهة نظر النظام الاجتماعي الذي تتبناه الصين .

الالحاق بالشمس

سهى بطرس قوجا



يأخذنا التفكير بعمق الأمور والأسباب علناً نصل إلى مكنون النتيجة أو السبب الذي دفعها بهذا الاتجاه المعاكس والمغاير لها ولكن مثلما بدأنا هكذا انتهينا ولم ينتابنا غير الحيرة والضياع والسقوط في دوامة كل ما هو غامض! لا نعرف هل هو القدر أم هو عدم تقدير وتقييم لكل ما في الحياة ؟ أم هي لعبة لم يعرف الإنسان إتقانها ولم يدرك قوانينها؟!

محيرة هي الحياة والإنسان محتار فيها وهو الآخر محير! منظر غروب الشمس ساحر يعكس ببريقه على وجه الماء ويجعلها تتلون بلون أحمر ممزوج بالسواد، مما يجعل السماء تغار وتريد هي الأخرى أن تتحلى بأبهى حلة ... تنتظر يمينا تجد طيور النورس تحلق فوق القارب القديم القريب من الشاطئ بعد أن شبت من السمك الهائم في المياه .. تنتظر شمالا تلمح طريقا ضيقا مُحاذي للكوخ القديم والذي شهد الكثير من الحكايات التي كانت أولها بسمه وآخرها دمعة .. ذكريات كثيرة ما زالت تنبض وتحيا في نفس المكان والإنسان بينها مسافر.

أنك تستطيع أن تتنفس أنسامها وتبحث بين أروقتها... كل شيء ما زال على حاله ولكن ذلك الشيء ما زال يلملم ما تبقى من اشلاء افكاره وكذبة أيامه ... ما زال في مكانه واقفا وكاتما لكلماته غير آبه إلا بنفسه. نعم هكذا قدر لمعظم الأشياء أن تبقى معلقة في الفراغ الذي يفرض بشدة..

الشاطئ ما زال يحمل الكثير من الحكايات التي تختبئ في جوفه .. العين لمحت فتاة تسير بوحدها حافية القدمين على شاطئ البحيرة وبيديين متشابكتين خلف ظهرها، تسير وهي تضرب حبات الرمل بقدميها، إلى أن اصبحت قريبة من الجسر القديم الممتد بين القوارب التي تقطن الشاطئ .. مضت بخطواتها عليه وأتكتأت بمرفقيها على سور الخشبي وبوجه حزين مالت للشمس التي في الأفق البعيد يبتلعها ويغيبها عن نظرها ...

وكانها تود أن تسألها شيء أو تودّ اللحاق بها من أجل أشياء في نفسها ... ربما فكل شيء وارد في الذات التي تريد أن تهرب من وحدتها والتي تعيش في نفسها من أجل أخرى تتنفسها... أو ربما قد يكون الخذلان والفقدان من يأخذ الروح من الجسد ويجعلها تغرق في التمنيات ... أو هو الفراغ الذي تشبعت منه النفس حتى عاشت الملل أو قد يكون السكون إلى النفس وما فيها!

وجه ذابل تسنده يدين ناعمتين و عيون كحلها الكسل وشفاه تدندن كلمات أغنية قديمة من الزمن التي كانت فيه الروح ترفرف كالفرش على الزهر ... أفكار تحضر ومخيلة تأتي بالأحلام وانتظار يعقبه انتظار آخر ودقائق تهرب من العمر ولا من شيء يبشر بالقدام! إلى أن أسدل الظلام بستاره على الشمس وحل محلها ليضيف سحراً لا يشبهه آخر ... النجوم في السماء تتلألأ كأحجار الماس من بهجة اللقاء وترسل بريقا لتلك العيون الحائرة ليزيدها لمعة ويجعلها تقطر كتلك القطرات الندية التي تسحب نفسها برقة من على أوراق الورد وتسقط على الأرض لتلتحم وتصبح أكبر وأكثف وتنبث في الحياة طاقة لا متناهية . كل شيء كان قبل الشروق وكل شيء في طريقه إلى التلاشي مع الغروب وكأنه لم يكن! هنالك أشياء تريد الغبار أن يعتليها وأخرى تريد أن تنفضه عنها .. صوت الماء وهو يضرب بقوة على الأحجار القريبة من الشاطئ يدوي في الرأس وكأنه يريد أن يُلقى النفس في غيبوبة هي لا تريدها ... أنها تريد أن تنفك من قيودها وتتحرر. ترغب في أن تنفك من أسرها وتعيش في الحياة من أجل أن تحيا لا من أجل أن تأسر وتصبح أسيرة لعقول صغيرة لا تفقه شيء من الإنسانية ولا تعلم معنى الاعتاض. أنها ترغب أن تنطلق لتقول للحياة ما أجمل الحرية ولكن ما فيها يمنعها .. ما فيها يقيدنها .. ما فيها يؤلمها .. ما فيها يجعلها في ركود .. هناك شيء في الداخل يشدها إلى عمق لا تعرف كيف تتجاوزه أو بالأحرى تعرف ولكن ينقصها البعض من الجرأة والخطوة والقرار الصائب ثمة خيار واحد أمامها لا غير وهو أن تعيد حساباتها من جديد ... حسابات امرأة لم تتقن فن اللعب ولم تعرف كيف تخلص نفسها من دوامة وجدت نفسها فيها. أو أن تدفع ضريبة ردة الفعل المتناقض الذي كان الآخر يناقض نفسه فيها ! نعم .. أحياناً كثيرة تشعر أنك قادم من اللاشيء وتريد ذلك الشيء، هكذا هو ذلك الآخر ولكن ليس هنالك من قدر ينذر بقدومه بل هي النفس حين تضحك على الجسد وتجعله متبوعاً لها تحت ظلال كلمات تستلقي على أرجوحة الأيام الراحلة .



اللّكمة الضائعة

سلام مروكي

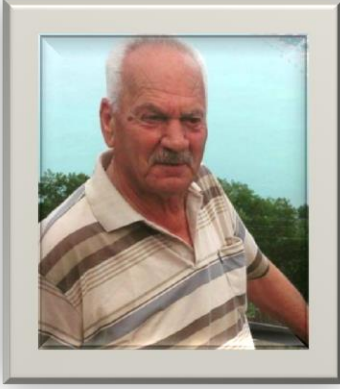
توقّفت في ذلك المساء الحواس الأربع للعم
حمزة كي يسجّر كلّ طاقته الهزيمة لبصره
الضعيف، فشرع يفتّس صفحات كتاب " محو
العراق " صفحة تلو الأخرى، إلتهم الفصل الأول
" عراقيون تحت الحصار "، فبدأت دموع مقلتيه تنفث أنفاسها الساخنة لتغوّش
نظارته الجديدة فيريحها قليلا ويمسح عبراته ليعاود قراءة الفصل الثاني "
أصوات لاجئة " وهنا غاص خياله في بحر ألام الهجرة ولوعة فراق الأحبة.

صرخت زوجته بأعلى صوتها خمس مرات، لقد برد شايك يا رجل، ولم
يسمع. إنّه يتمحّص دور الحكومات القذرة في الفصل الثالث " تكبيل حرية
المدنيين " وهكذا خدّشت بربرية الجرائم ضميره النقيّ في الفصل الرابع "
الجثث لا تحصى ". حملت زوجته كأس الشاي الى غرفته لتعائنه ضاغطاً
رأسه بين كفيه، مقطباً حاجبيه غضباً ومحدّقاً بشاشة جهازه الإلكتروني كأنه
يريد الإنتقام ممّن قتل الضحايا. نحست كتفه ليصحو من قراءة الفصل
الخامس " إبادة المجتمع العراقي ". فرّ صاحبنا حزينا من رحلته الأليمة مع
ذلك الكتاب الفاضح، فقالت إنها الثالثة صباحا، هيا حان وقت النوم.

رقد المهموم مضطربا بجانبها وأثناء كابوس مرعب لكّم زوجته لكمة قوية،
فزّت المسكينة من شدة الألم وقالت ماذا جرى لك يا رجل. أجابها بنظرة
خجولة أسف، أسف جدا عزيزتي، كنت في حلم كم تمنيت تحقيقه، حيث
إقتربت جدا من منصة الرئيس جورج بوش الذي كان يقصّ لقادة الأمم
المتحدة عن الأمان والعمران والديمقراطية التي جلبها للعراقيين، لم أتحمّل
حنقي على هذا السافل فلّكمته.

المرأة في عصر

الصناعة والحضارة التقنية



حكمت بلو

اكتسحت الاختراعات والصناعات والحضارة العالم وتغلغت الحركات الفكرية والفلسفية في اذهان عامة الناس في مطلع القرن العشرين ونهاية القرن التاسع عشر .. فحدثت تغيرات وانقلابات في الفكر

والعمل وكان للمرأة فيها نصيب فبدأت حركة المطالبة ببعض الحقوق للمرأة ففي الثورة الفرنسية تقدمت جماعة الى الجمعية الفرنسية الوطنية طالبة للنساء شيئا من حقوقهن ولكن وان كان جواب الجمعية بالرفض فان الفكرة والحركة لم ترفض في افكار الكثير من المناصرين لحقوقها وفرضت نفسها مع تطور الحياة . ان واقع تغيير الحياة وكثرة الصناعات وتعدد المصانع هو الذي اجبر المرأة ان تخرج من تحت سقف بيتها لتعمل خارجا عنه في المصانع التي لم يقدر جنس الذكر ان يفي بحاجتها لوحده . وخروجها من الدار كان بداية لكسر كل القيود وتحت سيطرة زوجها او اهلها فاصبحت ندا للرجل في كسب المعيشة ورأت مالم تكن تعرفه سابقا -فالعامل حررها من سيطرة الرجل المالية وقوة المال هي اقوى قوة رادعة لسيطرة المتسلطين . فبدأت المرأة تعمل وتنتج وهذا ما دفعها الى زيادة التعلم والتنقيف في المجتمع النسوي وزرعت وعيا وقوة للدفاع عنها فقامت بين النساء حركات تطالب بهذه الحقوق ففي اواخر القرن التاسع عشر نالت المرأة في هذه الحقبة من الجهاد غير القليل من حقوقها بالمساواة بالرجل في شتى الحقول التعليمية والاقتصادية والقضائية واخيرا السياسية فتطبيق المساواة بين الزوجين تبعها الغاء حقوق وسلطات كان يعترف بها للزوج والاعتراف للزوجة بحقوق وسلطات كانت تنكر لها . سميت عام 1975 عام المرأة وهذه جاءت حصيلة نضال خاضته المرأة دفاعا عن نفسها وعن حقوقها ، رافضة كل السلبيات القديمة التي كانت تقيدها وتهان كرامتها كإنسانة مطالبة بكل ما هو مشروع وحق لها ككائن انساني والتي تشكل نصف المجتمع البشري وتعويا عن الغبن الذي اصابها سابقا ودفعها لكل السلبيات التي لحقتها فيما مضى ودعما وتأييدا وتشجيعا لها من اجل مناصرتها في كفاحها وتطلعاتها نحو حياة افضل اسمت هيئة الامم المتحدة هذا العام بعام المرأة .

أهم الاكتشافات الفلكية عام 2020



د. كامل قاشا

يجري في الأسابيع الأولى من السنة الجديدة، تقييم أهم الاكتشافات والانجازات في مجالات الحياة العلمية والاجتماعية والاقتصادية. وهنا في هذا الموضوع سنتطرق إلى أهم الاكتشافات الفلكية عام 2020. ونبدأ بما هو متعلق بكوكب المريخ كان الموقع النسبي لكوكب المريخ والأرض في صيف عام 2020، مناسباً لإطلاق المركبات والأجهزة الفضائية. وقد استغل الإنسان هذه الفرصة وأطلق ثلاث بعثات إلى الكوكب الأحمر في نفس الوقت. وكان أولها إطلاق القمر الصناعي الإماراتي "الأمل" الذي مهمته دراسة الغلاف الجوي لكوكب المريخ. وهو بهذا أصبح أول مسبار عربي بين الكواكب. وانضمت الصين إلى دراسة الكوكب الأحمر بإطلاق أول روفر Tianwen 1 ومسبار فضائي. وفي حال نجاح Tianwen 1 في مهمته ستصبح الصين ثاني دولة بعد الولايات المتحدة يهبط جهازها ويعمل على سطح المريخ. ومن جانبها أرسلت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" إلى الكوكب الأحمر البعثة "مارس-2020" التي تضم العربة المريخية Perseverance، التي مهمتها دراسة تربة الكوكب بصورة مفصلة وكذلك البحث عن الحياة. وترافق هذا الروفر على كوكب المريخ طائرة مروحية Ingenuity، التي تعتبر أول جهاز أثقل من الهواء مهمته التحليق في الغلاف الجوي لكوكب آخر. ومن جانب آخر استمرت الأجهزة الفضائية العاملة على الكوكب الأحمر في دراسة

الكوكب بصورة مكثفة، وكشف أسرار باطنه. وقد نشر الفريق المشرف على مشروع InSight دراسة شاملة ومفصلة، ما سمح باكتشاف أشياء مثيرة للإهتمام والتعرف على البنية الداخلية للكوكب. كما اكتشف الخبراء تحت طبقة الجليد منظومة بحيرات للماء السائل على سطح المريخ . تبين أن عام 2020 كان مثمرا للمهتمين بدراسة ترب الكواكب الأخرى . ففي شهر ديسمبر 2020، رمى المسبار الياباني "هيوبوسا -2" بكبسولة إلى الأرض تحتوي على عينات من تربة وصخور الكويكب رويغو، الذي أصبح ثاني كويكب بعد "إيتوكاوا" تصل تربته إلى الأرض . وحققت الصين نجاحا كبيرا في هذا المجال، حيث بعد أن جمع المسبار Chang'e-5 عينات من تربة القمر ، عاد بنجاح إلى الأرض وهو يحمل أول عينات من تربة القمر منذ عام 1976 . ويذكر أن المسبار OSIRIS-REx الذي أطلقته ناسا، من المقرر أن يعود إلى الأرض عام 2023 وهو يحمل عينات من تربة الكويكب بينو . آلهة الحب تعطي الأمل وحقق علماء الفلك في عام 2020 اكتشافا غير متوقع، حيث عثروا على الفوسفين في سحب الغلاف الجوي لكوكب الزهرة. وقد درس الخبراء مختلف السيناريوهات المحتملة لمصدر هذه المادة، ولكنهم لم يتمكنوا من تحديده. مع العلم أن الكائنات الحية، هي مصدر هذه المادة على سطح الأرض. فهل تعيش البكتيريا في سحب الغلاف الجوي لكوكب الزهرة ؟ و يبدو أن الخبراء أغفلوا بعض الطرق الغربية لتكون الفوسفين في ظروف كوكب الزهرة، وهذه مسألة تحتاج إلى دراسة مفصلة. وقد أعلن الملياردير الروسي يوري ميلنير عن استعداده لتمويل هذه الدراسة، بما فيها إرسال مسبار إلى الكوكب، المغناطيسية الكونية رصد الباحثون مفاجآت عديدة عام 2020 للنجوم المغناطيسية (نجوم نيوترونية ذات مجال مغناطيسي فائق الشدة). فمثلا اكتشف علماء الفلك نجم مغناطيسي اتضح أنه أقوى مغناطيس في الكون. بالإضافة إلى هذا، النجوم المغناطيسية هي مصدر الإشارات اللاسلكية الغامضة، التي حيرت العلماء فترة طويلة . و أثبت علماء الفلك الروس عام 2020 أصل النيوتريونات الكونية ذات الطاقة فوق العالية وسريعة الانتشار، الذي أقلق العلماء خلال عشر سنوات كاملة .والآن يمكن اعتبار أن الضيوف الغامضين يأتون من محيط الثقوب السوداء الهائلة. وقد أثبتت مجموعة علمية مستقلة هذه الحقيقة أيضا . وترتبط بالثقوب السوداء أضخم تيارات تدفق المادة في الكون المعلوم. وهذه التيارات الكونية يحركها ثقب أسود هائل الكتلة، وفي كل ثانية تحمل طاقة أضخم من المنبثقة من

مجرتنا بمئات المرات .والاكتشاف الآخر، كان اكتشاف أعظم انفجار في الكون (صحيح هذه العملية تستمر على مدى مئات ملايين السنين، ولكن بالمقاييس الفلكية يمكن اعتبارها انفجار). وقد أنشأ هذا الحدث "حفرة ارتطامية" يمكن أن تضم 15 مجرة بحجم مجرتنا والمسبب لنشوء هذه "الحفرة" هو ثقب أسود أيضا هائل فائق الكتلة .

نوافذ في هاوية تصدرت الثقوب السوداء الهائلة عناوين العديد من المواضيع العلمية في دراسات الفضاء والكون عام 2020 . فمثلا : علماء الفلك يكتشفون اندماج ثقب سوداء هائلة الكتلة.

ويبدو ان العلماء رصدوا لأول مرة توهج ضوئي من اصطدام الثقوب السوداء، وغيرها . وكان الحدث الأهم في عام 2020 هو اكتشاف أقرب ثقب أسود إلى الأرض، ولكن لا يزال الجدل جاريا بين الخبراء بشأن ذلك .وانتهت في عام 2020 مهمة التلسكوب الفضائي TESS ، الذي صمم للبحث عن كواكب خارجية. وقد تمكن هذا التلسكوب خلال سنتين من اكتشاف أكثر من ألفي كوكب، ولكن لم يتم تأكيد وجود جميعها من قبل خبراء مستقلين باستخدام معدات مختلفة. وهذا إجراء معتمد عند البحث عن كواكب خارجية. لأنه لا يوجد من هو محصن من الأخطاء .وتجدر الإشارة، إلى أن تلسكوب TESS اكتشف الكوكب الأول خارج حدود القرص الرقيق للمجرة . وبفضل بيانات سلفه كيبلر، اكتشف علماء الفلك كوكبا كبير الشبه بالأرض .وكانت سنة 2020 مثمرا لرسمي الخرائط الفضائية، حيث نشر علماء الفلك في عام 2020 خريطة ضخمة ثلاثية الأبعاد تضم مليارات المجرات. كما سجل العلماء رقما قياسيا في سرعة اكتشاف المجرات، حيث اكتشفوا مليون مجرة خلال أسبوعين و اضافوها إلى كتالوج النجوم والتاريخ .كما يجب أن نشير إلى خارطة القبة السماوية التي رسمها المرصد الروسي- الألماني "Spektr-RG" باستخدام الأشعة السينية .وتستمر السماء في ادعائنا كما أذهلت من قبل مئات آلاف السنين أجدادنا. ولكن علماء الفلك في الوقت الحاضر تسلحوا بتلسكوبات وأجهزة حساسة جدا وكمبيوترات عملاقة ولديهم العديد من الطرق والوسائل البارعة. والكون تحت هذا الضغط المستمر يرد على أسئلتهم، دون أن ينسى توليد أسئلة كثيرة وجديدة في نفس الوقت .

خبرة شخصية



سلاف سعيد شاجا

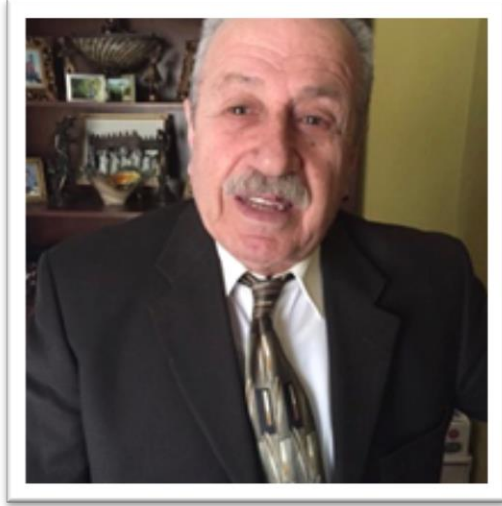
في حياتنا اليومية نواجه صعوبات أثناء النوم، أهمها تلك التي تتعلق بالحركات العضلية المفاجئة والضغط المؤلم على الأعصاب، وصرير الأسنان، والشد العضلي الذي يصيب الأيدي والأرجل، لتحول المشكلة دون الحصول على الراحة خلال النوم، ودائماً تأتي من خلال ما نتعرض له خلال النهار من ضغوطات نفسية بسبب العمل أو بسبب أشخاص يكونون أداة لتعكير المزاج. ويكمن العلاج الطبيعي الذي يقوم به الشخص نفسه، في عملية الاسترخاء لفترة ما قبل النوم (النوم غير العميق) ، أن يأخذ شهيقاً عميقاً لمدة سبع ثوان، ثم يكتم الهواء، ويقوم بعملية الزفير لمدة سبع أخرى، لحين أن يشعر بالاسترخاء.

وتساعد هذه العملية على اتزان الجهاز العصبي واسترخاء العضلات العصبية، ويتم تكرارها أكثر من مرة كلما شعر الشخص أن هنالك توترا قبل النوم.

في مجال عملي اليومي كمساعدة لطبيب الاسنان، والذي يبعد كل البعد عن دراستي الاكاديمية في علوم الاحصاء، نحضر شهريا دورات تعليمية للاطلاع الى ما وصل اليه طب الاسنان، اضافة الى دروس ترفيهية ودروس في التعامل مع المرضى الذين لديهم حالات الاكتئاب او التخوف من طبيب الاسنان نتيجة لما تعرضوا له وهم صغارا. وفي احدى المرات تمت دعوتنا للرسم، رغم اني كنت احب الرسم منذ صغري لكن لم تتبلور هذه الهواية في ذهني او بمعنى اصح لم أعط لها اهتماما وقتها، جلسنا مجموعة كبيرة وطلب منا اختيار اي مادة تخطر على بالنا لرسمها، كان وقت الكريسمس وفكرت ان ارسم لوحة بسيطة عن شجرة الميلاد، بعد اكمالي اللوحة خجلت من تقديمها كونها ستكون اسوأ لوحة لعدم خبرتي في الرسم. فاذا بمسؤولة المرسوم تثني على عملي ما اثار استغرابي وقتها لان كان بإمكان طفل صغير ان يرسمها. بعدها وضحت لي بان المجيء لهذا المكان ليس من اجل المسابقة وانما الرسم يعد من الهوايات التي تساعد على الاسترخاء والقضاء على التوتر، اضافة الى ان الرسم هو الطريقة المثلى للتعبير عن الاحاسيس والمشاعر الداخلية المكبوتة وتعزيز الثقة بالنفس.

عكف احد اساتذة التاريخ في بروكسل منذ اعوام دراسته لجميع الحروب التي شهدتها العالم منذ عام 1496 قبل الميلاد الى سنة 1861 ميلادية فاذا بالحروب تشغل 3130 سنة من هذه الفترة التي تبلغ 3357 سنة اي ان السلام الشامل لم يسد العالم لأكثر من 227 سنة وبمعنى اخر ان كل عام من السلام كانت تقابله 17 سنة حرب

عدسة الازهان في رحاب جامعة السلمان



نوري كريش

ضوابط صارمة ، وقوانين مرعية ، ونظام الزامي .. كل ذلك سائد في جامعة السلمان !! في قلب صحراء جرداء ، يتحول الطريق فيها الى كثنان رملية بين ساعةٍ واخرى ، فتمحوا آثار معالم الطريق الذي لا تنفع معه بوصلة الاتجاهات رغم خبرة رجال البادية .. فقد تدور في دوامة تلك الارض وتنتيه ساعات وانت تتراوح حول المكان حتّى نفاذ الوقود !! وفجأة .. تلوح الجامعة في منخفض دائري كبير . قرية نائية ، بيوتها بعدد افراد منتسبي الادارة ، واقل من ذلك .. والجامعة بناء قديم على هيئة قلعة تضم سراديب صعبة الاحصاء بناه (كلوب باشا) - القائد البريطاني - والبناء الجديد يتضمن عشرة قاعات كبيرة مستطيلة الشكل ، منسقة على صفين متوازيين ، وملحقات اضافية ، وعشرات الحمامات ودورات المياه .. وبعد الوصول ، تتم اجراءات القبول بحضور ممثل نشط من زملاء الطلبة لانجاز اللازم ، وعند مدخل الباب الى الباحة الفسيحة ، يترأى لك صف طويل من الرفاق الطلبة في الاستقبال والترحاب والتعارف الذي سيدوم طويلاً ، بقامات متباينة واعمار مختلفة .. وبمنظرة شاملة الى بنايات القسم الداخلي وملحقاتها وسط سور شاهق يعلو في زاويتين منه برجان للسيطرة والامان !! بعض تلك القاعات استغلت لنشاطات يومية واشغال ضرورية ، منها مكتبة عامرة

بمئات الكتب الثمينة منها السياسية والادبية والثقافية وغيرها ، يخضع لها سجل احصاء المطالع ليعكس ثقافته وتوجهه !! كما وهناك صفوف للنشاطات اليومية والاعمال الخدمية ، مضافاً اليها ورشات للخياطة والحلاقة والنجارة والطبابة ونحوها ، مع مطبخ معمر ومخبز وغرفة التموين .. في الوسط ساحة كبيرة لكرة القدم ، حيث المباراة اليومية بين الردهات معدة بقرعة شهرية واحياناً موسمية، تشرف عليها اللجنة الرياضية العامة بالتنسيق مع مثيلاتها في القاعات...

الحياة اليومية منظمة برعاية اللجنة الاكاديمية ، (رغم عدم تجانس الرؤى) الا ان تناغم الفكر ، ميّز التعاون والانسجام في احترام العلوم ، وخاصةً بعد انفلاق الادارة عن منهج الجامعة ، وتشكيل معهد جديد استقطب الغالبية ، مع بقاء الاحترام والالفة بين الجميع !! اما الحياة العملية فكانت في ديمومة ونجاح ، وروتين يتجدد منذ الصباح بالنهوض المبكر وتناول الفطور (على غرار نظام الجيش) وبعدها نشرة الاخبار الموحدة لكل الصفوف تلتقطها نخبة متمرسه ، ثم الانطلاق للعمل والديمومة لاحباط اليأس الذي يشل معنويات الروح المسبب للسقوط والى فترة الظهيرة وتناول الغداء لتبدأ فترة الراحة والهدوء حتى الرابعة عصراً وموعد كرة القدم والالعاب اخرى في الساحة والميدان .. وبعد العشاء موعد مع النشاطات الفكرية والثقافية كالندوات والمحاضرات ، وسهرات ترفيهية او سباقات ثقافية .. وعموماً ، فالجامعة تجربة لصقل الشخصية ، وزيادة تنوير الفكر وخلق الوعي الثقافي في ريادة المجتمع ، رغم قساوة الايام ومرارة البعد والفرقة التي حاولت انتزاع ارادة العزيمة في كبح جماح كلمة الحق وهدف المساوات في ذلك المنفى البعيد ، اقل ميّزاته ، مناخه الذي لا يرحم على مدار السنة من قيض نهاره اللهيبي الى قرّ ليله القارص وذكريات موجعة لعشرات الالاف من مختلف شرائح الشعب في سجنٍ اطلق عليه باستيل العراق .



هَمَسَات دجلة

سمير القس يونان

نحن في الثلث الأخير من تشرين الثاني لعام 1982.. كنا قد وصلنا إلى وادي نهر دجلة في تركيا فجر هذا اليوم بعد اجتيازنا للحدود الدولية مع سوريا ووقعنا بكمين قاتل ، واجتيازنا الطريق الدولي الذي يربط العراق بتركيا وأنبوب النفط الاستراتيجي الذي ينقل نفط العراق إلى ميناء جيهان التركي ، واخترقنا الجزيرة التركية بعد مرورنا غرب جزيرة عمر المعروفة بالجزيرة ، تعدادنا تجاوز ال 37 نصيرا ونصيرة إضافة إلى سبعة بغال محملة بأنقال كافرة من السلاح والمعدات الأخرى ، بعد جهود جبارة يشهد لها الليل الداجي والقمر الناجي والبرج العاجي وبعد معاناة لا يتصورها العقل المتزن وصلنا الوادي الذي يجري عبره نهر دجلة الماضي إلى العراق . تفرحت الأقدام وتشنجت الأرجل وانحنى الظهر وازدادت التأوهات وتحولت المفرزة بعد مسير ليلة ظلماء إلى امرأة درداء أثخنيتها جراح الكبوات وتقرحات الأوحال والأطيان والصخور النائية ، وما انق إطار رحلتنا وزاد من وطأتها عدم مجيء الكلك المكلف بنقلنا إلى الضفة الأمانة الشمالية من النهر ، لذلك ولزاما مكثنا نهارا بطوله في العراء بين الصخور الضخمة والأشجار تحت رحمة كل الاحتمالات وكلها ليست لصالحنا ، عند الخامسة والنصف فجرا وبعد ان يؤسنا من قدوم الكلك جاء الايعاز بتقسيم المفرزة الى مجاميع وكل مجموعة من اربعة انصار. تركنا شاطئ النهر وولجنا احد الوديان السحيقة المغطى بكثافة بأشجار ويتخلله صخور عملاقة سقطت من الاعلى في يوم ما. انتشرت المجاميع واختارت اماكنها بدقة على ان يبقى واحدا من كل مجموعة مستيقظا لاي طارئ قد يحصل، طُلب منا قضاء جميع حاجياتنا خلال ربع ساعة فقط وبعدها سنستسلم لسبات عميق يمنع فيه من اية حركة ومهما كان العذر . كانت بحدود الساعة الخامسة والنصف عندما توقفت جميع نشاطاتنا ولا يمكن لاحد من رصدنا مهما حاول اما البغال السبعة فأدخلت في الوادي بعد ان أنزلت عنها حمولتها .

لا زال الظلام دامسا وسعير الليل داجيا وكل شيء هادئ لا نسمع شيئا سوى خرير الماء المنساب من دجلة الخير وكم تمنيت ان اركب موجه ليقلني الى اهلي, كان الوادي عاصيا ومعقدا واخاديه وتعرجاته ترعب من يريد الدخول فيه ولذلك لم يشعر احدنا بالخوف والقلق لبقائنا هنا. كنت مستيقظا أترقب حالة النهر وحوضه العجيب عندما تغزوه خيوط النهار الدخيلة, كان الجبل ينتصب شامخا معتدا بنفسه إلى الشمال وكأنه إمبراطور والصولجان بيده يأمر وينهي, كانت حلتة البيضاء تضيء إلى جبروته الأجوف عبقا ملائكيا ودودا تقدمت الساعة وأبید الظلام وكان الصمت المطبق على اركان المعمورة مخيفا جدا لا ينذر الا باخطار محدقة سببها الكمين الذي وقعنا فيه عند عبورنا الحدود السورية-التركية ليلة امس, اغلب الأنصار نيام وربما تجمدت أشلاؤهم من البرد والرطوبة العاليتين في هذا الحوض الكئيب اضافة الى تعرق الاجساد والثياب للسير المستمر خلال ليلة امس كلها وتقرح اقدامهم بسبب الطريق الموحل, اشارت الساعة السابعة صباحا والهدوء كلي ومخيف ينعدم فيه النشاط البشري والحيواني ايضا عدا اصوات ابن آوى وبعض الطيور البرية وخرير ماء دجلة وانسيابه العجيب الهاديء , كان اغلب الأنصار يغط في نوم عميق وهو انعكاس لما عانوه ليلة أمس من تعب وإرهاق, وقد أنجزوا مهمة صعبة للغاية وان إصرارهم جعلهم يذلون كل الصعاب والعراقيل, توضحت الرؤية تماما, وكانت الحياة في الوادي طبيعية وخاصة الضفة الاخرى وعندما امعنت النظر إلى الضفة الشمالية من النهر تيقنت تماما إننا عبرنا من نفس المكان حين توجهنا إلى سوريا, كانت الثلوج المتساقطة قبل أيام على الجانب المذكور قد أضفت للطبيعة رداءً ابيضاً ناصعاً. كان الوضع خطيرا جدا ولكن تحفظنا بالبوح عن الحقيقة خوفا على مشاعر النصيرات تركنا الأمر برمته لقادم الساعات, فنحن الآن تحت رحمة السلاح التركي بكل صنوفه فربما راعي واحد ينهي أحلامنا وأضغاثها ويحيل آمالنا إلى كلام مهذور ولعبة أطفال وقصة سيتداولها سكان هذا الوادي لأولادهم مستقبلا عندما يشي بنا, هذه الحقيقة لا يعرفها إلا نفر قليل منا. عند وصولنا إلى الوادي السحيق كان العرق المتصيب نتيجة سيرنا الليل كله قد أحال اغلب ملابسنا الداخلية إلى اسفنجة مبللة, أضف إلى ذلك درجات الحرارة المنخفضة جدا قد تصل الصفر المئوي حيث نحن في مطلع كانون الأول والصقيع المتراكم وتركيا ومناخها المعروف, لكن الإرهاق والإجهاد الكبيرين اللذين تعرضنا لهما في الليلة السابقة لم يتركنا مجالا للتفكير بالبرد وسيطرته علينا, حيث كان النوم حاضرا ووضع حدا لكل الإشكالات والاختلاجات فعندما كانت الثامنة صباحا كان الجميع نياما باستثناء المكلفين بالبقاء أصحاء .

الوقت يمر ونبدأ بطيئاً وكل شيء هادئ وطبيعي نترقب بحذر وقلق ماذا تخفيه الساعات القادمة من مفاجآت، استمر الحال على هذا المنوال دون حركة وجلبه وتحوال سوى تغريدة بلبل وموالم صعوة وعيوننا منصبة نحو الشمال حيث الصقيع والأمن والجبال، اما الوروار فيحلق فوقنا متعجباً بضيوفه الذين لا يشاركونه فرحته، وبعده تمر الصعوة ودودة تتقلب في منقارها ذاهبة لإطعام أفرأخها ولم يعجبها الوضع، فوقفت تصفق بجناحيها الصغيرين تريد أن تقول إذا انتم جياح سأرمي بهذه الدودة لكم وليبق صغاري جياحاً. ارتفعت الشمس لتبعث في نفوسنا بعض الدفء والضوء، والجو صافي جداً خالي من الغيوم والضباب والنهر صاخب وخريره يسمع لمئات الأمطار فكان أقوى بكثير لو قورن بحالته قبل عدة أيام. الساعة اجتازت العاشرة والصمت مستمرٌ وكان الفعل الحيوي البشري في الأعلى معدوماً، فلا أثر لأي صوت ولكن عند الضفة الشمالية من النهر كانت حركة الناس طبيعية ذهاباً وإياباً وهذا قلل من وطأة الاحتمالات السيئة، كنا دخلاء على تلك البيئة البريئة الوديعة، وجميع من فيها من السحلية والثعلب وربما الذئب وابن آوى والطيور والعقاب والزأغ والنسر أرادت الاحتجاج والقيام بمظاهرة يطالبوننا فيها الخروج من محميتهم، ولكنهم أخيراً تيقنوا إننا ضيوف انتهكنا أرضهم مجبرين. كلما تمر الساعات يكون الخطر قد قل ويزيد من اطمئناننا ويبعد الشكوك والظنون التي تلف وجودنا المضطر ههنا. لا زال الجميع صامتاً غافياً لا احد يدري بالآخر وكنا قد توزعنا في بقعة صغيرة وربما مجموعة ترى مجموعة قريبة منها لكن الباقي لا يمكن رؤيتهم بسبب الصخور والشجيرات، اجتازت الساعة الحادية عشرة وعندها بدأ الفعل الحيوي البشري المتمثل بأصوات الجرارات والشاحنات ومنبهاتها، إضافة إلى أصوات الحيوانات المختلفة والرعاة وهم ينادون قطعانهم في القرى التي تركناها الليلة الماضية قبل الانحدار نحو الوادي، وهنا خطر على بالنا سؤال ما معنى هذا التغيير المفاجئ في الأعلى من حيث نقيب، كان الأمر لا زال سارياً بعدم إبداء أية حركة أو جلبه وكان الهدوء مخيماً محيطنا، وكنا نرى الناس على الضفة الشمالية التي نقصدها بكثافة مع حيواناتهم وفي بساتينهم وأتذكر الرمان منها، اجتازت الساعة الثانية عشرة وحينها انفتحت أساريرنا أكثر باعتقاد حتمي هو أنه كان هناك خطراً محدقاً بنا عند الفجر، الدليل هو الهدوء والصمت وانعدام الحركة في كل المحيط الذي نحن فيه، ولكنه زال بعدم ملاحظتهم شيئاً والدليل عودة النشاط البشري والسكاني إلى الطبيعي قبل منتصف النهار وكما أسلفنا، كانت الساعة الواحدة عندما قدم شخصان ألينا وأعطيا رسالة إلى أبو سعاد القريب من مجموعتنا وغادرا بسرعة قصوى، عندها أدركت أن الظروف طبيعية ولا

خطر يدهمنا الآن, أما فحوى الرسالة فلا يعرفها أحدا وبعد لحظات قدم أبو سعاد ألبنا نحن الأنصار الأربعة واغلبنا من القدماء, كانت طلته رائعة وفظيعة لا لسبب إلا لوجود في جعبته أخبار مهمة جدا, قد تكون مصيرية وقد تنبأ بانفراج وضعنا المتأزم جدا إلى درجة مصير الجميع كان مجهولا, جاء أبو سعاد مسرعا وجلس بيننا والبسمة تعلو محياه وفي الحال انفتحت أسارير الجميع ورغبنا في حضنه وتقيله قبل أن يبوح بكلمة واحدة وعندها بدا بالحديث: أبشركم بزوال الخطر عنا وكنا في خطر قاتل ولولا الحظ وتدابيرنا الصارمة والسريعة لأبيد الجميع أو أُسر , حيث جاءني من له علم بوجودنا هنا قائلا أن حافة الوادي الجنوبية وبطول 5 كم كانت ملغومة بقوات ضخمة من صفوف الجيش التركي , وانتظروا هناك في الأعلى إلى الساعة الحادية عشرة مقتفين أثرنا ولكنهم عندما لم يعثروا أو يلاحظوا شيئا انسحبوا خائبين دون أن يبقى احدهم. هكذا كان الخطر محققا بنا والموت يسبق ظلنا لكن سخریات الاقدار وتناغم الاحداث والالتزام الصارم تحول دون وقوع احداث مؤلمة مميتة.

بعد حوالي عقدين من السنين ما زال البلد بعيدا عن السلام والاستقرار ينزف دماً وتتواصل فنون الخراب والدمار في ارجائه فلا تسلم بقعة الا ونالها القتل والظلم والارهاب الذي ينتعش بين فترة واخرى وتتطور اساليبه الاجرامية في حصر ارواح المواطنين الابرياء بينما تعبت بالوطن ميليشيات طائفية تتبرقع بمختلف الادعاءات وهي تعيش وتعيش فيه فساداً ولا يهتمها شيء الا القتل اضافة الى صراع غير مبدئي من قبل القوى السياسية التي تهجن على مفاصل عديدة في الدولة بدون اي اهتمام بالواقع المرير الذي يعيشه المواطنون , بدءاً من الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة وانفراط الامن وتدني الخدمات والغلاء والبطالة وازمات الكهرباء والماء

الادراك الحسي للمشاهد

ترجمة : فخري خليل

ليس باستطاعة الاصم ان يستجيب للاصوات المنبعثة من السمفونية كما ان ليس باستطاعة المكفوف ان يعرف الاثارة التي تولدها بقعة حمراء الى جانب اخرى خضراء تعادلها رونقا . وهناك بين المشاهد والشيء حدود تفرضها القدرة على الادراك . ان ادراك الفنون البصرية باستثناء المكفوفين قد يبدو كانه لا يؤلف اية مشكلة صعبة لكن قلة من الاشخاص ذوي الرؤية الاعتيادية بمستطاعها ان تلاحظ كم هو محدود ادراكها في الواقع . غالبا ما يعد الادراك الحسي ، وهو وعينا العالم الذي حولنا اعتمادا على المعلومة التي تصلنا عن طريق حواسنا ، امرا طبيعيا وصفة مسلما بها يتسم بها الكائن البشري فالافتراض قائم على اساس ان كل امريء يرى الاشياء نفسها ، وان العالم الذي نعرفه من خلال النظر والسمع واللمس وقابليتنا على الشم هو العالم نفسه للجميع وهذا ليس صحيحا . لقد عرف علماء النفس والفسولوجيا (علم وظائف الاعضاء) منذ زمن ليس بالقصير ان هناك اختلافا كبيرا بين المعلومات الخام التي تصل الى الدماغ عن طريق الحواس (الاحساسات) وبين وعينا العالم المستند الى هذه المعلومات (الادراكات) ويصف البروفيسور ينغ ، العالم الفسيولوجي الانكليزي عددا من الاختبارات التي اجريت لاشخاص ولدوا وهم لا يبصرون ، ثم صار بإمكانهم ان يبصروا في

سنواتهم اللاحقة . ففي ظل هذه الظروف اذ ان البالغ بخلاف الطفل له القدرة على وصف ما يحدث له بدقة . ان من كان مكفوفاً وصار اليوم طبيعياً – فسيولوجياً – لا يرى العالم مباشرة : ((حين يفتح المريض عينيه اول مرة يشعر بقليل وقد لا يشعر من المسرة)) ، بل انه يجد التجربة مؤلمة وهو يتلقى اول وهلة كتلة مشوشة من الاضواء والالوان حسب ، وليس بمستطاعه كالمعتاد ان يتعرف على الاشياء بالنظر ، او يميزها ، او يسميها . هو لا يملك ادراكاً للفضاء والاشياء التي توجد فيه ، رغم انه يعرف كل شيء عنها وعن اسمائها باللمس . ستقول : من الطبيعي انه بحاجة الى الوقت ليتعلم كيف يميزها بالنظر . نعم ، لكن هذا الوقت لن يكون قليلاً بل سيستغرق زمناً طويلاً وقد يمتد سنيناً . ان دماغه ليس مدرباً على وفق قواعد النظر . قد لا نتصور نحن ان هناك قواعد للنظر فنحن نعتقد اننا نرى كما نقول ((طبيعياً)) لكننا في الحقيقة قد تعلمنا مجموعة كبيرة من القواعد خلال فترة الطفولة ويستمر ينغ قائلاً : ان باستطاعة من كان مكفوفاً يوماً ان يتعلم كيف يرى عن طريق تدريب دماغه حسب ، وبفضل بذل المزيد من الجهد يكون باستطاعته ان يستوعب ، شيئاً فشيئاً التجارب البصرية الخاصة باللون والشكل والفضاء والنسيج . هذه الاختبارات تدل على ان الاحساسات التي نتلقاها لن تعني لنا شيئاً الا اذا عرفنا كيف ننظمها في ادراك منسق . فالاحساس هو وجه واحد للادراك . وكذلك قابليته على جمع الاحساسات لتؤلف شكلاً ذا مغزى . ان ادراك الشيء يتطلب من المشاهد ان يلتقي ما يلائمه من الاحساسات الكثيرة التي تنتقل اليه في الوقت الواحد ، ان ينتقي تلك التي من شأنها ان تساهم في بناء تجربة فريدة له وغض النظر عن الاحساسات الاخرى التي لا شأن له بها . وهذا كما يشير ينغ : يقتضي تدريباً ، والمشاهد غير المدرب لن يجد معنى في ما يشاهده امامه ، سواء كان فناً او غير ذلك . كثير من اسباب التدريب يكتسب في سياق نمو الافراد الطبيعي في عالم منظم مسبقاً في تركيبة ثقافية ومادية معينة . الطفل يتعلم كيف يبصر

الاشياء التي قد تعيق حركاته , وهو يتعلم بعد ان يتعثّر ويسقط مرة اخرى , كيف يتخطى لعبه وهو يتعلم كيف يميز ابويه وكيف يستفيد من التجارب الصورية الاخرى التي تشكل جزءا من ضرورات العيش في هذا العالم . واذ يتدرج في مرحلة النضج وتزداد لديه هذه الخبرات عددا , تبدو معرفتها وممارستها تلقائية , ولكنها في جميع الحالات مكتسبة بالتجربة لانها مهمة له في سعيه لشق طريقه في هذه الحياة وعلى الغرار نفسه ينمي مشاهد الفنون البصرية ادراكه هذا النوع من التجربة من خلال وسائل التعليم المتعددة .

ان ادراك الرؤى الصورية التي هي جزء من النشاط اليومي والصور الفوتوغرافية ورسوم الاشياء الاعتيادية ومهامها في الحياة اليومية , انما ينمو في سنوات الطفولة الاولى . ولكن حين يواجه الشخص الذي تلقى تدريبا على تحسس الرموز البصرية المألوفة بلوحات للتكعيبيين فان القواعد التي الفها لادراك الصورة الفوتوغرافية لن تغنيه شيئا لفهم معنى الصورة التكعيبية . لقد استعمل خوان غريس وجورج براك انساقا تركيبية مغايرة لتلك التي قد تبدو في التشبيه الفوتوغرافي , فانساقهما لا يمكن فهمهما اذا كان تدريب المشاهد - بصريا - محدودا بالادراك المحدد بالصورة الفوتوغرافية حسب . والفوضى التي قد يتهم بها الرسم التكعيبى هي نفسها التي قد تبدو رؤية شاملة منسقة لدى الناظر اليها الذي تعلم كيف (يقرأ) اللوحات التكعيبية واقبال المرء المتكرر على هذا النوع من الرسم قد يثمر نوعا من الفهم لديه حتى لو افتقد مزايا التدريب المنظم .

ان الفروق الثقافية من شأنها ان توفر تدريبا لأناس مختلفين في التحسس على نحو مختلف بحيث ان الحوافز الحسية المتماثلة ستولد ادراكات لدى الشخص الذي ولد وعاش في المدينة تختلف عن تلك التي تتولد لدى الشخص الذي عاش طوال حياته في الحقل . ان المعنى الذي تولده لدى كل منهما سيتوقف على ما ينشده ويتوقعه من العالم نفسه الذي حوله .

الراحل . حاجي خدر البعشيقي ...

بقلم صباح سليم علي

فنان يبصر الأعماق مع إن الفنان حاجي خدر البعشيقي أختص بالرسم.. وبالرسم تشكلت حريته وعذابه وأخلاصه وأشوافه وأنسانيته. فهو الذي فيه الحركة تتمدد لتشمل الاتساع والقوة والتحفز. وفي كل هذا ينبع الفنان. ونبعه المطلق والحياة. فيهما يتحد. تأخذه ديمومة الأشياء ألى الماضي. وأتحاده بالماضي كان أتحادا "مثاليا". لأن الماضي في رسوماته كان ماضيا "روحيا" "رساليا". وقد أعطته معاناة هذا الشكل مرونة في الحركة. في أن يكون وفيًا للمعاني التي تولدها آثاره الفنية. في أن يكون بلهجة واحدة. أنسانا". هل ينسى الأنسان حارته وقرينته ونهره وحقائبه الممزقة. ولقد حول هذا التساؤل ألى هاجس. هاجسه الوحيد أن لايبقى عدسة فوتوغرافية صرفة. والعدسة في أكثر الأحيان لاتنقل الحقيقة بكاملها. فهو أذن لايتفجر ألا بعد أن يترهبين في الطبيعة. أن يغلق الطبيعة على نفسه. ويغنيها بسرية. وقد تعود أن يكون سريرا" في علاقاته مع الألوان والأزهار والأشجار والالهام. رؤي البصر بالدرجة الأولى. لأنه يريد أن يبصر الحقائق كما هي تجوس وتسقط وتتلاشى أو قد تتبطن وراء المجهول. أية نعمة عظيمة يمتلكها الفنان أعظم من حاسة البصر. ..والراحل حاجي خدر ولد في بيئة لونية صارخة ..بعشيقه تعج بالألوان فهو يطعم لوحاته بها أزهارها. أشجارها. فراشاتها والنساء والرجال الأيزيديين الذين رسم عنهم عشرات اللوحات. رسم الأنسان الذي يدرك والذي يعقل الحقائق والذي ينسج السعادة الأبدية. بعشيقه لديه دوامة كبيرة من أحزمة لونية متشكلة تنتظم حيناً" وتختلط ممتزجة بمشاعره.أحيانا". فكان يمسك بالفرشاة يمزج. الألوان ويترك المشاعر المبهمة أمام الناظر هو أذن سفر مقلق لكنه على حال سفر العشاق ..رحل حاجي خدر وبقيت مدينته بعشيقة. بمرحها ..بأطفالها. بعرسالها. وزيتونها. تخلق ألوانا "مقدسة تنمو فيها المشاعر .

الصياد واللؤلؤة



اعداد : اسماعيل بلو

صياد سمك مثابر جاد في عمله قنوع بما يرزقه الله كان يخرج للصيد ويكتفي حين يصيد في كل يوم سمكة واحدة وهكذا في كل يوم تجده على الشاطئ متهيئاً لكسب قوته اليومي وفي ذات يوم وبينما زوجته تنظف السمكة التي جلبها الصياد لتهيئتها لوجبة الطعام اذا بها ترى لؤلؤة عجيبة في بطن السمكة فنادت زوجها وهي فرحة ومبتهجة بما رزقهم الله وقالت : انظر ماذا رأيت في بطن هذه السمكة ...!! فتعجب الصياد مما رآه فاخذها وذهب بها الى احد باعة اللؤلؤ حيث يسكن في المنزل المجاور لهم .. وعندما رآها ذلك الرجل بعد تفحص دقيق انبهر وقال للصياد : ان هذه اللؤلؤة لا يمكنني شرائها لانها لا تقدر بثمان هيا اذهب الى شيخ الباعة في المدينة ربما يمكنه شرائها فوضع الصياد تلك اللؤلؤة بكفه واطبق عليها وقصد البائع الكبير وبعد جهد في البحث وصل اليه وعرض عليه اللؤلؤة فاخذها البائع ونظر اليها بتمعن وقال : ان ما تملكه يا سيدي لا يمكن تقديره بثمان لذلك انصحك ان تذهب الى الوالي فهو الوحيد الذي يدفع لك ثمنها فشكره الصياد على ذلك وكاد الصياد يطير من شدة الفرح . وعند بوابة قصر الوالي كان ينتظر الصياد السماح لمقابلة الوالي ولم تكن الا لحظات حتى امتثل امام الوالي فسأله : ماذا لديك ايها الصياد ..؟! فاخبره عن اللؤلؤة التي وجدت في بطن السمكة ثم عرضها على الوالي وبعد ان شاهدها نظر اليه وهو في منتهى الفرح والسعادة وقال : ايها الصياد ان مثل هذه اللؤلؤة لا يستطيع ان اقدر لك ثمنها وانا ابحت عنها منذ زمن بعيد لذلك ساسمح

لك بدخول خزنتي الخاصة وستبقى فيها ست ساعات خذ منها ما تشاء مقابل هذه اللؤلؤة فقال له الصياد : لتكن ساعتين يا سيدي فست ساعات كثيرة على صياد مثلي .. فاجابه الوالي : اذهب وخذ ما تشاء خلال ست ساعات . دخل الصياد الى خزنة الوالي واذا به يتفاجا من هول ما رآه هناك غرفة كبيرة فيها ثلاثة اجنحة او اقسام .. قسم فائض بالجواهر واللالية والذهب والقسم الثاني فراش وثير لو نظر اليه مجرد نظرة لاستسلم لنوم عميق وقسم اخر مليء بجميع انواع الاطعمة والشراب فقال الصياد محدثا نفسه :

لقد منحني الوالي ست ساعات لكي اقتني ما يلذ لي وهذا الوقت طويل جدا لذلك سابدأ بالطعام الذي يحتوي على كل ما لذ وطاب وساكل حتى املا بطني الجائعة واتسلح بالطاقة التي ستساعدني بجمع اكبر قدر من الذهب .. وبعد ان انتهى وجبة الطعام ما زال امامه وقتا طويلا كي تنتهي مدة ست ساعات ومن هناك دخل الى غرفة الفراش الوثير وراح ينظر الى الفراش فوجد انه بحاجة ماسة الى راحة خاصة الوقت طويل للعودة الى البيت محملا بالذهب فقال : من الضروري ان استلقي بعض الوقت في هذا الفراش لكي ارتاح من التهمة في الاكل وبمجرد وضع راسه على تلك الوسادة حتى غط في نوم عميق ومضت الست ساعات دون ان ياخذ ما اخبره الوالي واستيقظ من نومه العميق فوجد حارس على رأسه فقال له : هيا ايها الصياد الاحمق لقد انتهت المهلة التي منحك اياها الوالي فاخذ يتوسل به قائلا : ارجوك لم آخذ الفرصة الكافية فاجابه : لقد منحك الوالي ست ساعات وانت في هذه الخزنة فاستسلمت للنوم حتى افقت منه والان تريد الاستزادة من الجواهر ...؟! اما كان عليك ان تعمل بجمع كل هذه الجواهر حتى تخرج الى الخارج فتشتري لك افضل الطعام واجوده وتصنع لك اروع الفرش وانعمها .. لكنك احمق غافل لا تفكر الا في المحيط الذي انت فيه، ثم اخرج الى خارج القصر فعاد الى منزله خائبا .

الحكمة من ذلك

أرأيت تلك الجوهرة انها روحك ايها المخلوق الضعيف ، فهي كنز لا يقدر بثمن لكنك لا تعرف قدر ذلك الكنز ، اما تلك الخزنة فانها الدنيا ..! انظر الى عظمتها وانظر الى استغلالنا لها والجواهر هي الاعمال الصالحة واما الفراش الوثير فهو الغفلة والطعام والشراب هو الشهوات .

العملة الإلكترونية

- البيتكوين



بشار شامايا

كثيراً ما نسمع عبر شاشات التلفاز او قنوات التواصل الاجتماعي عن ارتفاع او انخفاض أسعار البيتكوين والتي باتت تستخدم كتعامل يومي عالمياً أما على النطاق المحلي ما زلنا نجهل ما هي هذه

العملة التي لا نلمسها باليد كالنقود الورقية او المعدنية او الكمبيالات او الصكوك او البطاقات الذكية كالفيزا كارد او ماستر كارد في حين أن عملة ال البيتكوين يتم التعامل بها بشكل الكتروني عبر الانترنت ولا وجود فيزيائي لها وهنا تعرفنا على الشكل الخيالي للعملة الالكترونية ولكن سنتطرق لاحقاً عن اهميتها ببعض الامثلة المبسطة لكي تكون واضحة لقرائنا الكرام ، عندما ظهرت عملة البيتكوين سنة 2009م كان سعر الوحدة الواحدة يساوي (6) سنت لو افترضنا أن أحد زملائك استطاع شراء عملة البيتكوين بـ 100 دولار سيحصل آنذاك مبلغ 1666 بيتكوين وحالياً بلغ سعر الوحدة الواحدة من البيتكوين يساوي 32969 دولار أي سيكون استثمار زميلك بالمئة دولار لتعادل هذه الأيام ما يساوي 54926354 دولار ولهذا السبب مما جعل اهتمام الناس كثيراً التوجه لاقتناء البيتكوين ، اضافة الى ذلك هو برنامج مفتوح المصدر حيث اعتمد اكثر من 100000 تاجر وبائع بتكوين لغاية عام 2015 مع ازدياد الاهتمام بقيمة هذه العملة مما زاد اهتمامنا لتتعرف أكثر عن هذه العملة ، تتكون عبارة ال بيتكوين بالإنجليزية (Bit coin) من مقطعين Bit

وهي أصغر وحدة خزن رقمية في الكمبيوتر إما coin هي عملة معدنية وبذلك تصبح بعد دمجها عبارة (عملة رقمية) ،اما بالنسبة لعبارة (كريبتو كرنسي) بالانجليزية (Crypto currency) المقطع الاول Crypto معناها تشفير اما المقطع الثاني currency معناها عملة وبالتالي تصبح العبارة الكاملة (عملة رقمية مشفرة) والكريبتو تعتبر كشجرة او عائلة من العملات الالكترونية في مقدمتها البيتكوين وظهرت بعدها عملات رقمية اخرى غيرها وهي (لايت كوين) و (نيم كوين) و(ماستر كوين) و(اوروا كوين) و(الريل) و(الاثيريوم) و(كوارك) . (بعد التعرف على معنى العملة الرقمية البيتكوين وأهميتها وتاريخ ظهورها ولكن الغريب من هذا الموضوع أن مخترع هذه العملة شخص مجهول الهوية وتم ظهور المخترع بأسم (ساتوشي ناكاموتو) أما من هو الشخصية المجهولة هل شخصية طبيعية (رجل ام امرأة) او شخصية معنوية(شركة ،مؤسسة ،منظمة ،جمعية) لحد هذا اليوم لا احد يعرف من هو او هي ساتوشي وبنفس الوقت ان الشخصية المجهولة هو من يحدد إنتاج وعرض عملات البيتكوين وستصل إلى 21 مليون بيتكوين فقط لغاية سنة 2040م ، ولكن لو توقفنا قليلاً لنسأل هذا السؤال لماذا يفضل تداول عملة البيتكوين رغم المضاربة بها عالية. نتساءل أليس هناك مخاطر وخاصة ان مخترعها مجهول الهوية (ناكاموتو) ويجب ان تكون رقمية لاستخدامها بتكنولوجيا عالية وهائلة ومتطورة وهي عملة حديثة العهد في المقابل توجد عملات تقليدية معروفة ومضمونة كالدولار والدينار واليورو والين وغيرها للإجابة على ذلك بمثال عندما نقوم بأرسال دولار واحد الى شخص اخر الطريقة الاولى بواسطة اليد مباشرة او وسيط اما الطريقة الثانية من خلال حوالة تتم عن طريق المصارف او بواسطة شركات التحويل المالي ومنها شركات عالمية مثل ويسترن يونيون ولكن ستكون مبالغ محددة وفيها رسوم تحويل واخذ معلومات المرسل والمستلم للعناية الواجبة من مخاطر عمليات غسل الاموال في حين عندما تقوم بأرسال العملة الرقمية ما يساوي قيمتها دولار واحد عن طريق الهاتف الذكي الذي بحجم كف اليد وبضغط زر الإرسال بثواني ستصل الى الشخص المستلم بعملية سريعة وسهلة وليس فيها تكاليف التحويل ولا تحتاج عن طريق مصرف او شركة او أي

مؤسسة مالية ولا تسيطر عليها دولة في العالم وتتحرك الأموال بسرية عالية جداً ومع كل هذا يصعب تزوير العملة المشفرة وحتى لو فرضنا اشترت سلعة معينة من خلال عملة البيتكوين ستنتقل قيمة هذه السلعة من حساب المشتري إلى حساب البائع بشكل فوري وبدون أي رسوم أو كلفة تحويل أو المرور بمصرف أو جهات وسيطة وسريع التنفيذ ويمكن عبر أي جهاز ذكي مثل الحاسوب أو الهواتف وبهذه المواصفات تفتح باب غسل الأموال لهواتها لأن بعملية الشراء التي ذكرناها من عملة البيتكوين لا أحد يعرف هوية المشتري ولا هوية البائع وسرعة الانتقال ممكن عبر دول عديدة وفيها حرية استخدامها ولا توجد رقابة عليها ولهذه الأسباب الكثير من الدول تمنع أو تحد من تعاملها بعملة البيتكوين ومنها الاتحاد الأوروبي وقد تفرض قيود على البيتكوين فيما يخص غسل الأموال. والسؤال الذي يسأله القارئ، كل هذه المعلومات المغرية لعملة البيتكوين قد عرفناها ولكن كيف يمكننا الحصول عليها، هناك طريقتان للحصول على هذه العملة الأولى هو أن تشتري البيتكوين من الشركات التي تتاجر بها وهي موجودة عبر الانترنت والطريقة الثانية القيام بعملية استخراج أو تعدينه أو تنقيبه من الانترنت، لتسهيل مفهوم هذا النوع من التنقيب علينا في البداية معرفة مفردة التنقيب أو التعدين فهي عملية استخراج المعادن من باطن الأرض كالذهب والفوسفات وغيرها من المعادن وهذا يحتاج إلى معدات وجهد وبحث كبير أما التنقيب على البيتكوين سيكون مختلف من خلال جهاز الكمبيوتر عبر شبكة الانترنت مع معادلات وبرامج مخصصة تنصبها في الكمبيوتر والبدء في البحث عن هذه العملة، عند ظهور العملة في بداية عصرها كان تعدينها سهل جداً كل من يمتلك حاسوباً وخط انترنت ومجموعة برامج وتطبيقات يمكن استخراجها والحصول على هذه العملة أما في هذا اليوم يحتاج إلى سيرفرات قوية جداً وغالية وعمليات حسابية معقدة ولذلك أصبح استخراجها صعب وبنفس الوقت ازداد الطلب على العملة بشكل كبير مما جعل عملة البيتكوين تصعد قيمتها بسرعة والاكثر من هذا أن مخترع هذه العملة الرقمية ناكاموتو اصدر اكثر من 16 مليون بيتكوين ليصل الى نهاية اصدار العملة بسعة 21 مليون بتكوين.



في الذكرى (25)

لرحيل القائد

الشيوعي الانصاري توما

توماس - أبو جوزيف

صبيحة الخامس عشر من تشرين الاول
(اكتوبر 1996) توقف قلب المناضل الذي
ظل ينبض لسنوات طوال من ثورة على
الظلم والطغيان فجأة بهدوء , بنفس هدوءه

المعهود طوى لصفحته الاخيرة من سجل حياة حافلة بالتحدي بكل اشكال القهر
والاضطهاد , هكذا رحل بطل من هذا الزمن حفظت عنه ذاكرة الاباء والامهات قصصاً
واساطير تحكي عن فتى حلم بشعب سعيد وحرية الوطن بعراق اجمل . واروع شخصية
اجتماعية مرموقة وقائد عسكري بارز هو (أبو جوزيف) الذي ترك برحيله الما
وحسرة في قلوب رفاقه واصدقائه ومحبيه ومعارفه وكل من سمع بمآثره البطولية . ترى
هل يمكننا بهذه الاسطر القليلة وصف ذلك الاصرار والامل المتفجر والمتدفق دوماً وتلك
الشخصية المتواضعة والبشوشة والمحبة للحياة ان نوفي له ؟ انه مناضل أبي ومقاتل
عنيد وشجاع كان شامخاً كالجبال مكابراً بكل ألامه , مضحياً معطاءً ومتقدماً بعنفوان لا
يعرف الكلل . القوش البلدة العريقة بالتاريخ بلدة المواقف الشجاعة جاءت ولادته واخر
1924 , ولم يكن قد بلغ العشرة ربيعاً حتى تدفق غضب عارم من قلبه الفتى اثر معاشته
لمأساة الاشوريين الهاربين من مذبحه سميل آب 1933 وهم يلتجئون الى القوش ليحتموا
بها , وفعلاً هبوا ابنائها الميامين مدافعين عن بلدتهم واخوانهم في الدين , فتركت تلك
الوقائع لديه مرارة وألماً مما عانوه من الاضطهاد ووجعاً ظل يعصر في صدره طوال
حياته لبلدته الصامدة ورجالها الأبطال .

صقلت حياة ابا جوزيف في محطات عديدة منها انخراطه في الجيش الليبي عام 1941
الذي كشف عدوانية المحتل والتعامل الفج للأخريين الغير الانكليز , هناك برزت مواقفه

الوطنية الصادقة , ولكن ابرزها كانت المحطة الثانية في كركوك عام 1950 المدينة العمالية , اذ باشر فيها نشاطاته الأولى وسط عمال شركة النفط , وجد ابو جوزيف من خلالها طريقه الى الحزب الشيوعي العراقي وبفضل تواضعه وتفانيه مدافعاً عن العمال وحقوقهم , تبوأ منصباً في الشركة وانتخب سكرتيراً لأول هيئة ادارية لنقابة العمال لشركة النفط في كركوك . باءت بالفشل كل محاولات ادارة الشركة لإغرائه لتعيينه موظفاً دائماً الغرض منها عزله عن العمال واقرائه , ظل لصيقاً بالمعدين والفقراء فخوراً بالانتماء اليهم ومعتزاً بثقة الحزب والعمال به .

اما بلدته القوش احتضنته بفتح ذراعيها بحنان بعد اشتداد قبضة الارهاب والبطش والملاحقات في عام 1960 واوامر ألقاء القبض عليه واستقر في القوش لحين انقلاب شباط 1963 الاسود , وعلى اثر ذلك شكل وقاد مجموعة مسلحة من الشيوعيين واصدقائهم مؤسسين اولى مقرات الانصار في كاني زيوكا (بسقين) في منطقة بهدينان , خلال تلك الفترة برز ابو جوزيف مقاتلاً صلباً وقائداً ميدانياً شجاعاً عرف بحكمته ودرايته بفنون القتال الى جانبه الانصار الابطال , مما كسب ذلك ود واحترام قيادة الحركة الكردية المسلحة .

وانصب غضب السلطات الدكتاتورية الرجعية المتعاقبة على الحكم في المنطقة لاعتقاله تارة واستباحة المنطقة المسالمة وأركاعها تارة اخرى , فكانوا رجاله مدافعين اشداء عنها ودخلوا العديد من المعارك والمواجهات المسلحة . فغدت القوش بحق امثلة فخر ومأثرة خالدة بين البلدات والقرى في المنطقة , صامدة , شامخة كشموخ جبلها .

لقد تمكن ابو جوزيف وبجدارة القائد الشيوعي الانصاري ان يجمع بأبداع بين نضاله الوطني ومواقفه المعروفة , وبهذا الصدد كتب في مذكراته (اوراق توما توماس) :

عندما ساهمت بالنضال الوطني من اجل سعادة الشعب العراقي كنت مؤمناً بان قوميتي وابناء بلدي القوش هم جزء من هذا الشعب وخدمتهم تصب في المجرى النضالي الوطني , من هذا المنطلق كانت مواقفه الحازمة والصلبة ضد اي شكل من اشكال المساومة خلال محاولات عديدة .

بعد اشتداد هجمة النظام البائد نهاية 1978 على الحزب التحق ثانية مع العديد من الرفاق ليؤسسوا قواعد الانصار الشيوعيين العراقيين في كردستان العراق مواصلاً نضاله رغم كل محاولات النظام باستهدافه وخاصة عائلته عبر اساليب عديدة من اشكال الاضطهاد كأعتقال احد ابنائه في كانون الثاني 1981 وتصفيته في سجون النظام عام 1984 , كل ذلك لم يثن من عزمته واصراره بالنضال بل كان يشعر بمزيد من الفخر والاعتزاز من

تماسك عائلته والتصاقها بالحزب , في غمار نضاله المسلح ما يربوا على الاربعين عاماً بكفاح شاق وطويل تحمل الالهوال والمصاعب لكنه ظل قويا في مبادئه وايمانه , نعم لقد اختار العراقي الشيوعي القادم من القوش طريقاً يستدعي التفاني وبذل الحياة وصولاً الى السلام والسعادة والوئام , عاش منسجماً مع ذاته وكان صادقاً حينما اختار ذلك الطريق , لم يتسنى لعائلته العيش معه لفترات طويلة ولكن مع قصر تلك الفترات وتباعدها في احيان اخرى , فقد امتلأت من الحنان والرفقة وبأجواء من الفرح والتفاؤل , لقد رحل بعد ان اوفى ما اوفاه لشعبه ووطنه وحزبه من الواجب عليه , وهاهم رفاقه ومحبيه يعاهدونه كعهدهم يوم كان بينهم للمضي قدماً على ذات الدرب ورفع الراية عالية خفاقة , في ايامه الاخيرة لم يشكو من صحته اذ لم تكن سيئة , لكنه كان مهموماً جداً متألماً قلقاً على الحزب ورفاقه , كتب احد الرفاق الذين عايشوه في القامشلي تلك الايام (كان يتعامل مع الأحداث كأنها شأنه الشخصي المباشر يتألم كثيراً لسماع الاخبار المفجعة في كردستان) لم تستغرق معاناته الا فترة قصيرة ولكن اخر ما توقف هو قلبه الذي ظل نابضاً حتى اللحظات الاخيرة وكان اخر ما فعله ان مد يده وسط استغراب الحاضرين لسحب المذياع ليطفأه الذي كان يتلقى الاخبار منه .

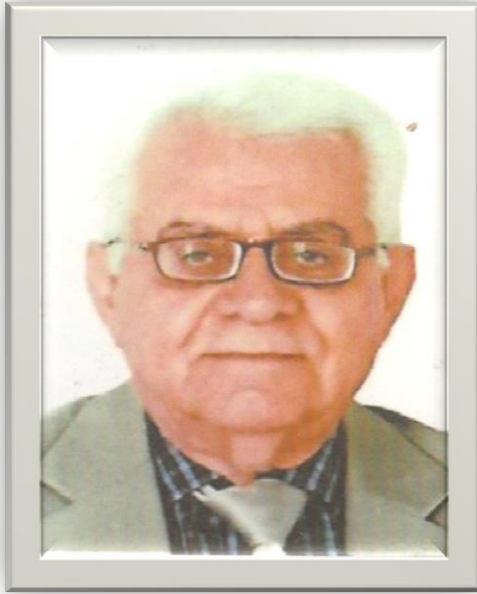
واخيراً تحققت الامنية والوصية بنقل رفاة الفقيد ابو جوزيف وام جوزيف في ذلك اليوم التاريخي 2010/10/22 الذي أُعيد فيه رفاتهما الى بلدة القوش الصامدة والمناضلة ورقداً معاً في ثرى مقبرة اجدادهما كما اوصيا .

في حفل مهيب وتاريخي شارك فيه قيادة الحزب وجماهير غفيرة من بلدة القوش والمنطقة عموماً ومن محافظات عديدة اضافة الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في التشييع .

حيث كتب الشاعر فالح حسون الدراجي
قصيدة تحت عنوان (لأن انت جبل) بيت من القصيدة

لأن انت جبل وجبينك هلال
لكن رغبة الناس محبة توما توماس
اجو من كل مكان اليوم ربعك
هذولة حزام ظهرك ذولة ضلعك

بين الحقيقة والخيال فسحة لتحقيق الاحلام



جلال مرقس

ما اسعد اللحظات التي يحقق فيها المرء بعضا من امانيه ، وما اسعدها لو تحققت غالبيتها .. ما اثنى هذه الطموحات عندما ترهق صاحبها وهي في طريق النيل .. ان الكد الممزوج بالعرق والدماء من اجل هدف سام هو خير هدية تقدمها الطبيعة بسخاء لكل من استنفر الطاقات للفوز بها . حقا انها فرصة للتأمل بين التفكير في المكسب واسلوب استحصاله انطلاقا من مبدأ (الغاية تبرر الوسيلة) . كثيرة هي الامال والاحلام التي يطمح المرء لتحقيقها ، وتتارجح بين المشروعية في المطلب المُلحّ ، وبين التي نحسبها من الكماليات المؤجلة لفترة معينة . لما كان باب العلم مفتوحا على مصراعيه لكل من يستطيع ان ينهل ، فهذا لا يعني ان الشرعية العلمية مثلا تجيز شخصا ما ان يمتلك حقا بقدر تمتع الشخص المؤهل لتسليك ذات الحق وفي نفس الوقت .. لا اظن ان مبدأ (المساواة) يرقى هذا الجانب بنفس المعيار لكافة الشرائح الاجتماعية استنادا الى :

اولا - مبدأ الكفاءة والمؤهلات .. ثانيا - الحاجة والمتطلبات الضرورية ضمن مجتمعات متباينة اجتماعيا واقتصاديا او بعبارة اخرى مدى تفاعل الفرد مع العامل الحضاري المتمدن زمكانيا .. فالشخص الذي يتعامل مع الانترنت والفضائيات وكافة الوسائل المتقدمة في علم التكنولوجيا ، بالتاكيد ستكون اهدافه ومطالبه مشروعة وملحة لو سعى لامتلاك هذا الجانب المتقدم منها فعلا دون انسجام مع مداركه ، ستكون المحصلة النهائية على حساب متانة حلقاته المعلوماتية . لانه القفز على سلسلة من المعلومات التي تربط بين السلسلتين المنفصلتين .. هذا الفراغ المعرفي - في الجانب الادنى - بينما قد حشر عقله في نشاط ارقى من مستوى ادراكه يجعله في حالة عدم توازن واستقرار ، ولا يستطيع ان يفرز بين هدف سهل المنال وبين طموح يلوح له في السراب .. يقول ميكافلي (ان غاية الانسان في سلوكه وانجازاته الحصول على اكبر قسط من السعادة) كيف الوصول الى هذه السعادة ، وهل تتحقق بالسهولة نفسها لكل من يبتغيها ..؟ هذا هو محور اجتهادنا في انارة مسلك الاهداف الضالة . ليس السير في طريق مفروش بالزهور او تكون مأمونة الجوانب وفي كل الاوقات ، لذلك فان اندماجنا السريع وبهذه القفزة او النقلة النوعية مع مكونات السيل الجامع والجامح في مختلف القنوات العلمية المتطورة ، ونحن نفتقر الى رؤى موضوعية او خيط يفرزنا عن هذا المزيج ، نأمل الا يكون فقداننا او تناسيا لمعتقداتنا وتراثنا . ان كنا بتصرفاتنا اليومية قد تجاوزنا الى حالة اجتماعية اكثر تطورا من غيرنا ، فان ارثنا الزاخر بالاعراف والتقاليد الاخلاقية السامية يفرض علينا بالالا يكون طور انتقالنا قد خلف وراءنا مسافة شاسعة بين ما نحن فيه الان وما كنا فيه قبل عقد من الزمن على سبيل المثال . يقول ماركس : (ان افكار الطبقة السائدة هي الافكار السائدة) هذا القول يقودنا الى مقولة اخرى (من الافضل للمرء ان يكون احمقا داخل الموضة بدلا من كونه خارج نطاق الموضة) هذا لا يعني اطلاقا بان نهمل - عصرنا الذهبي - الذي خلفناه وراءنا او نتجاهله مع علم اليقين بان ما نخططه ونرسمه لغدنا هو شغلنا الشاغل . لان التمرد على المألوف المتأصل هو خروج عن الواقع وان كانت طبيعة هذا الواقع مريرة بعض الشيء .. فكل جهد نبذله لازالة مرارة هذا الواقع هو خلق فرصة جيدة للانتقال نحو حالة افضل . ربما عند قراءتنا الاولى للعبارة المؤشرة تحت رقم 1 يكون تفسيرنا متناقضا مع مضمونها ، لانها ترغمننا ان نتفاعل مع واقع يجابه طموحاتنا بقسوة .. ان تعاملنا مع (على المرء ان يعصب عينيه عندما يزور مدينة العميان) هو امر لا يرتقي الى مستوى المسؤولية في ابراز الحقيقة ، لانه عندما يعصب الانسان عينيه تضامنا مع الكفيف يعني اضافة حالة اخرى من العمى على

المجموع الكلي ، اذن كيف نبصر جمال الحياة ..؟ ومن يدلنا درب هذا الجمال ؟ ان انفتاح العقل وحده لا يكفي ان نخطط للمستقبل الابهي ان لم ترافقه العزيمة ثم الخبرة الكافية المناسبة .. ليست العبرة بمعيار الشهادة العلمية ، فما جدواها ان لم تتضح ما فحواها لخير المجتمع ولم يقدم حاملها اي ابداع . ليست العبرة برفوف عامرة بمختلف الكتب القيمة والغبار يعلوها ، وجعلنا من خزاناتها لوحة تعبيرية يتباهى مالکها بمضمونها بينما هي خالية من تشكيلة فنية ، بل العبرة بكل قصاصة نتناولها من حافة الرصيف نلتقط بذور كلماتها لتشبع ذاكرتنا .. ليست العبرة بمن يجالسنا وثالثنا الصمت وكأننا في غرفتين متجاورتين داخل سجن انفرادي تحت حراسة تفرض علينا تحريك الشفاه ، بل العبرة بالذي يسمعنا ونستمع اليه ونحفز مشاعرنا .. ليست العبرة ان نسلک دربا سهلا يقودنا بسرعة نحو مبتغانا ، بل العبرة بمشقة البحث عنه ، لانه يحثنا بهمة كي نحافظ عليه مهما غلت التضحيات . لا حصر لامنيات البشر واحلامهم ، منها التي تتحقق بتوفر النبات ، واخرى صعبة المنال في الوقت الحاضر ، لكنها مشروعة .. يتقدم العلم كل يوم ومعظم الافكار العلمية التي تحققت الان كانت تخيلاتنا واحلاما في خواطر العلماء ، والبعض كان يحسبها من ضرب الخيال او من افكار السحرة والمشعوذين ، ويضع مبدعيها في حقل المجانين (ان الذين يسميهم العالم مجانين هم الذين يوجهون العالم ومنهم دوستوفيسكي وكافكا وبودلير) كلما اتسعت الفاصلة بين ما نقوله وما تفعله فانك لن تحقق اي قدر من احلامك ، واذا تحقق جزء ضئيل منها فانه محض صدفة لن تتكرر ، لذا فان ردم الهوة بينك وبين طموحك هو السبيل الامثل ، ويجب ان ينال من محيط تفكيرك قدرا ملائما قبل الولوج الى محراب الهدف ، لان كشف العلة هو نصف العلاج .. لا يكاد يوجد انسان بدون طموح ادنى في الحياة (ان هدف الحياة هو الموت) حتى ان المعتوهين والمقعدين تنتابهم تخیلات وردية ، فكيف بالانسان السوي عندما يكون حزمة من نشاط فعال . لا تنتظر احدا يطرد الذبابة من وجهك ان كنت تملك القوة لطردها لانك المعني الاول بأمرک ، ولا تياس من نيل الهدف الأسمى رغم تكرار فشل المحاولات ، كما عليك الا تستهزيء بالهدف الأنبي السهل المنال .. ان التخطيط قبل الاقدام على عمل معين هو ولادة صفاء الذهن ، فكلما كان الشخص مرتبكا وحس انه مهدد بالفشل سيلازمه الذعر والخوف . فيظل كالطفل لتأتيه مطالبه تباعا .. لذا نرى من الضروري ان نقول : انه مهما ضوّلت فرص تحقيق الاماني لا ينبغي ان نتوقف عن بذل الجهود الواحدة تلو الاخرى ، لان الانسان بطبعه يعيش من اجل فكرة مع تعدد اساليب الحياة .

جهاز العروس

مزهر بن مدلول

رافقني اخي الصغير غير الشقيق غني الى الريف قبل ان تبدأ المدارس , لم يتجاوز عمره الخامسة عشر انذاك , كان له وجهها قميحا هادئا وجميلا , وفي عينيه فرح طفولي , شعره البني الطويل تركه ينسدل على كتفيه , اخذ غني الكثير من ملامح امه مياسة الزوجة الثالثة لأبي بعد امي والتي انجبت اخوي غني ومحمد . استقبلتنا كلاب شرسة خرجت من كهوف قرية (البيضان) ارتمى في حضني كلب شقيقتي ام عدنان التي تسكن مع زوجها وابنائها في جوار بيتنا , كان ضخما ولا يخاف الهش ولا الحجارة , كنا نطلق عليه اسم (الابكع) لان جلده بالاسود والابيض , فمزق ثيابي وغرس انيابه في لحم ساقي الايسر وترك حفرة ما زال اثرها الى الان . يتألف بيتنا من ثلاث غرف طينية , واحدة منها خصصها ابي لزوجته من زوجاته الثلاث , ثم بنى غرفتين واحدة فوق الثانية , بناهما بالطابوق وطلاهما بالجص الابيض , فاصبح بيتنا كمنارة للتائهين , كقصر ابيض بين الارياض وخصص ابي الغرفة التي في الطابق الاعلى بيتا الى (صقر) اشتراه من البدو واطلق عليه اسم سعود , كان مفترسا ولمنقاره طعنة السكين , ولا احد يستطيع ان يفتح باب حجرته الا اذا كان يحمل له لحما اما باحة المنزل (الحوش) فكانت واسعة وتحتل فرس ابي (صنعة) اغلب مساحتها , وخارج البيت من جهته الشمالية المفتوحة على مديات مشمسة كان (المضيف) , حيث تقام الولائم وتسمع رنات هاون القهوة المرة في فجر كل يوم , قهوة لذيدة يقوم باعدادها (القهوجي) عبد الحسين وابنه ثامر من دون مقابل عدا بعض الحسنات التي يقدمها ابي لهذه العائلة المعدومة , وفي جهته الغربية , توجد ساحة محاطة بعدة زرائب , يمرح فيها قطيع الغنم والابقار , وفي احد اركان (مراح الغنم) بنى ابي

غرفة كبيرة لايواء امرأة ارملة مع ابنائها الصغار الثلاثة ، ساقطها الاقدار الينا من قرية بعيدة بعد ان مات زوجها ، هذه المرأة اصبحت الزوجة الرابعة لابي . لكن من دون حفلة زواج (زواج بالسر) .

تزوج ابي ايضا اثنتين فأصبح عددهن سبعة ، الاولى ماتت مبكرا ، لكن ثلاثة من الستة فقط ، عشن في بيت واحد ، وهنّ فقط ، انجبن له ابناء . ثلاثة نساء ينهشن لحم ابي ، ثلاثة يتقاسمن قلبه ، في كل يوم منافسات وثرثرات ومعارك تسبب الغثيان ، كل واحدة تعتقد انها الاجدر بعواطفه ، وكل واحدة تريده لها وحدها ، اما نحن الاطفال فتمسك بأذيال امهاتنا ، يحاصرنا الخوف ولا يحق لنا التدخل في هذه المشاهدات ، لكنني في كل مرة اجد نفسي منحازا الى امي ، واشعر بالخوف عندما اراها في موقف التراجع في تلك المشاجرات ، واحيانا اشعر بالكراهية نحو ابي الذي جمع هذا العدد من النساء في بيت واحد وسبب لنا هذا الدوار والاضطراب النفسي الذي لا ينقطع ، ولطالما تساءلت : ما الذي يجعلهن في حالة من التنافس الشديد على رجل ..؟ كان ابي جذابا ، انيق المظهر ، وسيم القسمات ، وجهه متورد الخدين كأنه وجه طفل شبعان ، وكان لا يمل من دندنة اغنيات غرامية وخاصة اغنية (بوية انعيمة يا انعيمة) يعتني كثيرا بملبسه ، ويقتني ثيابه من افضل محلات القماش ، ويخيطها عند اشهر الخياطين ، كما انه كان طموحا ، يمضي نحو هدفه في عناد لا حدود له ، وكان يسرف في تبذير امواله بطريقة غبية من اجل ان يكتسب الشهرة التي يتمتع بها خيار القوم ، فأستطاع من خلال ذلك ان يقيم علاقات واسعة مع شخصيات المجتمع البارزة . اتخذ ابي قرارا بتزويج شقيقي ، الذي ما زال لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره ؟ ، زوجه بطريقة (قصة بكصة) ، فاعطى اختي غير الشقيقة مقابل ذلك الزواج . وقبل بضعة ايام من موعد الزفاف ، جاءت سيارة الخشب محملة بجهاز العروس ووقفت امام البيت ، فاستقبلتها نساء القرية بالاهازيج والزغاريد ، واجتمعنا نحن الاطفال حولها يدفعنا

فضولنا البريء لمعرفة ما تحمله ، وكنا ننتهياً لالتقاط حبات (الجكليت والهامض حلو) الذي ستنتشره ام العريس فوق رؤوسنا ، وكان من بينهم قريباً لنا اسمه (امسير) يحمل بندقية عتيقة نطلق عليها اسم (ام خبر) وراح يطلق النار ، كنت اراه بأمر عيني يوجه البندقية نحو السيارة ولم يرفع فوهتها الى الاعلى ، وفي هذه اللحظات الخاطفة سمعت انة امرأة : (آخ .. قتلني) . سرت رعدة خوف في جسمي ، انفاسي تلاحقت ، قلبي دق دقا قويا ، تقهقرت الى الخلف حاولت ان اهرب ، لكنني شعرت وكأن كابوساً كبّل قدمي ، حاولت ان اقول شيئاً ، لكن صوتي ارتعش ولم يطعني ، فلبثت ساكناً جامداً في مكاني - من اعلى ظهر هذه المرأة التي تقف بالقرب مني ، من بين كتفي (تامة زوجة زايد) ، نزل سائل احمر لزج مخترقاً عباءتها السوداء ، كان جسدها يهبط بهبط ، ينحني ويتثنى ، يسكن ويتأرجح ، حتى سقطت ملتوية على الارض ، فتحول العرس الى مأتم ، وانقلبت هالاهل النساء الى عويل .

بعد بضعة اشهر من هذا الحادث الأليم ، الذي ظل يلاحقني في منامي لفترة طويلة ، قرر ابي تمام ذلك الزواج ، وقرر ان يقيم حفل زفاف يليق بمكانته ويضيف رصيذاً جديداً الى سمعته ، فدعا اليه جميع اهالي القرى والارياف المجاورة والبعيدة وبعضاً من اهل المدينة ، ولمدة عشرة ايام ، توافد فيها المئات من الناس لتقديم التهاني ، الرصاص والهوسات لا تنقطع في النهار ولا تهدأ ، اما في الليل ، فالعجريات بفساتينهن الشفافة المطرزة بالدانتيل المضيء ن يملأن سماء القرية بالرقص والاغاني حتى فجر اليوم الثاني . وفي هذا العرس ، ايضا نحرت المئات من الخراف ، وكان ابي واقفاً يضع على رأسه ريشة بيضاء .. متفاخراً بما قدمه من ولائم كبيرة ، لا يستطيع تقديمها الا من كان وزيراً في الحكومة ، وبهذه الطريقة ، ولهثا وراء الشهرة ، بدد ابي ثروته من دون ان يشعر بالندم !!

المتنبى وشخصية

الشاعر من خلال الديوان

رشيد عبدالرحمن

لا ريب في ان لكل شاعر شخصية نستطيع تبينها من خلال ما يقوله من شعر وشخصيات الشعراء تتمايز وتتلون بتلون نفسياتهم وميولهم ورغباتهم , وبمقدار ما يتهاى لهم من ثقافة وتحصيل , مع ما يؤتون من مواهب ومؤهلات – تكون أسسا قوية في مقومات كل شخصية . ولعل من اهم ما يبرز معالم كل شخصية سواء كانت علمية ام ادبية انتاجها الفكري لانه ولا شك حصيلة مزيج من تجارب واطلاعات وتثقف واكتساب , وتبلور عقلي وتفكير وسلوك , ومواهب وعواطف واحاسيس , والشخصية انما تقاس بهذا النتاج , ولذلك عبر بعض النقاد عن نتائج كل اديب بانه الرجل . والمتنبى رجل عاش وتثقف ونال بسطة من علم ومعرفة , فقرّب من الملوك والامراء وجالس وخاطب , فمدح او ذم , حتى ما قاله ترجمه لشخصه وهو يمثل امام الامراء او يهرب من وجوههم , ويمدح اعظم الناس او يذم اراذلهم , ويخشى ميادين القتال فارسا فيصف او يحدث عن صولاته وجولاته , ويشيد بالممدوح او يفخر بنفسه وبشعره .

ان هذا الشعر في الشعر ملك سار فهو الشمس والدنيا فلك
عدل الرحمن فيه بيننا فقضى باللفظ لي والحمد لك
فاذا مر باذني حاسد صار ممّن كان حيا فهلك

وديوان المتنبى ميدان رحب للصور التي يتمثلها الشاعر في وقفته امام الممدوح , وهو يكيل له الحمد والثناء لما أولاه من نعمة سابعة عليه , او يعرض بالحساد والمتشاعرين لما ابدوه تجاهه من سوء , او لما ابدوه في ميدان المديح من منافسة كانت عاملا قويا في اشعال نار الغيظ في نفسه عليهم . والحق اننا لا نستطيع ان نتوغل الى نفس المتنبى الا بأن نطل عليه وهو ماثل امام الممدوح منشدا مديحه , لانه ضمّنه احزّ مشاعره واصدق احاسيسه بأصدق تعبير , فكان في موقف واحد هاجيا مادحا حكيما فارسا فيلسوفا مجربا ناسيا متغزلا بحسب ما تتلون نفسه . ونحن اذا تقصينا ديوان المتنبى في البحث ينكشف امامنا جانبان مهمان في شعره : اولهما – شخص الشاعر كفرد من مجموعة الناس له سلوكه وتصرفاته واهواؤه امام الممدوحين . ثانيهما – نظرة المتنبى الى الشعر والشعراء . فمن هاتين النقطتين سنقف وقفات متأملين شعره , على اننا لم نعتد مصدرا

ثانيا غير ديوانه المشروع بشرح العكبري . لقد عرض المتنبي لشخصية الشاعر في صور شتى خلال مديحه او فخره او حماسته مستقصيا جميع احواله وتصرفاته ، ولم تكن الشخصية هذه بالغربية وانما هي شخصيته هو بالذات عندما يقف امام سيف الدولة او كافور او عضد الدولة يمدح ويثني ويطري ، وهي شخصية مهزوزة هزيلة تارة ، وقوية صلبة تارة اخرى ، ففي موقف امام سيف الدولة يشعر المتنبي انه انسان صاحب قلب ملوكي شجاع ثم يستدرك على نفسه ان لسانه فقط من الشعراء .

فأرم بي ما اردت مني فأنني اسد القلب آدمي الرواء
وفؤادي من الملوك وان كان لساني من الشعراء

وفي هذا ما يدل على ان المتنبي يستصغر شأن نفسه (شاعرا) ولسانه هو الذي حتم عليه ان يكون ذلك ولسانه هو الذي فرض عليه ان يحسب من الشعراء فيقف مادحا فاذا بالمتشاعرين يُغرون بذمه ، واذا به يعرض بهم :

أرى المتشاعرين غُرُوا بذمي ومن ذا يحمد الداء الغضالا
ومن يكُ ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا

ولم يكن هؤلاء الشعراء بالفصحاء وانما هي زعنفه يتساءل المتنبي عن قولها الشعر وما هم من العرب ولا العجم .

بأي لفظ تقول الشعر زعنفه تجوز عندك لا عرب ولا عجم

وهنا يحسن بنا ان نشير الى انه ، انما عرض بهؤلاء لانهم ينافسونه الميدان كما ينافسونه ولوج ابواب الامراء والوزراء مادحين ليكتسبوا ، واذن فما كانت عداوة المتنبي للشعراء وان كانوا قومه الا حسدا من عند نفسه ، بل حسدا من عند انفسهم – كذلك – له ، ولذلك فقد حرص في كثير من قصائده على ان يبدو امام الممدوح شاعر الشعراء ، فيروح يتفنن في اثبات تلك المكانة والقوة لا لشيء الا لتكون هذه القوة في شاعريته وشخصيته مؤهلا من اعظم المؤهلات التي تربطه بالممدوح على الدوام .

اذا صلتُ لم اترك مصالا لصال وان قلت لم اترك مجالا لعالم
والا فخانتني القوافي وعاقني عن ابي عبيد الله ضعف العزائم
ولئن كان في الصورة السابقة يتخذ من قوة شعره ذريعة للوقوف امام الممدوح ، وولوج بابه ، فانه في الصورة التالية ، يجعل من شعره ربا لشعر غيره ويجعل من

شاعر المجد خدنه شاعر اللفظ
لم تنزل تسمع المديح ولكن
كلانا رب المعاني الدفاق
صهيل الجياد غير النهاق



لما اقمتم بانطاكية اختلفت
فسرت نحوكم لا الوي على احد

الي بالخبر الركبان في حلبا
احث راحلتي الفقر والادبا

بكاء بلون الفراشات

عبدالله نوري

الى الفنان التشكيلي الراحل (لوثر ايشو) لوثر ابن ديري وتحزن لك كذلك
كوماني ومار عوديشو .

ماذا بوسعنا ان نفعل حين يزورنا الموت ويرمي في بيوتنا الحزن ويغادرنا
ذلك الاله المنورس بالطبيعة والجند والحنديق والسركلا والورد الاحمر .
واسرار طرية ومفردات عالقة في شفافها ووجه امرأة مازال معلقا على تلك
اللوحة وامطار الفصل العاشر مابعد الابدية . لماذا يختارنا الخلود بروحه
الهائمة والصبح بحنجرته الطرية والليل يجرب بيوبنه الذهبي وتبكي الفراشات
على غزارة المقابر والوطن التائه بالاستغاثات والنفائيات ماذا بوسعنا ان نفعل
أو نلهث خلف الغايات الشغوفة او حتى نركض باجنحتنا المعكوفة حين تبكي
الارض على يباسها وترمي في شالاتنا الموصلية بكاء بلون الفراشات
ويغادرنا ذلك النورس الكوماني على كف الموت , الموت ذلك العرييد
باغراءاته الحجرية بغشاءاته السحيقة المجنون جدا والموحش جدا مثل
خفافيش الوقت القاتل او مثل مفخخات الافواه مثل مسامير جسد المسيح مثل
دينصورات تتبول على شجر اخضر في عينيك رايت باب الشمس ولكش
والجسر القديم وسوق العطارين واشياء لا تهدأ تتزاحم تنطلق تتلاشى تدغدغ
همسا تبصر نارا في العينين وجذاذات من لهب تستحم بكؤوسنا مرة قلت لي
في امسية مريضة حين شطبو القصيدة حفنة من الجائعين والخائفين من
صراخ الكتابة وطقوسها لا يفقهون في اسرار القصيدة وعصافيرها الا قتلها

وهرسها وتمزيقها حين قلت لي لماذا غادرت القاعة لاني كنت ابحت عنك
 كي اقبلك حين لم تتنازل عن حروفك وقذائف الموت تحوم حولك لوثر ثمة
 (وطن غارق بطبوله) وعجايا يطلقون التعاويذ الخاسرة ومراهقين بعفونات
 هزيلة وحرباوات تنشر الشخايبط على الجدران لوثر ثمة لصوص تطيل
 التحديق بلوحاتك وقصائدنا في انفاسك وانفاسنا وأنت تمشي فوق ارصفة
 الالم والحلم في بغديدا رايت لوحاتك تنقرها البلابل والقبرات والجائعون
 يقفون في طوابير مكفهرة وفرشاتك تهز برأسها وذيلها الاخضر والاحمر
 والبنفسجي تبحت عن مكان اخر على خارطة العراق وسط هذه الغابات
 والتنبتوات والاحراش والدبابيس اللعينة كنت ارصد خطواتك من راس الشارع
 حتى رأس القصيدة ومن تقاطيع اللوحة حتى نهاية اختفائها في التعاليل
 والغروب قلت لماذا يبكي الوطن المحبوس على نورس الحرية ويبقى نقيق
 الضفادع يدوخنا وفحيح الافاعي ينخر بأمخاينا ويضع السم في احلامنا من
 ذاكرة اللوحة الابدية في تلك القاعة في ذلك المسرح ونحن نرسم هواءً مطلقا
 لكل العصافير وعرشا للشمس وعشا للكتاكت وامراة تحلق في سماء حروفنا
 وجذوة تشاكس دمي في تلك اللوحة تصورت ان عجوزا تحول الى ولد شقي
 او روحا تهز بقوامها موقدا بتياب المساكين نم ايها النورس الكوماني ها انت
 تمتلك ملائكة والهة ومجرات وبحيرات مقدسة تمتلك بيتا أفضل من بيتي
 وزرقة احلى من قصائدي التي تفرز بمنقارها كل العنادل وتوقظ كل الجاثمين
 على منحدرات الموت والفتات نم يالوثر بسعادتك لقد مرت كل،فصول
 البهجة، وبانت،كل خفايا الحرباوات وسقطت امام هيبتك كل سياط الجلادين
 مرت كل حفلات الروك وتكسرت كل زجاجات النبيذ ومواسم الشواء
 واشتعلت في اصابعنا قيامة الازمنة وتفحومت تحت اقدام الحقيقة كل شواذ
 المفلسين وشهادات القبح واقلام النائحين .



مناقشة رسالة الماجستير للطالب أندي نائل شامايا

ابو زمن

الطالب المثابر الطموح اندي نائل

سعيد شامايا من مواليد بغداد 1995 / ومن عائلة القوشية معروفة بعلاقاتها الاجتماعية .. انهى دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد كما انهى دراسته الجامعية وحصل على شهادة بكوريوس علوم كيمياء / كلية العلوم / جامعة بغداد في عام 2017 وبتاريخ 2021/6/27 ناقش رسالة الماجستير الموسومة ((هيدروكسي فثاليميد والفورفرال وتطبيقاتها المحتملة)) وكان الهدف من الرسالة تحضير مشتقات جديدة من المركب هيدروكسي فثاليميد ومركبات حلقة جديدة من الفورفرال ودراسة المشتقات المحضرة في مجالات تطبيقية وقد اشرف على رسالته الاستاذ المساعد الدكتور عدي هادي رؤوف الجيلوي . وهكذا لامست رسالته الموسومة محققة احلامه التي طالما شغف الى تجسيد امنيته الى واقع يدخل البهجة والمسرة الى من سنده وسهر معه مليا كافة احتياجاته وهو يصارع السهر في الليالي الظلماء التي كانت الكهرباء تلعب دورا سلبيًا وهو يتهيا لاعداد ومناقشة رسالته وبالرغم من كل تلك العوائق الا ان اصراره وتشبثه ذللت كافة الصعاب التي حالت دون ذلك فتحقق طموحه الذي بالتاكيد سيكون امتدادا لتحقيق الالم والافضل ازف اليك ابن اخي العزيز اندي اسمى التهاني واصدق التبريكات على نجاحك وبامتنياز على نيل شهادة الماجستير فانه انجاز عظيم وجهد متواصل ومثابرة على العلم وان وصولك الى هذه الدرجة العلمية المميزة ليس الا انجازا بحد ذاته .. بحصولك على هذا الشرف العظيم كان مسك ختام سنوات التفاني وساعات طويلة من الدراسة فاتي كل سهرك هذا ليشكل لك بداية المستقبل السعيد تحياتنا الى والديك نهنيء في البدء انفسنا كعائلة شامايا ونهنئهما على ما جاء به ابنهما العزيز اندي والى المزيد من النجاحات في حياتك الدراسية القادمة والعملية .

تأريخ لم يرَ

نفسه في مرآتي



الراحلة / أدبية جلو

قد تتعثر الصخرة الموجهة في رحلتها نحو الآفاق ، دون أن تنبت لها أجنحة ، ودون أن تبالي بأختلال توازنها ، تطير حاملة حروف الصمت المحفورة على ظهرها ، معاصرة للريح الموسمي الذي يريد ان يلعب بقدرها كما يشاء ، دون ان يدفعها نحو العلو ، وربما يحاول اسقاطها ، الى عمق احد الوديان لتستقر ، منتظرة موتها الابدي ، ودفنها في ارض رخوة ، لا حياة فيها ولا قطرة دم ، لقد اغفل التاريخ نفسه وكذب عليها ، وبات يعيد نفسه على وجه تلك الاوراق السمرء ، التي تطوى على رفوف متربة يكسيها الالهال وسوء الحظ ، صخرتي لا مثيل لها ، فليلة امس حلمت بانني سأطرها باطار ذهبي ، جاعلة منها قلادة في رقبتى بدلا من ان احملها على ظهري كسيف ، تعال ايها الشبح ولا تخف ، قف في مكانك ، ولأشاهد صخرتك الهشة ، اذهب ايها الكابوس وخذ معك تسلطك فوق الصدور وطغيانك ، الاحل ايها الظل ولا تبقي لي اثرا من عندك ، فبمقدوري ان اجعل من صخرتي تضمك كالشمس ، ويفوح عطرها مالئا الكون ، الذي بات يغمض عينيه ، والذي لا يحوي في جعبته سوى المرارة ، ولا يهضم في معدته سوى الالم ، لصخرتي مرآة

صغيرة ، ترى نفسها فيها يوميا ، فتبدو اليوم صغيرة فيها وغدا اكبر حجما ،
واذ يتغير الجلد ولون العيون ، وحركة الرموش ، وتزداد الثقوب على ظهرها
، وانا احقن بدم قلبي كل خلاياها ، كي تبقى اثرا خالدا لذكرياتي التي لم ابح
بها للحلم ، تختل الموازين وتغدو الاقدار كقشرة البصل ، فلا تغير صخرتي
جلدها ثانية ، وتبقى في قاع قلبي . تصفق لرقصات امواج دمي ، وتجمع
الكريات البيض لتخضبها بحناء الكريات الحمر ، جاعلة من مقابري جسورا
شوكية ، لتعبر الى ضفة لا ميناء لها ، نتحاور يوميا ونلقي بالويل على الدهر
، وكثيرا ما تحيط الشوارع بالظلام ، وتكسر الصولجانات ، ونرمي
بالصيادين في البحر ، جاعلين من شباكها اعشاب خضراء . يوم امس
وضعت صخرتي ، قرب زهرة عباد الشمس ، فلم تمل وانما رقدت صامدة ،
مستمدة الأشعة ، لتغذي بها أفكاري ، التي لا بد ان تنطلق من اذني كسرب
حمامات ، وتجوب كل الآفات ملقية على سمعي أخبارا جديدة عن الماء
والهواء ، فيا ليت شعري مث قبلها ، ولكن للأسف فهي تنذرني يوما
بانتحارها فأحاول أن املء قدمها بحبر الصبر ، وأرويها بغذاء فكر طليق ،
اكثر طلاقة من الريح نفسها ، واكثر بياضا من الثلوج ، لا ادري ماذا سيحل
بنا يوم غد ، ربما سنتضور جوعا ، ونسير في الازقة ، طارقين ابواب البؤس
والفقر اللانهائي والذي يشبع الجميع ، جاعلا منا اصناما بلا رؤوس ،
وعصافير بلا اجنحة . اروم الصمت ، فلا ابوح بكل ما يخطر على بالي ، اذ
حلت القيامة يوم امس ، ومات ذكر الانسان ولم يبق سوى كرسي المتحرك ،
هذا الذي يدفعه شبح مرآتي ، نحو بئر اريد ان انزل فيها ، قبل وبعد صخرتي
التي تضاهي الأنجم التي رفضت ان اكون قرينتها ، وها انذا أقرر موتي بيدي
، وامنح ارادتي الحرة داء الوفاء ، فاستكين وكأن صخرتي قد بدأت تؤجج
النار في كوامن نفسي ، فاحترق وتحترق الارض معي ، والسماء وبما فيها
تطبق عليّ ، ولا يبق سوى عيوني ، التي ترنو اليها ، وهي تتارجح في عدم
لا قرار له .

لماذا يعمل البعض مجاناً دون مقابل للوطن والانسانية



بقلم : لطيف بولا

لو سألنا هذا السؤال للأنبياء والمصلحين والثوار والفلاسفة الذين احدثوا تغييراً وتطوراً في حياة الانسانية لتلقينا الجواب من نتائج اعمالهم العظيمة رغم وفاة الكثير منهم دون ان يرى تلك النتائج .. هل سالت لماذا يهطل المطر ؟ ولماذا تنفض الاشجار اثمارها ؟ وتنشر الزهور عطورها ؟ ولماذا غامر (ماجلان) وطاف حول العالم ليصبح فريسة لأكلي لحوم البشر ؟ لماذا يجلس الرسام اياما وشهورا لإنجاز لوحة ؟ لماذا يستهلك الكاتب والفنان حياتيهما في اعمالهم الادبية والفنية ؟ لماذا صعد المسيح على الصعيد ؟ لماذا ضحى آلاف الشهداء من القديسين والثوار بانفسهم ؟ لماذا ..؟ لماذا ..؟ لماذا . انها الطبيعة وقوة الحياة وارادة الخير والتغيير . هنالك من يولد ويعيش للعطاء حتى في اقصى الظروف وبالمقابل ثمة من يحيا حياة البهائم لا يعرف الا التخريب

والعداء والافتراس ، وهي حالة عامة مستفحلة عندنا بسبب سياسة الانظمة الشمولية الدكتاتورية التي حاولت استئصال الطيبة والطيبين وتشجيع الشر والاشرار .

ولولا روع العطاء عند الخيرين لأنقرضت الحياة لان العطاء هو بمثابة البذور التي تجدد الحياة وتدفع عجلة التطور الى الامام ورغم كل المصاعب لذا قيل (اذا خليت قلبت) . ماذا يحصل لو ان كل الناس تقطع ولا تزرع ؟ تلتهم ولا تنتج ؟ تستهلك ولا تصنع ؟ هل كان بالامكان استمرار الحياة على هذا المنوال من الهدم ؟ الجواب كلا ! وسبب تخلف انماط العالم الثالث هو لانها شعوب مستهلكة .. تقتل وتقلع وتدمر وتعتبر ذلك بطولة وشرف وايمان !! اما من يكرس حياته من اجل البناء والتقدم اسمى من ان تتركه العقول المريضة ، وقد يبدو لهم شاذا لانه يخالف في سلوكه الجو العام والخطا الشائع لذا يصبح موضع سخرية ويحارب ! والشيخ (حنا كعا) هو واحد من اولئك الذين ارادوا ان يختتموا الفصل الاخير من حياتهم في تقديم خدمة لبني قومهم بعد ان احرق صباه وشبابه بالعمل المضني عاملا كادحا انتصر على شظف العيش بعرق جبينه وفي شيخوخته حمل فاسا متحديا الجبل يحطم الجلاميد ليصنع كهوفا تدهش الناظر اليها لقوة الانسان واراوته رغم الشيخوخه ، اذا استثمرها للخير والعطاء ، لتصبح هذه الكهوف , وكما تمنها شيخنا الجليل ، محطات استراحة لزائري (كوبا دمايا) ذو المياه العذبة والموجود قريب من قمة جبل القوش . وقد تجري الرياح بما لا تشتهي السفن الا ان على السفان ان لا يقف بل يواصل المسير كي لا تغرق السفينة !! وليس الشيخ حنا كعا وحده يعمل للصالح العام بل هناك اخرون ، وقد رايت شبابا واساتذة وقفوا بوجه الاشرار وزرعوا الورد والاشجار في الوديان وسفح الجبل والشوارع رغم كثرة المتفجرين والمخربين والجراد البشري الذي يقتفي اثرهم . وليس من المنطق ولا من الانصاف ان نسالهم لماذا تزرعون .



هموم النورس الفضّي

نوري بطرس

لم أرَ طائرا كهذا من قبل البتة , ليس كطائر الفينيقي ينهض من رماده وانبعاث الحياة فيه من جديد ، هل هو الهدهد المسافر يطوي المسافات ثم يختفي في لمح البصر ولا يعود .. اراه وكأنه حمامة تطل بجناحيها وتحمل في طياتها اخبارا سارة حين تحط على احدى الشرفات او فوق قبة من قباب الكنائس ، حاملة بوداعة ساكنة .. نحن السائرون في كل اتجاه وكأننا في طوفان نوح ننتظر تلك الحمامة تحمل في منقارها غصن الزيتون ، ذات جناح اسود وكأنه يحاول ان ينفّض بمنقاره ومخالبه كل شيء يصادفه ، كنت اخاف دائما من هذه الطيور ، وانا طفل صغير اراقب تحركاته في حلّه وترحاله ، طائر الحوم يطلّ علينا فوق المدينة احيانا , هه .. ما الذي دعاه الى هذه الرحلة ..؟ ماذا يخبء لنا ..؟ احلام تراود مخيلتنا ، وفي احدى المرات رأينا طائرا يحوم فوق مدينتنا ولا يقرّ له قرار كأنه يرى المدينة لأول مرة ، عمارات واسواق ومحلات ، اشكال هندسية مختلفة لم يألفها من قبل .. مدخل المدينة ، لقد تغير كل شيء ، طار بعيدا ورُفرف بجناحيه ، اراد ان يدخل الى سماء المدينة من جديد ، سماوات وفضاءات مفتوحة ، اسلاك شائكة يراها من بعيد وعلى طرفها الغربي تمتد لمسافات بعيدة تفصل المدينة عن الجانب الآخر ، لا يرى احدا ولا احد يقترب من الطريق العام ، أسراب من الطيور تحوم فوق المكان ، حاول طائر آخر ان يقترب قليلا من ابراج المراقبة ، الا انه سرعان ما طار بعيدا وكان الجندي الحارس فوق برجه يراقبه عن كثب ..

كانت بالامس ارضا خضراء وكنا نعمل اعشاشنا هنا في ضلال المسافات البعيدة ، بعيدة عن المارة ، اتجه يسارا اراد ان يستريح بعض الوقت ، لم يعد هناك مزرعة او بستان نحط فيه اقدامنا ، سياج مدور محاط بالكونكريت ، زمن مضى كانت فيه وجوه الفلاحين تراقب النجوم والغيوم والرياح الماطرة ، اخذ يساورها الشؤم وسوء الطالع ، طائر غريب قادم في صفحة السماء ، ما الذي تحمله طيور الليل السوداء معها ، تنزوي في عالمها الخاص ، وقف العم عيسى يراقب المنظر من عتبة داره ، ما هذا الطائر الغريب ، يطير ويغرب من وجهة بلمح البصر ، مدارات مفتوحة يدور حولها ، وفي لحظات ينقض كسهم او شهب يرسم خطا ساحبا في السماء ، يسمع اصواتا غريبة ما هذا اللحن الغريب : بعيدا عن المدينة اخذ يغني على هواء .. ليت الحقول تنتج مزيدا من العنابر .. والحزن يُمحي من على وجه الارض . ما زال يطير من غير ان يجد ضالته المنشودة ، اراد ان يحط فوق احد المزارات القديمة بعد ان رأى صليبا فوقها ، اقترب قليلا ثم طار بعيدا واختفى من دون ان يراه احد .. كان العم عيسى يراقب النجوم ليلا وهو ساهر عسى ان يرى طائرا يجلب له اخبارا سارة ينتظرها بشغف ، ان يعود ابنه من جبهة القتال مثلا ، لذا تنتابه حالة من الخوف وهو يرى طائرا اسود .. هه .. ما هذا .. لقد استشهد احد اولادنا ..! ما هذه الضجة حول مركز الناحية او مخفر الشرطة ، خرجت زوجته الى باحة الدار وهي لا ترى شيئا ، ظلام خيم على المكان ، اقتربت اكثر .. عيسى انّها طيور ، لماذا تراقبها هكذا ، لماذا انت واقف هنا شارد الذهن مثل تمثال قديم ... سرب آخر مرّ من فوق رأسه باتجاه الارض المزروعة ، حلم جميل راوده وهزّ كيانه ، كانت هنا حقولنا وبيادرنا ، هنا افترشت اجسادنا التراب ، كنا ننام ليلا في حقولنا ولا شيء يدور في رؤوسنا ، مشى نحو الباب الرئيسي وكأنه واقف امام قديس يطلب الرحمة والشفاء وال خلاص .. لم تعد لنا ارض ، احاطت بها الاسلاك الشائكة ولا نرى في سمائنا غير طيور الشؤم .. ها انا مثل طائر حزين منكسر الجناح لا يقوى على شيء ، بينما كانت زوجته ماريّا تهدد طفلها : كم اتمنى ان اطيّر معها .. لكن هيهات ، ما الذي أراه في مدينتي ، لقد جلبت لنا الطيور كلّ هذه المآسي ، باتت ارضا غريبة عنا لا نعرف حدودها ، عمارات وبارات وسماسرة بيع وشراء ، اضواء خافتة في سكون الليل .. من بعيد يسمع صوت طائر غريب يغرد على هواء ، كم اتمنى ان أرى طائرا أبيض ، حمامة بيضاء تحمل لنا نبأ الخلاص والملاذ الأخير .

اللاعب الشهيد بشار رشيد

اعداد : جلال كليا



ولد بشار رشيد في مدينة الديوانية عام ١٩٤٩ كان يتيم الاب عندما انتقلت عائلته من الديوانية الى بغداد وكان لوالدته دور كبير في تحمل اعباء تربيته مع اخواته ولأنهم من الفقراء الكادحين فقد سكنوا المناطق الشعبية مثل ابو سيفين ثم مدينة الثورة انضم ضمن الفرق الرياضية للمدارس الابتدائية و المتوسطة قبل ان يراه غازي مدرب فريق العاصمة و يضمه الى صفوف الفريق ثم التحق بفريق الهلال في مدينة الصدر التي كانت تسمى بمدينة الثورة في ذلك الوقت كان معه اللاعب فلاح حسن و اللاعب هادي عباس و يشرف على الفريق في وقتها جواد حسان و انضم كذلك الى فريق الزمالك احد الفرق الشعبية المعروفة في مدينة الثورة وقتها و في الفرق الشعبية تعرف على مجموعة من اللاعبين و في عام ١٩٦٦ انضم الى فريق سكك الحديد و في العام ١٩٦٨ انضم الى فريق القوة السيارة و في عام ١٩٧١ لعب في فريق اليات الشرطة و احرز اهداف الدوري سنة ١٩٧٣ و مثل المنتخب الوطني في تصفيات بطولة كاس العالم في استراليا عام ١٩٧٣ و سجل هدف في مرمى نيوزلاندا و اصبح هداف الفريق العراقي في بطولة كاس العالم العسكري التي جرت في الكونغو و كذلك لعب لنادي الشرطة لموسم واحد قبل ان تزج به السلطة في السجن في نهاية عام ١٩٧٦ ليطلق عليه الرصاص في السجن في ١٧ ايار ١٩٧٨ و ودع الحياة لا لجرم فقط لانه احد منتسبي الحزب الشيوعي العراقي و اعدم بالرصاص رغم انه مدني و صفي مع مجموعة من الرياضيين و هذه المجموعة مؤلفة من ٢١ رياضي و قد عاش بشار رشيد في مدينة الثورة في قطاع ١٥ و ما تذكره والدته بشار : ذهبت الى السجن لاستلم جثته و استقبلني ضابط كبير و قال ترا احنة نحب ابنج و قاطعته اي يمه تحبونه و تعدمونه اريد اغسلة و ادفنه و قال الضابط لا فنزلت بالسب و الشتم على هذا الضابط و بعد لحظات جائني الحرس فقال : حجة عندي امانة لازم تعرفيها قال ابنج البطل بشار والله بطل رفض ان تعصم عيناه .. قالت : كيف عرفت ذلك يا ولدي ... ؟ فقال : كنت واقفا لحظة اعدامه و سمعته يصيح بهم لا تشدوا عيني اريد ان ارى وجه قاتلي اريد ان ارى هل سيكون بهامتي.. بوقفاتي.. بتاريخي.. غير مكترث (بوابل الرصاص) الذي انهال عليه...لروحك السلام يا بطل يا شهيد .. المجد والخلود لروحك النقية الطاهرة السلام .



كورونا اجتاحت المعمورة

د جرجيس ختي

تفاجأ العالم أجمع بظهور شبح فيروس كورونا في بداية عام 2020 والذي حصد ارواح الملايين من البشر في جميع بقاع العالم .

في بداية ظهور هذا الوباء كانت كل النظريات والادعاءات تشير انه من صنع الانسان , ارتباطا بالأزمة الاقتصادية والمالية التي يعيشها العالم بأسره بالاستناد الى النظرية المalthusية المشوؤمة ونظامها الاقتصادي في معالجة الازمات الاقتصادية والقائمة على اساس نظرية التكاثر السكاني وان كل زيادة في السكان يؤدي الى النقص في المواد الغذائية وان هذه الزيادة يصحبها الفقر والمجاعة والبؤس فهنا لابد من اعادة التوازن بين حالة زيادة النمو السكاني وبين قلة المواد الغذائية فلا بد من تدخل عوامل خارجية لإعادة التوازن كالحروب والمجاعات والابوئة والامراض وكوارث طبيعية وعمليات الابادة الجماعية والقيام بعمليات التعقيم القسري لتحديد النسل للسيطرة على خطر الزيادة السكانية .

وباء خطير وكارثي من نوع لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية, حيث اربك العالم اجمع لمعرفة والكشف عن ماهية هذا الوباء القاتل الذي ادخل الرعب والقلق في حياة الناس والذي لا يرحم لا الكبير ولا الصغير ولا الغني ولا الفقير ولا المؤمن ولا الملحد كاسح بكل معانيه , وقامت منظمة الصحة الدولية وبالتعاون مع حكومات الدول

العظمي بالتحري عن مصدر ومنشأ هذا الوباء واتخاذ التدابير العاجلة لإيقاف عملية انتشاره وتباينت الاقوال والاثهامات بين الولايات المتحدة الامريكية والصين وكل منها تتهم الأخرى واخذت امريكا تتهم الصين بأن مصدر هذا الفايروس و منشأه هو الصين في ولاية ووهان وتم انتشاره من الحيوان الى الانسان وعن طريق الخفافيش او عن طريق تسرب من مختبر او عن طريق اللحوم المجمدة , وان الصين رفضت التعاون مع منظمة الصحة الدولية وحجب المعلومات عنها وبدورها قامت الصين هي الاخرى بتوجيه اتهامات وانتقادات للولايات المتحدة الامريكية ملمحا بذلك ان فايروس كورونا قد يكون مرتبطا بمختبرات ابحاث امريكية ورفضت امريكا مقترح الصين بالسماح لخبراء منظمة الصحة الدولية القيام بعملية التفتيش لبعض مختبراتها.

على ضوء ذلك ظهرت نظريات عدة وانقسامات للوكالات الدولية تحوم حول منشأ هذا الفايروس وطريقة انتشاره وبعد قيام فريق من خبراء بعثة منظمة الصحة الدولية اتفقوا ان مصدر الفايروس هو عن طريق الخفافيش ولا عن طريق حيوان اخر ولا زال المحللون والعلماء غير قادرين على التوصل الى استنتاج عن مصدر الفايروس كوفيد 2 , لكن تم اكتشاف ان اول حالة اصابة بشرية بكوفيد 19 كانت في ديسمبر 2019 , الا ان الفرضيات تبقى قائمة ومفتوحة تحتاج الى المزيد من الدراسات الشاملة والتحقيق مازال جاريا لكن يمر بمنعطف حرج . في تحديد هوية كوفيد 19 واعتباره بانه كائن غير حي وهو مجموعة من الفيروسات التي يمكنها ان تسبب أمراضا مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد و يعرف الان بفيروس المتلازمة النفسية الحادة ويرمز له سايس كوفيد 2 او كوفيد 19 , واعلنته منظمة الصحة الدولية في مارس 2020 كجائحة .

ومن مؤشرات واعراض المرض ارتفاع درجة الحرارة , السعال , الشعور بالتعب , فقدان لحاسة الشم , والتذوق , والرائحة , وصعوبة التنفس , والام في العضلات , الاسهال والصداع الخ ومن اعراضه قد تكون خفيفة جدا الى حادة وقد تتفاقم الاعراض بعد اسبوع من ظهورها من ضيق التنفس والالتهاب الرئوي اخطر مرحلة هي ثلاثة ايام الاولى وبعد اسبوع يتمثل المصاب بالشفاء تسعون بالمائة . اما طريقة انتقاله فتؤكد الدراسات ان عملية انتقاله عن طريق المخالطة للصيقة واللمس و الرذاذ والسعال , و تؤكد الدراسات بان الفئة الاكثر عرضة للإصابة وللوفاة هم المسنين والاشخاص غير المطعمين ضد فايروس والاشخاص المصابين بحالات

مرضية مزمنة كأمراض القلب او مرض الشرايين ومرض السرطان والامراض الرئوية المزمنة وامراض السكر والكبد والقصور الكلوي .

ولتجنب الإصابة عليه قطع رأس الافعى الالتزام بقواعد منظمة الصحة الدولية في اتخاذ الاجراءات الوقائية الضرورية كتجنب المخالطة اللاصقة والاستغناء عن العادات , الاحتضان والمصافحة والبوس وارتداء الكمامة وكثيرة غيرها وبالأخير ضرورة اخذ اللقاح الذي هو عامل مساعد لتقوية المناعة و لكن يبقى الانسان ايضا معرض للإصابة .

اما الخسائر الناجمة والبصمات التي تركها هذا الوباء هي كثيرة وما زالت مستمرة بالارتفاع ليس فقط في الارواح البشرية , بل في مجال الحياة الأخرى , ففي الجانب الاقتصادي الذي ادى الى تدهور الحالة الاقتصادية وانخفاض في معدلات الانتاج وعدم القدرة في توفير احتياجات المواطن من مستلزمات الحياة واعلان حالات افلاس للكثير من المعامل و المصانع والشركات الكبرى وتحجيم نشاطات البعض الاخر , منها مما افرزت حالات جديدة من ارتفاع الاسعار وتفشي البطالة اضافة الى تعمق الازمة المالية بشكل كبير ومن الافرازات الأخرى الحالة الاجتماعية والتباعد الاسري والتغيير في سلوك الافراد وفي العلاقات البشرية عموما وعقليات المواطنين وكذلك على الوضع التعليمي المتدهور والوضع الصحي هذه البصمات المدمرة بدون شك ستظهر لاحقا في برامج الحكومات والمنظمات الدولية .

تشير الاحصائيات الرسمية بخصوص كورونا بأن اكثر من 210 دولة شملتها الاصابات وتجاوز عددها في جميع انحاء العالم الى اكثر من 200000000 مائتا مليون اصابة والوفيات اكثر من 4 مليون شخص وعدد المشافين 16900000 اكثر من ستة عشر مليون حالة .

شبح كورونا لايزال يخيم في جميع انحاء العالم وان شدته تزداد في هذا الموسم الخريفي وكثرت البيانات الرسمية بان الاصابات الحالية ستشمل شريحة اخرى من البشرية وهم الشباب والاطفال ففي بداية ظهوره كان التركيز يجري على حل الازمة الاقتصادية والتخلص من كبار السن والمتقاعدين كونهم يشكلون عبء كبير على المجتمع وانهم مستهلكين غير منتجين وينسفون جزء كبير من ميزانية الدولة وان لا يجري الاهتمام بمعالجتهم .

وقفة مع النصير اودي حسن علي



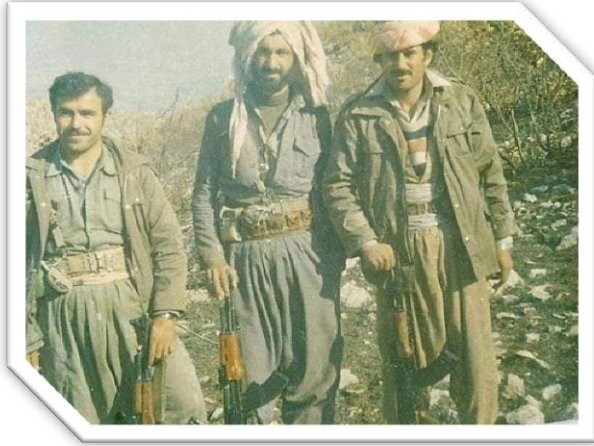
ابو نصير

تعتبر حركة الانصار الشيوعيين العراقيين تجسيدا حيا للكفاح المسلح ضد الانظمة الدكتاتورية المتعاقبة والجائمة على صدر العراق والعراقيين فقد نشأت فكرة التشكيل بجهود قياديي الحزب الشيوعي العراقي اولئك الذين ساهموا ناكرين الذات في توفير متطلبات

ومستلزمات العمل الانصاري كالسلاح والعتاد والتدريب من قبل اختصاصيين في المجال العسكري اضافة الى المال والبنية الخاصة للبحث الاذاعي وتجسدت الفكرة وتم المساعدة والعون من قبل العديد من السادة الداعمين لفكرة التشكيل الانصاري بدءا من تشكيلها الاولى في بداية الستينيات من القرن المنصرم حتى نهاية السبعينيات بعد اشتداد الهجمة البعثية الشرسة على تنظيمات الحزب الشيوعي العراقي وبقية القوى التقدمية العراقية . وقد اتخذت المجموعات الانصارية الاولى واللاحقة من جبال كردستان مقرا لها وانخرط مع مرور الايام الكثير من الشباب العراقي ومن كلا الجنسين في صفوف الانصار نذروا حياتهم قربانا للقضية الانسانية الكبرى التي تشبعوا بقيمتها في صفوف حزبهم المناضل المخلص لحقوق الشعب العراقي بكافة شرائحه الاجتماعية استرخصوا حياتهم الغالية من اجل غد واعد جديد تسوده الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الناس في حياة حرة كريمة . وكان الرفيق اودي حسن علي (هادي) من الشباب الذين التحقوا بحركة الانصار في نهاية السبعينيات بعد ان تعرض الحزب وقياداته وقواعده الى ملاحقة البعثيين وزج العديد منهم في زناناته المظلمة . اودي حسن علي من قرية دوغات / القوش مواليد 1963 انتمى الى صفوف الحزب الشيوعي العراقي وهو بعمر 18 ربيعا وكان ملتصقا بالحزب منذ طفولته لانه كان من عائلة شيوعية لقد غادر قريته عام 1977 متوجها الى بغداد للالتحاق بشقيقه الاكبر من اجل مرافقته في العمل طلبا للارتزاق وبقيت اعمل مع اخي في المحمودية حتى عام 1978 وخلال هذه الفترة تلقيت مكاملة من احد الرفاق وطلب مني ومن رفيق اخر من دوغات اسمه شمو سليمان الذي

كان يعمل معي بالسفر الى بغداد وهناك التقينا بالرفيق ناظم وأبلغنا باننا يجب مغادرة بغداد الى كردستان فسلمت محل اخي الى احد الاصدقاء وطلبت منه ابلاغه بمغادرتي بغداد مع مجموعة من الرفاق بسبب اعلان الحكومة الدكتاتورية عن ملاحقة الشيوعيين والقاء القبض عليهم وكنا في طريقنا الى الباب الشرقي وعرفنا ان هناك من يتابعنا من ازام السلطة وبمبادرة من الرفاق تمكنا من التخلص من تلك المطاردة حتى وصلنا الى الباب الشرقي مكثنا ليلة واحدة في بغداد وفي اليوم الثاني توجهنا الى كراج النهضة وكنا في غاية اليقظة والحذر ومن كراج النهضة الى مدينة اربيل وهناك كنا بين (8 - 9) رفاق حيث اقلنا سيارة لاندلوفر وتوجهنا الى مقر اللجنة المحلية في اربيل وكنا حذرين من وجود رجال الامن والمخابرات المنتشرة في كافة ارجاء المدينة ومكثنا في مقر المحلية حوالي 15 يوما ثم غادرنا اربيل في 1979/3/20 وكانت المناسبة (عيد نوروز) فانطلقنا ونحن 15 رفيق باتجاه كويسنجق واخذنا قسطا من الراحة ثم مشينا حتى الساعة الثامنة ليلا وصلنا الى قرية (دار بسر) ثم الى قرية (سماقولي) وقد ادركنا الوقت بعد منتصف الليل وبقينا هناك ليلا حيث تعاطف معنا اهل القرية ووفروا لنا كل المستلزمات من المأكّل والمشرب اضافة الى سهرهم على راحتنا وحياتنا من مباغته العدو واستمر ذلك حتى الصباح واكملنا المسير وفي احد الوديان التقينا بمفرزة الانصار وبقينا معهم ليلة واحدة وفي الساعة الرابعة عصر اليوم الثاني غادرنا الى جبل سفين ثم قاعدة الانصار القديمة اّبان الستينيات واكملنا المسير حتى اصبحنا على مقربة من قرية نازلين وكانت المنطقة محاطة بالربايا ونقاط الحراسة للجيش والجحوش وتمكنا من اجتيازهم حتى وصلنا الى القرية ومكثنا الليل ثم تواصلنا في اليوم الثاني وفي الطريق لم يتمكن بعض الرفاق من اكمال المسير حيث انهكهم التعب فاضطر بعض الرفاق للتوجه ليلا الى قرية نازلين وجلب البغال لاسعاف اولئك الرفاق ثم اكملنا المسير حتى التقينا باحدى المفارز المعارضة حيث رحبوا بنا وتم توزيعنا الى منازل القرية لكننا تعرضنا ليلا الى مضايقة فاسرعنا بمغادرة القرية حرصا على حياة الرفاق وكنا حينها بحدود 20 رفيق ولم نملك الا (4) قطع سلاح مع مسدس ووصلنا الى قرية ورتي في الثانية عشر ليلا وابلغونا اننا بعد ساعتين سنصل الى مقر قاعدة الانصار وتناولنا العشاء في تلك القرية ثم اكملنا المسير الى حيث هدفنا المنشود وبالرغم من سيطرة قوات النظام على كل المنطقة الا اننا تمكنا من اجتياز خطورة الطريق حتى وصلنا الى كلي مقابل ناحية سنكسر وواصلنا المسير ولمدة ساعتين وقد انهار احدنا من شدة التعب فتوقفنا قليلا فحمله الرفاق بالتناوب حتى وصلنا الى منطقة قنديل حيث كانت منطقة مهجورة لا يسكنها بشر

وقد تمكن من التعب والجوع فاضطرونا الى اكل اعشاب الارض واصطياد الحيوانات لنسد بها جوعنا وبعد استراحة



قصيرة سرنا حتى وصلنا الى قمة جبل قنديل وهناك تفاجئنا بوجود جنود في احدى الربايا فاختفينا لكي لا نصبح هدفا لهم وغيرنا طريقنا الى احدى القرى التي كان ساكنيها يغادرونها نهارا ويعودون ليلا خوفا من قوات النظام الذين كانوا يمارسون اساليب ظالمة بحقهم .. مكثنا تلك الليلة في القرية

وهياؤا لنا العشاء الذي كنا بأمس الحاجة اليه استسلمت الى نوم عميق واستيقظنا صباحا لنكمل المسير وبعد جهد وتعب وارهاق ومسير لمدة 8 ساعات وصلنا الى قاعدة ناوزنك وكان ذلك في يوم 31 اذار واستغرق مسيرنا عشرة ايام ليلا ونهارا بعد معاناة علما ان الوجبة الثانية التي التحقت بعدنا تعرضت الى كمين وانزال للجيش استشهد فيها عدد من الرفاق .. وفي مقر القاعدة تفاجأنا باحتفال الرفاق بالذكرى السنوية لميلاد الحزب الشيوعي العراقي وبالرغم من التعب والسهر الطويلين قضينا امتع الاوقات مع فقرات الاحتفالية .. وتحدث النصير عن العمليات القتالية التي شارك بها فقال : لقد شاركت بعمليتين احدها مع مفرزة الطريق جلب السلاح من سوريا وايصاله الى قاعدة كوماتا في الخابور حيث وقعنا في كمين فتراجعنا وتوجهنا الى الحدود التركية وصادفنا جيش ثم باغتننا طائرات سميتية وانزال مع ضربة قوية لقواتنا من قبل الطيران التركي والجيش , اما العملية الثانية كانت مع القائد الانصاري ابو جوزيف في كلي رمان , حيث كانت السرية يتجاوز عددها (70) نصيراً مسلحاً بالاسلحة الخفيفة وقاذفات RBG7 ورشاشات عفاروف ومدفع هاون 60 ملم , وعلى ضوء التوقعات بتقدم عسكري على المنطقة كان قوات الانصار حينها تخندقوا في مواقعهم مستعدين لمواجهة القوات الحكومية وبالفعل وصل الرتل العسكري ودخل الى وادي كلي رمان حتى اصبحوا تحت مرمى قوات الانصار واعطى القائد ابو جوزيف اشارة لبدء المعركة حتى بدأت قوات الانصار تمطر الرتل بوابل من الرصاص فتوقف الرتل عن المسير تاركين معداتهم واسلحتهم واحتموا بالصخور دون مقاومة .. وكانت هذه المعركة ذي صدى كبير في منطقة بهدينان .

قصة أغنية (غريبة من بعد عینچ یایمة)

بقلم / الدكتور مدحت محمود



كنت مدعوا لحضور احد الأعراس في بغداد بحدود سنة ١٩٩٧ وهناك التقيت صدفة بالفنان الخالد المرحوم عباس جميل الذي كان يحضر العرس كمدعو وليس كمطرب . عرفني عليه احد أصدقائي فنشأت بيننا محبة فورية سيما عندما علم ان والدي رحمه الله كان طبيب بعض أفراد عائلة عباس جميل وهو يحتفظ لوالدي بذكرى طيبة. اما بالنسبة لي فقد أخبرته فورا انني عاشق لآلة العود كما واني أهيم طربا بألحانه الخالدة . وكما تتفاعل مركبات الكيمياء

المتجانسة تحركت أوامر الود والاحترام بيني وبين ذلك الفنان العظيم المتواضع فالتقيته بعض المرات في عيادتي في شارع المغرب وبعدها أخبرته انني أود ان اعرفه على جميع أصدقائي المقربين من خلال دعوة عشاء احتفاءً به وبمنزلته الرفيعة حيث ان الفنان عباس جميل قدم للفن الغنائي العراقي وعلى مدى اكثر من خمسين عاما اجمل الألحان للأغاني العراقية التي استوطنت ذاكرة ووجدان كل عراقي أصيل . وفي نفس دعوة العشاء في منزلي دعوت كذلك صديقي وأستاذي الفاضل الموسيقار سالم عبد الكريم حيث كنت اعلم ان هنالك صداقة ومحبة متبادلة بين الفنانين عباس جميل وسالم عبد الكريم ... والى الان مازلت أتذكر تلك السهرة الرائعة التي سحر فيها الموسيقار سالم عبد الكريم ريشة عوده ليجعل ذلك العود ينطق بأجمل ألحان الشعوب واتحفنا كذلك المتألق دوما عباس جميل ببعض من اجمل أغانيه . ثم طلبت احدى المدعوات من الفنان عباس جميل ان يغني تحفته الخالدة " غريبة من بعد عینچ یایمة" فابتسم الفنان عباس جميل ابتسامته المعهودة وقال لها " عزيزتي الدكتورة كلما تطلب مني احدى السيدات ان اغني هذه الاغنية في جلسة خاصة وابدأ بالغناء تنهمر الدموع من عيون السيدات فاعذريني عن تلبية هذا الطلب لاني لا اريد ان افسد عليك هذه السهرة. " ثم حدثني على انفراد حول أصل هذه الاغنية فقال لي بانه في احد الأيام في منتصف الخمسينات زاره احد شعراء الاغنية العراقية (ولم يذكر لي اسمه) وأعطاه نص هذه الاغنية قائلا ان هذه هي بالواقع أغنية وطنية ويشبه فيها الوطن بالألم وكيف ان الانسان الذي يهجر وطنه هو

کمن یترک أمه ویصبح غریبا بعیدا عن حنانها . و ذکر کذلک ان هذا الشاعر تعدد ان یتناول هذا الموضوع بالثورية خوفا ان تسيء السلطة انذاك فهم الموضوع سياسيا فیحدث مالا یحمد عقباه . واستطرد عباس جمیل قائلا انه اعتذر حینها عن تلحینها فورا لان الأغاني الوطنية وكذلك الأغاني التي تتناول موضوع الام لم تكن رائجة تلك الأيام ،، ولكنه وعده ان یلحنها فی يوم ما فی المستقبل.

وبعد أشهر تدخل القدر فتوفیت على حین غرة والدہ المطربة الراحلة زهور حسین التي كانت تکتّ لها حبا جمّا ،، فحزنت علیها أشد الحزن ، وبعد انقضاء الأربعین طلبت منه زهور حسین ان یلحن لها اغنيةً تخلد فیها أمها . فتذكر عباس جمیل هذا النص الذي قدمه له هذا الشاعر الغنائي الذي علمتُ فیما بعد انه عباس العزاوي فعاد یبحث عنه بین أوراقه القديمة فی منزله فعثر علیه فی احد الأدراج . ثم أضاف لی عباس جمیل ان الهام اللحن هبط علیه فورا حالما أعاد قراءة هذا النص فوضع له الجمل اللحنية فورا . وحالما تأكد ان الاغنية جاهزة فنيا بالفعل قام بالاتصال بزهور حسین وأخبرها بأنه قد عثر على ضالتها المطلوبة . ثم أضاف لی عباس جمیل انه لاقى صعوبة شديدة لدى قیامه بتحفیظ زهور حسین تلك الاغنية لان المسکينة زهور كانت تنخرط فی بكاء مؤلم بین مقطع وآخر كلما تتذكر أمها الراحلة قبل فترة قصيرة.

ولمن لا یدري دعوني أذكرکم قرائي الأعزاء ببعض ألحانه الخالدة التي قدمها الى المطربة الراحلة زهور حسین مبتدأً بأول لحن "أخاف احجي وعلي الناس یگلون" والذي نجح بشكل غیر مسبوق ثم أعقبها بألحان أخرى مثل " یم عیون حراگة " و "جیت یهل الهوی" و "تفرحون افرحکم" ... كما وانه قدم الى المطربة الراحلة سلیمة مراد الاغنية الرائعة " یایمة ثاری هوای" والی المطربة الراحلة وحیده خلیل أغنية "چا وین أهلنا" و أغنية "عین بعین عالشاطي تلاگینا" وأغنية "علیمن یا کلب تعتب علیمن" ... وقدم كذلك الى المطرب الراحل رائد الأغاني الريفية داخل حسن أغنية " یا طیب صواب دلالي کلف" ... وغنى بنفسه بعض الأغاني من ألحانه مثل "اسمر مغرور" وأغنية "اتوبه من المحبة."

لنفترض جدلا ان جمیع العراقيین یمتلكون موهبة تألیف وتلحین الأغاني ،،، هل تتخیل عزیزی القاريء كم ملیون اغنية ستظهر بروعة اغنية غریبة من بعد عینچ یا یمة ... تبکی وطننا رائعا نراه یحتضر امامنا وشرذمة من اللصوص القذریین ممن یحكموه الیوم یکتمون أنفاسه لیعجلوا بموته ویبتسمون بدناءة امام الكامیرات وكأنهم یتهیؤون لدفن راس بصل ولیس وطننا جمیلا كان یدعی یوما بلاد مابین النهرین ومهد الحضارات .

من اوراق ملتقى عريان السيد خلف

الشاعر علي عبد الحسين حمزة الشباني
 ولد في الديوانية عام 1946 وانهى كافة مراحل الدراسة فيها .
 * حصل على البكالوريوس في اللغة العربية - الجامعة المستنصرية - عام 1974 .
 * كتب الشعر عام 1964
 * مطلع السبعينيات عمل في مجلة الف باء بمساعدة
 صديقه الشاعر فاضل العزاوي الذي تعرف عليه في سجن الحلة.
 * اعتقل اول مرة عام 1962 بسبب نشاطه السياسي وكان اصغر سجين في حينه .
 * بعد انقلاب شباط 1963 اعتقل في سجن الحلة بتهمة سرقة آلة طباعة وقيامه بطبع
 بيانات تندد بجرائم الانقلابيين وتفضح جرائمهم، وفي السجن التقى بالشاعر الكبير "
 مظفر النواب " وعدد كبير من الادباء والشخصيات الوطنية .
 * شارك في مهرجان الشعر الشعبي الاول في الناصرية عام 1969 بقصيدة
 (خسارة) التي لفتت اليه الانتباه .
 * ترأس اتحاد الادباء والكتاب في الديوانية بعد عام 2003. بعد معاناة طويلة وقاسية مع
 المرض ، غيب الموت فجر الاحد 2011/10/2 المناضل و الشاعر الكبير "علي الشباني"
 ((من اجمل ماكتب))
 غنه خوفه المبتلي بروحه/
 بعد ما خضر الخنجر وسط غلبه/
 ولمع وجهه بسكوت/
 من يغني الكاولي كلكم سكوت/
 لو دره البلبل بواجيه غنه...يلع السانه ويموت/
 بس يظل مبضوع غلبه/
 شاور حروف الدفاتر ما لگه لحزنه دوه/
 شاور السمره وبچه/
 كافي حزنك...جرح غلبك, والوكت خنجر عدو/
 يشترى الشوگ بعطش روحه ويهيم/
 رافگ الشوچ ويظل جدمه يتيم/
 شو يريد أضماذ يتداوه بخناجر/
 والعمر جذبه إعلى باجر

مركز يحيى

قاف للتدريس المجاني

يعتبر هذا المركز الاول من نوعه في تقديم خدمة التعليم المجانية لطلبتنا الاعزاء في مدينة الموصل وكان الهدف الاساسي هو رفع المستوى التعليمي بعد اتخاذ قرار سبر المعلومات وترحيل الطلبة الى مراحل دراسية اعلى ويكون قد فاتهم من المناهج الشيء الكثير والامر الاخر الحالة المعاشية المتدنية لاغلب الطلاب وعدم امكانية دفع تكاليف الدروس الخصوصية التي انتشرت بشكل كبير مما حدا بمحلية نينوى ان تبادر بفتح هذا المركز وهيأت كل المستلزمات لذلك ووفرت اساتذة اكفاء كما استهدف المركز طلبة الصف الثالث متوسط حصرا لاهميته في تحديد مسار الطالب التعليمية وقد اختير الاسم للمناضل التربوي (يحيى قاف) وفاء لهذه القامة الموصلية وقد كانت له بصمات تعليمية ومنها كتاب محو الامية وتعليم الكبار اذ كان يذهب الى مسطر العمال ليقوم بتعليمهم القراءة والكتابة وله مواقف وطنية حيث خلده مقولته الشهيرة امام الملك فيصل الاول حين القى كلمة اهالي الموصل الخاص باستفتاء ضم الموصل الى تركيا وقد رفض هذا الامر والحقت بالعراق فقال قولته الشهيرة (انا يحيى قاف احكي وما اخاف) وقد توفي هذا المناضل في سجن الحلة عام 1966 بعد حكم ابدان شباط الاسود .

هذا وقد قدم المركز دورات متعددة على مدى سنتين وقد ساهم في تمويله بالاضافة الى المحلية عدد من الاصدقاء من خلال التبرعات التي تصل المركز .

وداعاً أخي ورفيق محنتي

باسل شامايا

الموت حق على كل حي فهو كلمة تخبرك عن انسان فارقك الى دون رجعة واصبح من اخبار الماضي ولم يبق لك منه الا الذكريات تلك التي جمعتك به في السراء والضراء فحين يرحل يغلق ابواب الحياة خلفه ولكن كما يقول المثل الشعبي (اللي خلف ما مات) لذلك على اولاده ان يكملوا ما كان قد سار عليه خلال سني حياته لكي يرقد مطمئنا في رقادہ الابدي .. لقد علمتنا الحياة انها دمعة وابتسامة فما نفرح من اجله هو ما يدخل الى اعماقنا البهجة والسرور وما يحزننا حينما تحل المفاجعة فحينما تفرض عليك يرزقنا معها المواساة ولا سبيل الى العزاء الا بالصبر والسلوان والرضوخ للقدر المحتوم .. خلال ايام معدودة غادرنا الاخ والصدیق والعزیز حکمت کليانا دکالي الذي توفاه الاجل بحادث مروري وهو عائد من طريق الدير الذي كان قد خصص لنفسه برنامجا يوميا في المسير ملتزما بنصيحة الدكتور لكن القدر اللعين حال دون تكملة مشواره فغادر عائلته واحبته واصدقائه تاركا سيرة عطرة وذكرى طيبة وروحا نقية وميراثا من المثل والاخلاق الفاضلة . كنت والعزیز الراحل حکمت وخلال عقد الثمانينات من القرن المنصرم نتقاسم معا محنة الاسر سبقته بشهرين وحين التقيته وكأني التقيت باخوتي واصدقائي في الوطن وكان من طبعه ان لا يخبرني بأخبار تضيف الى معاناتي المزيد بل كان يفرحني بأخبار بلدتنا الحبيبة القوش ووضع اهلنا الكرام كانت المحنة تجمعنا في كل يوم نتشارك بالمواساة احدا لآخر متشبثين ببصيص الامل الذي بات حقيقة وعدنا الى ارض الوطن بين حنايا اهلنا وعوائلنا

واضافة الى العزيز حكمت كان هناك تسعة آخرين من اخوتنا الاسرى ومن اهالي القوش عشنا جميعا هموم الاسر وكان احدنا يصبر الاخر ونقضي سوية اوقاتنا فائضة بالامل بالرغم من ضعفه وبعد معاناة تسع اعوام عدنا الى عوائلنا لنكمل حياتنا التي توقفت تسع اعوام .. وهكذا عمل المرحوم بكل جد ودأب وتواصل من اجل توفير لقمة العيش مجبولة بعرق جبينه ورزقه الله بثلاثة بنين اضافة الى ابنته الكبرى فكانت فرحته كبيرة جدا لم يتوقف طموحه عن كل ما يدخل البهجة الى اعماق عائلته لكن الحظ كان يقف دائما دون اكمال فرحته فتعرض لعدة مرات الى حوادث كانت تقربه الى النهاية لكن يد الرب كانت تمنحه المزيد من السنين اكراما له ولعائلته وجاءت الضربة الاخيرة وهو عائد من الدير لم تمهله الا ساعة واحدة حتى اغمض اغماضته الاخيرة وهو غارق بدمائه اثر الحادث المؤسف الذي اودى بحياته .. بكيك يا صديقي واخي الموغل بالطيبة والنقاء بكيك بحرقة والم .. خسارتك كبيرة لكل من عرفك وانتعش بصدافتك التي تجسدت فيها كل مزايا الوفاء والحب والطيبة والانسانية .. كم هي قاسية لحظات الوداع والفراق التي تختزن في الاعماق وكم يشعرنا الراحل العزيز بفداحة الخسارة والفجعة ونختنق بالدموع ونحن نودعه الى مثواه الاخير .. لقد كانت اشبه بتظاهرة والجموع الغفيرة تشارك موكب الفقيد لتودعه الى حيث يرقد في مسكنه الابدي تاركا لثماره ان يكملوا طريقه ويحملوا رسالته الاجتماعية ويكونوا كما كان الراحل العزيز ذا سيرة عطرة وذكرى طيبة وروحا نقية وميراثا من القيم والمثل النبيلة وفي ختام رثائي اتقدم باحر التعازي واعمق مشاعر المواساة راجيا لعائلته وذويه صبرا وسلوانا فارقد بسلام صديقي الصادق ونم قرير العين فتمارك الذين تركتهم سيحملون اسمك بكل اخلاص ووفاء .

نشاطات المنظمة

****** رغم جائحة كورونا المهددة لحياة الناس بادرت عدة مجموعات من الرفيقات والرفاق في منظمة الحزب في القوش بتوزيع بيان اللجنة المركزية في الاسواق والمحلات في القوش وتللسقف , وذلك بمناسبة عيد الاول من ايار عيد الطبقة العاملة حيث لاقت هذه الفعالية ارتياحا لدى الجماهير آملين التغيير المنشود للوضع العام في البلد .

عاشت الطبقة العاملة العراقية والمجد والخلود لشهداء وشهداء شعبنا الابرار .



****** زار وفد من منظمة الحزب في القوش نادي القوش الرياضي لتقديم الشكر والامتنان على مبادرة النادي في تنظيف متنزه توما توماس من الادغال وتهيئته لاستقبال الضيوف حيث عبر الرفاق عن ارتياحهم لهكذا مبادرة التي تعزز من اواصر الاخوة والتعاون في مختلف

الميادين وتطرق الجانبان عن نشاطات وفعاليات النادي خصوصا في مجال كرة القدم وقد استقبل الوفد من قبل رئيس النادي السيد عامر جهوري وعدد من اعضاء الهيئة الادارية وضم الوفد سكرتير المنظمة وعدد من الرفاق .

**** بمناسبة انعقاد المؤتمر الثامن لاتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي / القوش**
زار وفد من منظمة الحزب ورابطة الانصار الشيوعيين في القوش لتقديم التهاني والتبريكات للهيئة الجديدة التي تم انتخابها وقد استقبل الوفد من قبل سكرتير الفرع وعدد من اعضاء المكتب وضم الوفد



الزائر الرفيق سكرتير المنظمة وعدد من الرفاق وتمنى الوفد النجاح والتقدم للهيئة الجديدة في تحمل المسؤولية في ظل الاوضاع الصعبة التي يمر بها البلد .

**** بتاريخ 2021/6/28 شارك رفاق وانصار منظمة القوش للحزب الشيوعي العراقي في موكب تشييع جثمان الفقيد النصير توما داود القس (ابو نضال) الذي وافاه الاجل يوم الاحد الموافق 6/27 في دهوك عن عمر ناهز التسعين عام , حيث**



ووري الثرى في مقبرة ناحية كاني ماسي مسقط راسه .. وفي اليوم الثالث

قام وفد من محلية نينوى ومنظمة الحزب ورابطة الانصار الشيوعيين العراقيين في القوش ومحلية دهوك للحزب الشيوعي الكردستاني بزيارة عائلته لتقديم المواساة والتعازي . للفقيد الذكر الطيب ولعائلته وذويه ورفاق دربه جميل الصبر والسلوان .

**** بتاريخ 2021/7/13 استقبل رفاق المنظمة الخور اسقف أسعد حنونا راعي كنيسة**



مار كوركيس الشهيد في قرية الشرفية , حيث جرى الحديث عن الوضع العام والوضع في المنطقة كما تتطرق الطرفان حول تعزيز التعاون والتكاتف في جميع المجالات خصوصا بعد تداعيات جائحة كورونا وتأثيراتها على الناس وكان في استقبال الضيف كل من الرفاق عامل قودا سكرتير المنظمة ومجموعة من الرفاق.

**** بادر رفاق المنظمة في القوش بتوزيع بيان اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي العراقي تحت شعار (لا مشاركة في انتخابات لا تكون بوابة للتغيير**



المنشود) في كافة مناطق القوش وذلك من اجل ايصال رأي الحزب الى

الجماهير حول اسباب مقاطعته للانتخابات البرلمانية المزمع اجراءها في تشرين الاول المقبل .



**** بتاريخ 2021/8/23** زار وفد من منظمة الحزب في القوش الاب الفاضل رودي كامل الصفار وذلك لتقديم التهاني والتبريكات بمناسبة رسامته الكهنوتية في كنيسة القوش وتمنى الوفد النجاح والتوفيق له في مختلف المجالات الحياتية .



**** بتاريخ 2021/8/16** بادر رفاق المنظمة بتوزيع افتتاحية طريق الشعب في



المحال التجارية
والساحات العامة وفي
الشوارع والمنطقة
الصناعية وعلى رتل من
السيارات على امتداد
الشارع العام عند محطة
الوقود , والهدف من هذا
النشاط تثقيف الناس على
موقف الحزب من
المقاطعة واسبابها .



**** بتاريخ 2021/7/9 شارك رفاق منظمة الحزب (بالبار) الذي نظمه اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي فرع القوش وكان يحوي على المنتوجات الوطنية التي تنتجها المعامل والمصانع والمزارع في القوش , وعلى حدائق متنزه توما توماس , وقد رحب الزميل فادي سمير بالحضور ودعاهم لقص الشريط , ومن ثم تجول الحاضرين في ارجاء**

المتنزه بمشاهدة المنتوجات المعروضة.

**** قامت السيدة دعد عزيز قاشا بزيارة منظمة الحزب الشيوعي العراقي في القوش مستثمرة فرصة صدور ديوان شعري لوالدها المرحوم الشاعر عزيز قاشا فبادرت الى اهداء نسخة من الاصدار الى مكتبة المنظمة , وكان قد استقبلها الرفيق عامل قودا سكرتير المنظمة ومجموعة من الرفاق .**



**** بمناسبة مرور الذكرى السنوية الثانية على احتجاج العراقيين المتجسد في مظاهراتهم**



السلمية في ساحة التحرير وساحات المحافظات الجنوبية المنتفضة , حيث جادوا بارواحهم مضحين بحياتهم من اجل نيل الشعب العراقي حقوقه المشروعة , فشاركت مجموعة من رفاق المنظمة في الوقفة التضامنية التي نظمها اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في القوش , وقد وقفوا دقيقة صمت واشعال الشموع على ارواح شباب العراق الذين اختلطت دمائهم الزكية بتراب الوطن .

حملة مقاطعة الانتخابات في القوش



**بادرت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في القوش لإقامة فعالية جماهيرية على حدائق متنزه المناضل توما توماس (ابو جوزيف) وبحضور جمع من الرفاق وعوائلهم والرفيقات والاصدقاء , حيث استهل الفنان باسل شامايا فقرات

الاحتفالية بكلمة ترحيبية شكر فيها الحاضرين على مشاركتهم وحضورهم ,

ثم دعا الحضور للوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء الحزب والوطن ثم الاصغاء الى نشيد موطني وجاءت فقره الرفيق عامل قودا سكرتير المنظمة بقراءة بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي حول مقاطعة



الانتخابات وشاركت الرفيعة سميرة القس يونان بقراءة (لماذا نقاطع الانتخابات) ثم فقره الرفيق راني القس يونان بقراءة (ما الذي نريد ؟) اما مسك ختام المنهاج فكانت قصيدة للشاعر باسل شامايا بعنوان (شقراء من بلدي) .

تعازي ومواساة

**** باسم رفاق منظمة الحزب الشيوعي العراقي في القوش نشاطر صديقنا العزيز عادل عابد اسمرو وجميع افراد عائلته ألمه وحزنه الشديدين بوفاة شريكة حياته المغفور لها (بيل حبيب ساكو) التي وافاها الاجل بعد معاناتها من مضاعفات فايروس كورونا .. الذكر الطيب للفقيدة ولاهلها وذويها الصبر والسلوان .**



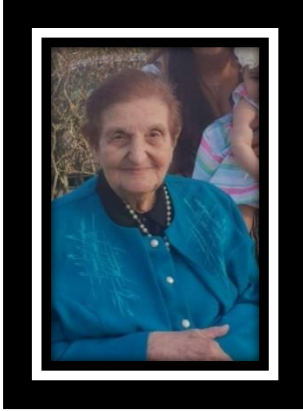
**** تعزي منظمة الحزب ورابطة الانصار الشيوعيين في القوش الرفيق وديع الياس دكالي بوفاة ابن عمه الراحل العزيز (حكمت كليانا دكالي) اثر حادث سير في احد شوارع القوش اودى بحياته, وكان المرحوم قد ناهز سن السادسة والسنتين, كما تعزي المنظمة والرابطة عائلته بهذا المصاب الجلل ونتمنى لكم ان تكون هذه اخر الاحزان, للفقيد الراحل الذكر الطيب ولاهله واصدقائه ومحبيه جميل الصبر والسلوان .**



**** تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في القوش السيدين نادر وجلال حنا حميكا وشقيقتيهما بوفاة شقيقهم (بشار) في استراليا اثر جلطة دماغية اودت بحياته وهو بعمر (46 عام) وهو شقيق الشهيد باسل حميكا , للفقيد الذكر الطيب ولاهله وذويه واصدقائه الصبر والسلوان .**



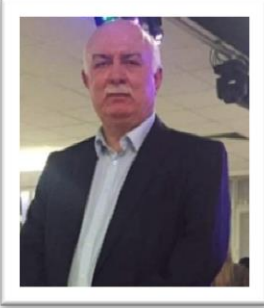
**** بمزید من الاسی والحزن تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الانصار الشيوعيين العراقيين في القوش بتعازيها القلبية لاولاد وبنات المرحومة مريم يونس تعينو التي وافاها الاجل في السويد بسبب الشيخوخة عن عمر ناهز الخامسة والتسعين . الفقيدة من مواليد القوش 1926 والدّة المناضل الانصاري الفقيد صباح توماس ووالدة الشهيدین (خيرى وطلال توماس) ووالدة كل من الدكتور رمزي وطارق واركان ووالدة الاخوات صبيحة ورمزية ونادية وايفون واخلاص . لقد عانت الفقيدة من شتى انواع الظلم والاضطهاد والملاحقة من قبل زبانية النظام الدكتاتوري منذ ستينيات القرن المنصرم وذلك لانتماء اولادها الى صفوف الحزب الشيوعي العراقي والتحاقهم بفصائل الانصار , للفقيدة الذكر الطيب ولاولادها وبناتها الصبر والسلوان .**



**** تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في القوش الرفيقيين د. جرجيس والفريد ختي بوفاة شقيقتهم أنيسة (انو) يونس ختي عن عمر ناهز (78) عام .**
كما نعزي عائلتها واشقائها سليمان ونافع وجمال وفريدون وصباح وشقيقتها سليمة .
الذكر الطيب للفقيدة ولاهلها ولمحببيها جميل الصبر والسلوان.



**** بمزید من الاسی والحزن تتقدم منظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في القوش بتعازيها ومواساتها الصادقة الى الرفيق وديع دكالي بوفاة ابن شقيقته المرحوم بسام صادق عزيز في محافظة دهوك بسبب فايروس كورونا اللعين , للفقيد الذكر الطيب ولاهله ومحبيه الصبر الجميل .**



الى بلدتي

حازم قودا

1

عندما تركتها شعرت بالندم
وضميري انتابني
امرني ان اقف قليلا احتراما
غيمة رمادية حجبت عني دفي الشمس
استعدت لاستقبالها رغما عني
خفت ان لا يسقط جزء منها
سوف تجعلني في حيرة
وانا في اسفل الوادي اليابس
لكنها اهملتي وغادرت
وحتى الغيمة لا تعبرني اهمية ؟
غاب خيال الغيمة
واصبح الموقع في وضع مقلق سقطت
أرضاً
ليس من الخوف هذه المرة
بل ضميري امرني بذلك
شعرت بالذنب
وقفت امام صخرة كبيرة
تشبه القاضي عندما يكون في عمل
اعترف فورا بأني قد تجاوزت بعض
الاشياء
رغم هذا ما زلت املك الكثير
قلبي .. عقلي .. حبي .. باقيات
حملت حقيقتي ووضعت ما عندي فيها
كل شيء .. حتى ادوات الحلاقة
الا شيء واحد تركته لم استطع حمله
لانه .. كبير .. قديم .. تراثي

2

هو بيتي في اطراف بلدتي
جميل ببابه المصنوع من الخشب القديم
ومفتاحة تراثي جميل
كنت امزح احيانا واقول
يشبه ريمون كونترول
دموعي مالحة تجري على خدودي
شوهت ملامح وجهي
كشفت حقيقة لم تكن معلنة عندي
وعلامات تعجب ظهرت
على هيئة رموز
كأنها حروف لا وجود لها في لغات العالم
بل علامات استفهام فسرتها
وهي تقول بصراحة
لماذا غادرت وطنك ؟
لماذا تركت قرينتك ؟
لماذا هاجرت الى بلاد الغربة ؟
الاهل .. الاصدقاء .. ابناء المحلة
هل تعلم ما هي اخبارهم ؟
اما زلت نائما ؟
متى تصحى ؟
اما زال مفتاح بيتك معلق على صدرك
كمطرقة الناقوس ؟
الا ينشف ريفك عندما تتحدث عن الوطن ؟
هل للعرس طعم بلا عريس
وهل يليق بالعروسة ان تقف بغير ثياب
العرس ؟



بلدي الجريح

حنا كورو

الا انا اليوم سارثي العراق
حضارات كانت للعالم اشراق
ابراهيم النبي ويعقوب واسحاق
هم ابناء الرافدين مشاهير العالم
وفي باطنها كنز على العالم فاق
للسلام والاخوة دوما تواق
لكل من عاز وشكى الاملاق
ويفرش الارض لهم ازهارا وشقائق
واليوم امسى خراب وحرائق
فتسابق الغزاة على غزوه سباق
ذاق الامرين ما لا يذاق
امريكا ودول الجوار شمالا وشرقا
ودم العراقيين فيها دوما مراق
ومهاجر وظلمهم على المغول فاق
يوما فبعد الكبوة له انطلاق
يبقى العراق في القلب والاحداق
اراهها نجمة في سماء الوطن براق

كل الناس رثوا موتاهم
سومر واكد بابل واشور
نبوخذ نصر حمورابي وبانيبال
رموز القوة والقانون والنبوة
ارض الرافدين غنية مباركة
وشعب كريم في غناه وعوزه
بلد فتح ذراعيه حبا وعونا
وللسلم يجنح اذا هم جنحوا
عراق الامس رياض من الجنة
هكذا كان بلادي ينبض خيرا
وطن استبيحت حرمة وشعب
هولاكو تيمورلنك وجنكيزخان
حروب مستمرة وطنية وقومية
شعب شتنت اوصاله نازح
الفرس الاصيل وان كبي
العراقي مهما ابتعد واغترب
القوش بلدي الجميلة اعشقها

قيس شكري

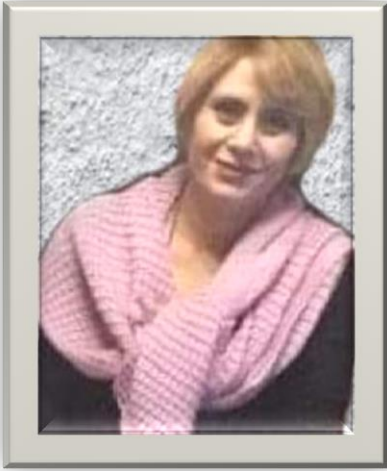
تلك هي حبيبتي



هي كوردة في كل مكان
لونها جميل رائحتها طيبة زكية
منظرها خلاب كاسمها .. عبقها دفء
يذيب جليد الجبال . تلك هي حبيبتني ...
هي كفراشة الوانها كطيف شمس
صافية .. لها لحن جميل .. ينسل
الى اذني .. يوثق روائع الحكايا والقصص
لحبنا الجميل .. تلك هي حبيبتني ...
حنانها .. احساسها متقدان كشعلة في وسط الظلام
تتير درب الحبيب لنتقي به
رغم الصخور الوعرة الممتدة
على ذلك الطريق .. تلك هي حبيبتني ...
انها كتلة مشاعر لا استطيع وصفها مخافة
ان يخطيء تقديري .. فهي ملكة في مملكة
حراسها قلبي مشاعري احاسيسي
تلك هي حبيبتني ...
مسافات بيني وبينها
جبال .. وديان .. سهول .. وبحور
لكن الامل ببقاياها مزروع في احشائي
ينبت مخضرا مثمرا
يستقي من مياه دمعي ليبث الروح
من جديد فينا .. تلك هي حبيبتني ...
أما وأنا سأبقى وفيا
لعهدي معها ما حييت
عرفانا مني بأخلاصها
ذلك الاخلاص الذي ليس من مثيل له
في هذا العالم
فأنكر لها ذاتي مستحقة هي
نكران ذاتي .. تلك هي حبيبتني

زهرة حلم

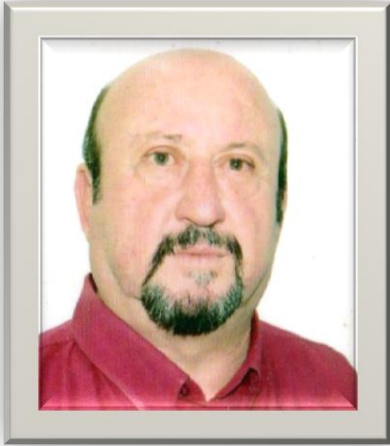
شعر: منتهى عبدالله عيسى



تضحك مقلتاي والقلب ينبض حبا وشغفا
 فياروعة المكان والزمان بوجودك يزهو ويزدان
 آيا قمرا ينثر نوره علي / في الليالي الحالكات ...
 الله كم احبك واهوى ابتسامتك واللؤلؤ فيها يبان
 وكم اعشق الحان ضحكك تنطلق بفرح
 و حب وتخرق مسمعي كألحان الكمان
 و على الفؤاد تعزف سمفونية خلود
 لن يجيدها اعظم موسيقار
 واقسم لو وقعت على تربة ميت
 لنهض من قبره ممزقا الأكفان
 وصرخ بلهفة شوق ارجوك
 جد نغما كمان وكمان
 آيا حبا جعل كل لحظة في حياتي سرورا" ونشل
 من صدري الالهات وضمم ذكراها بالنسيان
 آياروحا بعثت بروحي الأحلام
 وأزهرت من جديد كل حلم كان قد ضاع
 كيف اصور الدنيا وكلها لاتساوي ذرة"من حبي لك الآن
 ومن فوح عطرك بجسدي ومن كل المسامات
 يا فتاتي التي لم تخلق شببهتك حتى بين اجمل الملكات
 ويا الهي كم أنت كريم لترزقني بعروسة لقصدها وروحها
 مفاتن هيهات صورت مثلهم في بلد من البلاد
 فاتوسل بدموع حارة اليك حقق مبتغاي
 ولا تحرمني العيش برفقتها ولا لحظة من لحظاتي
 وقرب لي يوم أراها في كوفي ليمتلئ دفئا" و حنان
 وليصبح قصرا" أبهى وأزهى من قصور الاميرات
 واجعل فيه صرخات الصغار تتعالى
 وتكرم بالنفخ في ثناياهم ليكتسبوا عفتها وصفاءها
 فمازالت هي اشد براءة من الأطفال
 ليتك تستجيب لي ياربي ومن بعدها
 فليكن بيني وبين العالم كله خراب

قلوب مظلمة

شعر : اكرم يلدكو



القلب حين يبتعد
فالعين ترى البياض سوادا
والدم
مذ يصبح روثا وبارودا
يشع
في العين أشباحا وسهادا
فتلعب يمنة ويسرى
وترقص الأهداب
فرحة
بدف الأحداث عزفا
وقصيدة تأبين وحدادا
وينشف دمعها
إلا كالتمساح تذرف
القبج حيننا وحيننا قدادا
وتصلي على محراب
الكفر
فالمحراب مذ تطفأ شموعه
يستحيل في الظلمة دعرا وقوادا
واليراع
حين تسرق
أوراقه
تجف دماؤه والمدادا
وهو خريف
ينكر لدين الصيف سدادا
وبيدر
خذله الغل وحرقت الحصادا
فيعيش متقعا
بتسول الجوع والكسادا

وانحرف المسار

شعر : رعد عوصجي



لم يكن باليد ما حصل لكنها مشيئة الأقدار
 أين أنت مما أقول .. وما أكتب
 أين أنت يا بحرا مليئا بالأسرار
 وبرغم كل شيء أحبك بكل عنفي
 أحبك بأصرار يا جلنار
 يا واحة من ثلج وأنا في نار
 أسألك بالله ...
 لماذا وما الذي جنيته كي تصدري بحقي هذا القرار
 أعلم وأعلم لا شيء يؤثر فيك
 لا قبلة .. لا دمعة .. لا كلمة .. لا غزل ولا حوار
 لأن قسوتك كاقوى الاحجار
 يا من مضيت اليك كالاعمى
 كالاعمى دون تيقن ولا ابصار
 عذابك يؤلمني
 يؤرقني .. يهدمني .. يدمرني .. يدفعني
 ويضعني كريشة في مهب اعصار
 يا ليتني ما كنت بشرا
 بل شجرة بين الاشجار
 أو نسمة أو طريقا يفضي الى اي مسار
 يا ليتني ما عشت هذا الانهيار
 يا ليتني اشتيهتك فقط
 ولا غرقت في حبك يا ضوء النهار
 وبرغم كل شيء احبك بافتخار
 ولكنك في يوم ستذرفين الدموع كالامطار
 يوم لا يبقى في حس .. او .. نفس .. او حوار

أبتسم معنا 😊

**** رجل وزوجته جالسان في غرفتهما ينتابهما الصمت فسألها زوجها قائلاً : اراك ساكنة بماذا تفكرين فاجابت بابتسامة ساخرة : افكر بنفس الشيء الذي تفكر به ..! فتعصب الرجل وقال بشيء من الغضب : تريدان ان تتجوزي عليّ روعي انت طالق .**

**** تعجب الرئيس الامريكي بوش من العراقيين وكيف تتسرب اليهم الاخبار بسرعة عجيبة فسأل احد الجنود عن سبب ذلك فاجابه الجندي : العراقيين عندهم شفرة (شكو ماكو) عن طريقها يتناقلون الاخبار بسرعة .. فقرر بوش زيارة العراق متنكراً بدشاشة وعباية وعكال فسأل احد العراقيين وقال له : شكو ماكو .. رد عليه العراقي : والله ما كو شي بس يكولون بوش بالعراق .**

**** رجل ذهب يفحص عند طبيب وبعد اجراء الفحص سأل الرجل ماذا عندي دكتور ..؟ اجابه الطبيب : عندك فايروز في الرئة .. فقال له المريض افحص بعد دكتور يمكن تلقى نانسي عجرم في الكبد .**

**** صحفي سال عراقي : ما هو حلمك الذي تتمنى تحقيقه ..؟ اجابه العراقي : اتمنى ان اجد عملاً ثم اتزوج الفتاة التي احبها وابني منزلاً صغيراً يأوينا مع اطفالنا فقال له الصحفي : يا سيدي سالتك عن احلامك وطموحاتك وليس عن حقوقك .**

**** سائق دهس رجل بالسيارة فسأل ضابط التحقيق السائق : لماذا دهست الرجل ..؟ فاجابه : سيدي دقيقت هورن وفتحت الضوء ورمشت له فلم يرضي بالابتعاد عن طريقي فاضطرت ان اضربه فسأل الضابط الرجل المصاب : ليش ما ابتعدت عن طريق السائق ..؟ فقال المصاب : سيدي وين ارواح اذا آني كاعد بنص دكاني ودخل عليّ وضربني آني والدكان .**

**** طفل رجع من المدرسة وهو جوعان فسأل امه : ماما شمسوية أكل .. اجابت : ما مسوية شي .. انزعج الطفل فنظر الى قفص في داخله ببغاء فقال : ماما سويلنه ببغاء بالتمن .. قالت : ما عدنا تمن .. فقال : زين ببغاء بالفرن .. قالت : ماعدنا غاز .. قال الطفل : سويلنه ببغاء مقلي .. قالت : ماعدنا زيت .. قال : مشوي بفرن الكهرباء .. قالت : ماكو كهرباء .. عندها نهض الببغاء نافشا ريشه ورافعا منقاره الى الاعلى وصارخا باعلى صوته : ربي يحفظ الحكومة .**

اقوال مأثورة

**** الفقر لا يصنع ثورة وانما وعي الفقر هو الذي يصنع الثورة .. الطاغية مهمته ان يجعلك فقيرا وشيخ الطاغية مهمته ان يجعل وعيك غائبا . (كارل ماركس)**

**** ليس من الحكمة ان يكون الانسان متأكد من حكمته فانه امر صحي ان يتم تذكيره بأن الاقوى يمكن ان يضعف والاكثر حكمة يمكن ان يخطيء . (غاندي)**

**** ليس الفشل ان نخفق في تحقيق اهدافنا ولكن الفشل هو ان لا نحاول الوصول الى الهدف . (جيفارا)**

**** ما اجمل ان تسير بين الناس ويفوح منك عطر اخلاقك , اجعل لنفسك عمرا لا ينتهي بأعمالك باخلاقك بروعة ابتسامتك لتكون غائبا حاضرا بكل مكان مررت به. (محمود عباس العقاد)**

**** تستخدم البروليتاريا (الطبقة العاملة) الدولة ليست في صالح الحرية، ولكن من أجل محاربة خصومها، وبمجرد أن يصبح الحديث عن الحرية ممكناً، تتوقف الدولة عن الوجود بهذا الشكل. (انجلز)**

**** هناك ثمة وقت في حياة الانسان اذا انتفع به نال فوزا ومجدا واذا لم ينتهز الفرصة اصبحت حياته عديمة الفائدة وبائسة . (شكسبير)**

**** اصحاب المباديء يعيشون مئات السنين واصحاب المصالح يموتون مئات المرات . (حامد الصفدي)**

**** لا تجعل ثيابك أغلى شيء فيك حتى لا تجد نفسك يوما أرخص مما ترتدي . (جبران خليل جبران)**

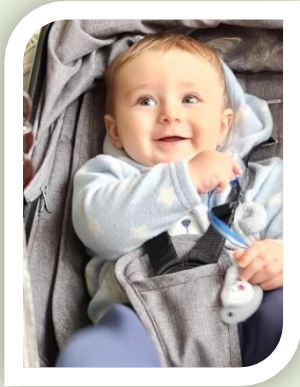
محتويات العدد

- 1- الافتتاحية ----- تحرير
- 3- الانتخابات المبكرة ----- جلال شامايا
- 6- التوجهات الاقتصادية ----- سعيد شامايا
- 10- عودة الاستعمار العثماني ----- ايليا حليبي
- 12- ثروة الأمم ----- يوسف زرا
- 15- ابن الشباب ----- راني فلاح
- 17- فقراء العالم ----- عصام شابا فلفل
- 20- يوم المرأة ----- ليث حميكا
- 22- الجنون القاتل ----- ايليا كوكي
- 24- الرخاء المشترك ----- هاني كوريال
- 25- اللحاق بالشمس ----- سهى بطرس
- 27- اللكمة الضائعة ----- سلام مروكي
- 28- المرأة في عصر الصناعة ----- حكمت بلو
- 29- أهم الاكتشافات الفلكية ----- د . كامل قاشا
- 32- خبرة شخصية ----- سلاف سعيد
- 34- عدسة الازدهان ----- نوري كريش
- 36- همسات دجلة ----- سمير القس يونان
- 40- الادراك الحسي ----- ترجمة / فخري خليل
- 43- الراحل حاجي خدر ----- بقلم / صباح سليم علي
- 44- الصياد واللؤلؤة ----- اسماعيل بلو
- 46- العملة الالكترونية ----- بشار شامايا
- 49- في الذكرى (25) ----- تحرير
- 52- بين الحقيقة والخيال ----- جلال مرقس

- 55- جهاز العروس ----- مزهر بن مدلول
- 58- المتنبي وشخصية الشاعر ----- رشيد عبد الرحمن
- 61- بكاء بلون الفراشات ----- عبد الله نوري
- 63- مناقشة رسالة ماجستير ----- ابو زمن
- 64- تاريخ لم ير نفسه ----- الراحلة / ادبية جلو
- 66- لماذا يعمل البعض ----- لطيف بولا
- 68- هموم الناس ----- نوري بطرس
- 70- اللاعب الشهيد ----- اعداد / جلال كليا
- 71- كورونا اجتاحت المعمورة ----- د . جرجيس ختي
- 74- وقفة مع نصير ----- أبو نصير
- 77- قصة اغنية ----- بقلم / د . مدحت محمود
- 79- من اوراق ملتقى عريان ----- اللجنة الاعلامية
- 80- مركز يحيى قاف ----- اللجنة الاعلامية
- 81- وداعاً اخي ----- باسل شامايا
- 83- نشاطات المنظمة ----- اللجنة الاعلامية
- 89- تعازي ومواساة ----- اللجنة الاعلامية
- 91- قصيدة ----- حازم قودا
- 92- قصيدة ----- حنا كورو
- 93- قصيدة ----- قيس شكري
- 94- قصيدة ----- منتهى عبد الله
- 95- قصيدة ----- اكرم يلدكو
- 96- قصيدة ----- رعد عوصجي
- 97- ابتسم معنا ----- تحرير
- 98- اقوال مأثورة ----- تحرير

اصدقاء المجلة

في اجواء الفرحة الغامرة احتفلت عائلة السيد سنان
بطرس كجوجة بالذكرى السنوية الاولى لميلاد ولده
رونيل , تمنياتنا له بالسعادة والرفاهية بين حنايا
والديه وجديه



وسط فرحة عائلة السيد جهاد شامايا اطفأ حفيده
لاسيون رزين شمعه الاولى , الف مبروك
وتمنياتنا له بالصحة والعمر السعيد وهو يتزعرع
بين احضان والديه وجديه

تهاني قلبية صادقة من
اسرة تحرير مجلة بيرموس الى الرفيق سمير توما
توماس بمناسبة سطوع فجر ميلاد حفيدته ايلافادي
تمنياتنا لها بالصحة والسعادة بين كنف والديها
وجديها



باقة ورد شذية معطرة
باسمى آيات التهاني
والتبريكات تزفها أسرة تحرير مجلة بيرموس الى
الاخ والصديق باسل شامايا بمناسبة ولادة حفيده
ادريان سوؤدد ألف مبروك

شيو عيو القوش

يشاركون في الوقفة التضامنية التي

نظمها اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في

القوش بمناسبة الذكرى الثانية

لانطلاق انتفاضة تشرين

